

مدارات  
علماء الغرب مؤيدون للدولة فلماذا يجمعون؟ 18  
رأي  
حول سؤال امريكا، لماذا تكروهونا لهذا الحد؟ 19

## مستشارون امريكيون يقودون قوات المعارضة.. والقصف يمهّد لسقوط كابول بوش يخصص مليار دولار لـ«سي آي ايه» للاسراع بتصفيّة بن لادن البنّاغون اعلن تدمير معسكرات لـ«القاعدة».. وطالبان تعثر على حطام الهليكوبتر الامريكية

### العراق وسورية بعد الطالبان

عبد الباري عطوان

منذ الهجمات على نيويورك وواشنطن والادارة الامريكية تسعى جاهدة لاجراء اي صلة للعراق بها، لتغطية نواياها بتوجيه ضربات عسكرية «ساقطة» اليه، في المرحلة الثانية من حملتها العسكرية الحالية التي تشنها تحت لافتة مكافحة الارهاب.

في البداية تطوعت الاستخبارات الاسرائيلية بتسريب انباء عن حدوث لقاء في براغ بين محمد عطا قائد الطائرة الاولى التي ضربت مبنى التجارة العالمي في نيويورك واحد رجال المخابرات العراقية، ولكن سرعان ما تدخلت الحكومة التشيكية ونفت ان يكون محمد عطا قد توقف في اراضي بلادها.

وعندما ظهرت على السطح الرسائل المفخخة بمادة الانثراكس الجرثومية، وبثت حالة من الذعر في مختلف انحاء امريكا والعالم، خرج ريتشارد بتلر رئيس فرق التفتيش السابق في العراق عن بيانه الشكوي، وادلى بنظريات لا يستبعد فيها ضلوع العراق في هذه الحملة الارهابية، ولكن من سوء حظه ان التحقيقات الاولى بدت تشير صراحة الى وجود عناصر يمينية محلية متطرفة تقف خلف موجة الانثراكس هذه. ونسب سكوت ريتز المقتل السابق الذي عمل تحت ادارة بتلر نظرية معلمه هذه عندما أكد في مقالة نشرها في صحيفة «الغارديان» البريطانية ان يكون الفتشون عثروا على اي اثر للمادة المتكورة في العراق.

بالامس خرج علينا الجنرال ريتشارد مايرز رئيس قيادات هيئة الاركان الامريكية المشتركة بتصريحات بزّ فيها الجمع، عندما أكد ان افغانستان جزء صغير من الحملة الامريكية ضد الارهاب واسلحة الدمار الشامل، التي من شأنها ان تستغرق اكثر من عمر الانسان. وازداد اسلحة الدمار الشامل جنباً الى جنب مع مكافحة الارهاب، تعني صراحة ان حشد شامل للطائرات والقاذفات في منطقة الخليج يكمن بهدف ضرب بيوت الطين في افغانستان، وانما محاولة اغلاق الملف العراقي بالطريقة التي تمنحها واشنطن والجماعات العراقية المرتبطة بها.

فالقيادة العسكرية الامريكية يخططون لانهاء الحرب في افغانستان في غضون شهر، اذا حالفهم الحظ، والقوا القبض على الملا عمر زعيم حركة طالبان والشيخ اسامة بن لادن وفرق المساعدين العسكريين المحيط به، ومن غير المستبعد ان يفتحوا الجبهة العراقية اذا تعذر عليهم الاستمرار في الحرب الارضية بسبب الشتاء او صمود المدافعين عن الارض الافغانية.



طفلة افغانية بين الجرحى من ضحايا القصف الامريكي لكابل (اس (رويترز))

### عضوان بالكونفرس يهاجمان السعودية ومصر

واشنطن - من سو بليمنج:

وجه اثنان من اعضاء الكونغرس الامريكي انتقادات عنيفة للمملكة العربية السعودية ومصر اسما واتهما البلدين بانهما لم يقوموا بدور كاف في حرب امريكا ضد الارهاب. وادعم بعض الجماعات المتطرفة لديهم.

وقال السناتور الجمهوري جون ماكين من اريزونا والسناتور الديمقراطي جوزيف ليبرمان من كونيتيكت ان على الدولتين العربيين ان تقررنا ما اذا كنا «مع او ضد» امريكا في اعقاب الهجمات الجوية في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على نيويورك وواشنطن. وقال السناتور ماكين في مقابلة مع برنامج تذييع شبكة (ان.بي.سي)

القاء القبض على بن لادن حيا ولكن الجنود سيفتحون النار اذا قاومهم.

ورد جنرال القوات الجوية ريتشارد مايرز رئيس قيادات الاركان المشتركة على سؤال لحظة (اي.بي.سي) عما اذا كان «بدا الاعداد لتوجيه ضربات للعراق، فقال «هذه حرب عالمية على الارهاب واسلحة الدمار الشامل. افغانستان مجرد جزء صغير.. ولذلك فنحن طبعاً نفضل بشكل اوسع.. يمكننا القول اننا منذ الحرب العالمية الثانية لم نكن نفضل هذا النوع من الهجمات الشامل بدا مايرز وكانه يضع مسوغاً محتملاً لهجوم العراق الذي منع المفتشين عن اسلحة الدمار الشامل من دخول البلاد بسبب خلاف على اعمال التفتيش. وطلب من مايرز التعليل على تصريح ادلى به ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي في مقابلة مع «واشنطن بوست» نشرت اسما بان الحرب «قد لا تنتهي في حياتنا» فقال مايرز «اعتقد ان ذلك قد يكون صحيحاً.. اعتقد ان هذا سيكون صراعاً طويلًا وشاقاً وسيشمل العالم.. ولن يكون عسكرياً وحسب كما نذكرت من قبل».. (تفاصيل ص 3 و4 و5 و6 و7 و8)

لندن - واشنطن - «القدس العربي»:

مع فشل اول هجوم بري تقوم به القوات الامريكية الخاصة بهدف اغتيال قادة حركة طالبان وتنظيم القاعدة، دخلت الادارة الامريكية في سباق مع الزمن لتحقيق «انتصار ما» في افغانستان قبل حلول شهر رمضان وفصل الشتاء.

وتحدثت مصادر في واشنطن عن «انزعاج» في اوساط البيت الابيض ووزارة الخارجية من فشل الهجوم البري الاول في تحقيق اي من اهدافه، وهو ما يشير الى اعتماده على «معلومات استخبارية سيئة».

وامر الرئيس الامريكي جورج بوش وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) بالقضاء على اسامة بن لادن وبشبكة القاعدة مانحا اياها كل الصلاحيات لتحقيق ذلك، كما افادت صحيفة «واشنطن بوست» اسما نقلا عن مسؤولين امريكيين كبار.

واضافت الصحيفة ان الرئيس منح ايضا الوكالة في اطار حربها ضد الارهاب، اكثر من مليار دولار، وخصص القسم الاكبر من هذا المبلغ للاحقة بن لادن المشتبه به الرئيسي في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

ونكرت الصحيفة من جهة اخرى ان اجهزة الاستخبارات الامريكية تمكنت في الربيع الماضي من تصوير فيلم دقيق عن بن لادن عندما كان مطلوباً بسبب الاعتداءات التي سفارتها في الولايات المتحدة في نيويورك ودار السلام في السابع من آب (أغسطس) 1998.

ويظهر فيلم الفيديو زعيم القاعدة والمقرب منه في احد منازلها ولكن لم تكن لدى وكالة الاستخبارات ولا الجيش الامريكي الوسائل لاطلاق صاروخ او استخدام اي سلاح آخر ضد بن لادن عندما التقط الشريط.

والى ذلك توصلت الغارات الامريكية على كابول حيث قتل اكثر من عشرة مدنيين حسب متحدث باسم طالبان، الذي اعلن ذلك تدمير الغارات لمستشفى في مدينة هرات.

وقامت الطائرات الامريكية كذلك بقصف واسع لقوات طالبان على جبهة كابول في محاولة واضحة لفتح الطريق امام قوات المعارضة للاستيلاء على العاصمة الافغانية.

واعان مسؤول رفيع في المعارضة الافغانية اسما ان مستشارين عسكريين امريكيين يعملون مع القوات المعارضة لطالبان في ثلاثة مواقع من الجبهة.

ونكرت قناة الجزيرة الفضائية القطرية ان حركة طالبان اكدت اسما العثور على حطام مروحية امريكية قالت انها اسقطها ليل الجمعة السبت وعلى بعد م بين الحطام.

واعان رئيس اركان الجيوش الامريكية ريتشارد مايرز ان العديد من معسكرات شبكة القاعدة تضررت في العمليات العسكرية ضد افغانستان ما يعيق قدرتها على تدريب عناصرها.

واضاف في المقابلة نفسها ان الولايات المتحدة ستحاول

### اسرائيل تصعد حملتها العسكرية.. وتطالب بتسليمها زعيم «الشعبية» استشهاده 13 فلسطينيا خلال الـ48 ساعة الماضية

القدس - «القدس العربي» - وكالات: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون اسما الاحد ان الحملة الواسعة التي تشنها اسرائيل في مناطق السلطة الفلسطينية لن تتوقف الا اذا اقتنعت بان عرفات يقع الارهاب.

اسما الاول فيما استمرت الدبابات والقوات الاسرائيلية في الانتشار داخل ست مدن فلسطينية بالضفة الغربية وحواليها في اعقاب اغتيال وزير يميني اسرائيلي على يد مسلحين فلسطينيين الاسبوع الماضي.

واتهم مسؤولون فلسطينيون اسرائيل بمحاولة اسقاط السلطة الفلسطينية، ونفت اسرائيل تلك الاتهامات وقالت ان الهدف من العملية هو منع التشدد بين الفلسطينيين من السلام المؤقتة عام 1993 هو منع التشدد بين الفلسطينيين من الوصول الى المدن الاسرائيلية وشن هجمات.

وفي بيت لحم استشهد مواطن وضابط شرطة فلسطينيان

### اول اصابة خطيرة بالجمرة الخبيثة في واشنطن

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات: افادت اجهزة الصحة في بلدية واشنطن عن كشف حالة اصابة خطيرة بجرثومة الجمرة الخبيثة اسما الاحد للمرة الاولى في واشنطن، اصيب بها احد عمال البريد.

وقال اتوني وليامز رئيس بلدية واشنطن الذي استنشق بكتيريا لعامل فرز الخطايا بكتيريا الجمرة الخبيثة صعبة، وقدم وليامز في مؤتمر صحافي «دعوته ومواساته» لاسرة الرجل «الذي صارت حالته صعبة بعد اصابته بالجمرة الخبيثة»، ويعمل الرجل الذي لم يكشف عن هويته في مكتب لفرز البريد الخاص بالكونفرس.

### الحركة الكويتية للتغيير تستنكر اسقاط جنسية سليمان بوغيث

لندن - «القدس العربي»:

الامريكية. وقال البيان الذي نشرته الحركة على موقعها في الانترنت ان «اسقاط الجنسية عن احد ابناء الكويت يعتبر بادرة خطيرة وتهكسا في حق المواطنة في بلد يدعي الديمقراطية ويرفع شعارها».

وطالب البيان اعضاء مجلس الامة الكويتي خاصة نواب الحركة الاسلامية بالانسحاب وشجب هذه الخطوة «الغريبة».

وقال البيان ان بوغيث هو مجاهد من ابناء الكويت الخيوريين، وان افعال الحكومة الكويتية تجر البلاد نحو الكويتية جاءت لارضاء الحكومة

## صور على الانترنت: بن لادن على هيئة «علي جي» وبوش «ملا افغاني»

التي تدق على وتر النمطية المعروفة عن العربي في الادبيات الغربية «الشيخ» الذي يسير وراء ملذاته.

وعلى الرغم من انتشار الكثير من النكات الا انها تظل غير مستساغة من الذوق العام العربي والعربي والاسلامي.

ويبدو ان هناك نوعا من التحفظ على نشر او الحديث بلغة ساخرة عن الوضع، وقد ظهر هذا في الاجراءات المتحفظة التي لجأت اليها محطات التلفزة والاذاعات الامريكية التي منعت في الايام الاولى على الاقل بث اغان فيها نبرة أمل او دعوة للعنف.

ونزعة الابتعاد عن السخرية قد تؤدي الى نهاية عهد «السخرية والنكات» كما قال محرر سابق لمجلة «جاسوس» الامريكية التي تشبه المجلة البريطانية «العين الخفية» الخاصة، التي تلقت انتقادات من القراء بعد نشرها صوراً فيها نوع من السخرية المحافظة من حملة بوش ضد افغانستان.

في الاطار نفسه، فان معظم النكات المتوافرة الان على شبكات الانترنت تتخذ من موضوع طالبان، والقارة افغانية نتيجة للتوتر القائم في ظل الحرب.

ساد بين الناس العاديين والى الطريقة التي تمت فيها قولية الهجمات على الولايات المتحدة، بعدة طرق.

والاسطورة للسندنية هي جزء من كم من الاساطير والصور والحكايات التي انتشرت على الانترنت، والتي اصيحت المركز الاكثر شهرة لانتشار الحكايات والنكات الساخرة والتعليقات حول ما حدث وسجدت.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية قمت بنوع من الاستقصاء بين الاصدقاء والمعارف في لندن ووجدت ان الغالبية منهم سمعت القصة او تلقوها عبر البريد الالكتروني، طبعاً مع تحويرات، وازدادت كما في العادة في تطور ونمو الحكاية الشعبية والفولكلورية.

من موقع نيويورك وواشنطن ليسوا عرباً، في نيويورك وواشنطن تكنته، قيل ان منشأها من مصر، من عشرة اسباب حول ان المنقذين لحاديي نيويورك وواشنطن ليسوا عرباً، منها ان العربي لا يعرف عنه التزام بالمواعيد، والشاني ان العربي، حينما يرى النساء الجميلات ينسى نفسه وحينما يشاهد الخمرة فانه يفقد عقله، الى ذلك من الاسباب

### وفاة بطل اليمن في التايوانو باشتباك عائلي

صنعاء - آ ف ب: توفي بطل اليمن في التايوانو وضاح عبد الملك المقرمي نجم وحدة صنعاء والمنتخب السبت اثر اعتداء تعرض له ناتج عن خلافات عائلية ذهب ضحيته ايضا احد اصقائه واصيب آخر بجروح خطيرة حسب ما افادت وكالة الانباء اليمنية.

وقال مصدر امني اسما ان اجهزة الامن القت القبض على الجاني.

وكان المقرمي (21 عاماً) كرم قبل ايام من قبل وزير الشباب والرياضة اليمني عبد الرحمن الاكوع لخصوه على المركز الثاني والميدالية الفضية في البطولة العربية الاخيرة، وكان يخضع ايضا لمعسكر نوعدادي خاص استعداداً للمشاركة في بطولة العالم في كوريا الجنوبية الشهر المقبل.

السيناريو الامريكي قد يبدأ بالطلب من الرئيس العراقي السماح بعودة المفتشين، واخضاع المنشآت والمصانع الكيماوية والبيولوجية لتفتيش دائم او مواجهة عمل عسكري استناداً لقرار مجلس الامن رقم 1284 الذي ينص على تعليق القصف بعد ستة اشهر من التفتيش.

والتفسير الامريكي لقرار مجلس الامن الاخير رقم 1373 يتلخص في ان اي دولة لها الحق في اتخاذ ما تراه ضرورياً للدفاع عن نفسها في مواجهة الارهاب بما في ذلك القيام بعمليات عسكرية، مثلما هو حاصل في افغانستان حالياً.

ويقود السناتور اليهودي جوزيف ليبرمان حملة في الكونغرس حالياً للمتهميد سياسياً لضرب العراق، ويشركه فيها هنري كيسنجر وزير الخارجية الاسبق، ومجموعة من البرامج التلفزيونية المكلفة التي تركز على فشل بوش الاب في اطاحة الرئيس العراقي، وضرورة اكمال بوش الابن المهمة.

والتهميد بصوت اعلی لضرب العراق لا يعني ان سورية ودولاً عربية اخرى «محصنة»، فتركيز نائب وزير الخارجية الامريكي على ايواء سورية لمنظمات «ارهابية» هو الزريعة الجديدة لضربها واعادتها الى بيت الطاعة الامريكي.

فالمواصفات الامريكية الجديدة للارهاب واسلحة الدمار الشامل تنطبق بالكامل على سورية والسائلة مسألة اولويات وتدرج.

هذا السيناريو الامريكي يبدو «جذاباً» على الورق، ولكن تنفيذه عملياً يعتبر مخاطرة كبرى غير مضمونة النتائج. فبعد اسبوعين من القصف الجوي لافغانستان، ما زالت الاجازات متواضعة للغاية، واصبحت الصحافة ومحطات التلفزة لا تجد جديداً تبثه غير انباء القتل والجرحى من المدنيين.

الطالبان لجأوا الى الجبال، ومعهم الافغان العرب، وسقوط كابول في يد التحالف الشمالي «الامريكي» الذي يذكر بميليشيات انطوان لحد في جنوب لبنان، لن يغير من الواقع شيئاً. فالطالبان ادري بشعاب بلادهم من الجنود الامريكيين القادمين من سهول فلوريدا ومرابع سان فرانسيسكو لليلية.

الفرق الابرز بين الجنود الامريكيين وانداهم المتواضعين في الجانب الاخر، هو ان هؤلاء يريدون الحياة، اما الطالبان وحلفاؤهم من الافغان العرب فينشقون للموت شهداء.

## السلطات التركية تعتقل اسلاميين تظاهروا ضد الحرب انقرة تقترح محادثات بين اوروبا والدول الاسلامية



الطلة كيني تشارك في مظاهرة ضد الضربات الامريكية لافغانستان نظمت في لندن اس (ا ف ب)

■ اسطنبول - ا ف ب - رويترز: افادت وكالة انباء الاناضول عن اعتقال ثمانية ناشطين اسلاميين في منظمة راديكالية غير مشروعة تدعى «سلام-توحيد» في بورسا (غرب) وذلك لقباسمهم بتنظيم تظاهرة للتعبير بالغايات الامريكية على افغانستان. وذكر المصدر ذاته انه تم العثور في منازل المعتقلين في هذا التنظيم الذي يقفدي بالشرطة الايرانية لافتات وشرطة تمجد القادة الايرانيين. ويشار الى ان قائد هذا التنظيم نور الدين سيرين معتقل ايضا. وأشار المصدر ذاته الى ان الشرطة اوقفت ثمانية ناشطين اسلاميين آخرين ينتمون الى تنظيم «حزب الله» السري في غازيانتاب (جنوب شرق) ويجوزتهم بنذيقه صيد ووسائل دعاية (كتب وشرطة سمعية) وقد وجهت اليهم تهمة «تجنيد» ناشطين جدد في التنظيم. وكان سجل ظهور حزب الله في بداية الثمانينات جنوب شرق تركيا وقام بدور «الطابور الخامس» للجيش التركي في حربه على الانفصاليين الاكراد. وقتل زعيم هذا التنظيم في هجوم على مخبئه في اسطنبول. كذلك، تم اعتقال 15 شخصا اثر تظاهرة نظمت عقب صلاة الجمعة في اسطنبول. وادافع تركي الدولة العضو في الحلف الاطلسي بقوة عن نظامها العلماني معتبرة انه مهدد بمحاولات زعزعة من ايران. وكان جبهة اخرى قالت تركيا العضو بالحلف شمال الاطلسي أمس الاحد انها اقترحت استضافة اجتمع بين الاتحاد الاوربي والدول الاسلامية للتشجيع على تقم الاوضاع بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11

الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي. وقال الرئيس التركي احمد نجتد سيز في الاجتماع في مطلع الاسبوع ان الدول الاسلامية عليها نقل رسالة واضحة بان الدين الاسلامي لا يمكن ان يستخدم لتبرير العنف. ومضى يقول «للحليولة دون اقامة اي ربط بين هذه الهجمات

سنناقش على الأرجح ما يحدث في افغانستان». وأشار الى ان مناقشات امدادات الاغذية للاجئين الافغان ستكون لها الاولوية في المحادثات الجارية في اوزبكستان وتركمانستان. وتستضيف تركيا اجتماعا لمسؤولين من الدول

سندناش على الأرجح ما يحدث في افغانستان». وأشار الى ان مناقشات امدادات الاغذية للاجئين الافغان ستكون لها الاولوية في المحادثات الجارية في اوزبكستان وتركمانستان. وتستضيف تركيا اجتماعا لمسؤولين من الدول

## يساريون يفجرون مصنع كوكاكولا في الهند

■ نيودلهي - رويترز: هاجمت جماعة يسارية متمردة محظورة فجرت مصنعا لتعبئة زجاجات الكوكاكولا في الهند أمس الاحد قائلة ان الهجوم استهدف الاحتجاج على الهجمات التي تقودها الولايات المتحدة ضد افغانستان. وقالت الشرطة ان احدا لم يصب في الهجوم الذي وقع ليلا في بلدة اتمانكورو القريبة من مدينة فيجاياواذا الساحلية في ولاية اندرا براديش الهندية الجنوبية. وقال مسؤول كبير بشرطة الولاية لرويتز «تركت جماعة ناكساليت المسلحة التي تنتمي الى جماعة حرب الشعب اليسارية اشارة تقول ان الهجوم احتجاج على التحرك العسكري الامريكي في افغانستان». وقالت الشرطة في وقت سابق أمس انه ليس واضحا ان كانت للتفجير صلة بالهجوم الذي تقوده الولايات المتحدة ضد طالبان الحاكمة في افغانستان. وتضم مجموعة ناكساليت متمردين يساريين هاجموا في الماضي ملاك اراض وسلطات تنفيذ القانون في ائتحاء وأسعة من ولايات اندرا براديش وماديا براديش واوريسا ومهارشتر وبيهار. وتستخدم جماعة ناكساليت اسمها من بلدة ناكسالباري حيث بدأت حركتها قبل عشرات السنين وليس لها تاريخ معروف في مهاجمة الشركات متعددة الجنسيات.

## بوتين يشير الى تقدم في المحادثات مع امريكا حول معاهدة ايه بي ام

■ شنغهاي - ا ف ب: اشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الامريكي جورج بوش، الى احرار تقدم في المحادثات الجارية حول معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية «اي. بي. ام» مع الولايات المتحدة. وقال بوتين اثر مباحثات استغرقت 90 دقيقة مع بوش في شنغهاي «لقد احرزنا تقدما في ما يتعلق بالقضايا المرتبطة بمعاهدة ايه. بي. ام».

وقال بوش من جانبه «لقد تجاوزنا حقا وبشكل نهائي الحرب الباردة واليوم وبعد هذا اللقاء الثالث مع فلاديمير بوتين واحداث الاسبوع الخمسة الاخيرة يمكن القول اننا احرزنا تقدما في اتجاه هذا الهدف» تقدا ايجابيا. واكد بوتين «اعتقد اننا نحن الاثنين نردك اننا نستطيع التوصل الى اتفاق يراعي مصالح روسيا ومصالح الولايات المتحدة وضرورة تعزيز الاستقرار الدولي في هذا المجال الحيوي جدا». واذاف انه مستعد لبحث المصير القادم لمعاهدة «اي. بي. ام»، مشددا مع ذلك على تحفظه الشديد على الحجج المقدمة من بوش لتبرير نشر الدرع المضاد للصواريخ. وأوضح انه «يظل من الصعب جدا على الاقتناع بان بامكان ارهاييين الاستحواذ على صواريخ عابرة للقارات واطلاقها»، مؤكدا انه لا يزال يعتبر معاهدة «ايه. بي. ام» «عنصرا هاما للاستقرار» الدولي.

## اندونيسيا تأمل وقف الحملة العسكرية على افغانستان خلال شهر رمضان

■ شنغهاي - ا ف ب: اعربت اندونيسيا أمس الاحد عن املاها في وقف الحملة العسكرية الامريكية على افغانستان خلال شهر رمضان الذي يبدأ في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) القادم تقريبا معتبرا ان تواصل الغارات سيكون عاملا «مجزءا للغضب في باقي الدول الاسلامية». وقال وزير الخارجية الاندونيسي حسن ويراجودا في مؤتمر صحافي اثر اختتام قمة ابيك بشنغهاي «اذا توصلت الاعمال العسكرية في رمضان فان ذلك سيكون عاملا مفجرا».

## مهاير: الحملة البرية افضل من القصف الجوي

■ شنغهاي - ا ف ب: أكد رئيس الوزراء الماليزي مهاير محمد أمس الاحد في شنغهاي معارضة القصف الامريكي في افغانستان معتبرا ان شن هجوم بري افضل من القصف الجوي. وقال رئيس الحكومة الماليزية خلال مؤتمر صحافي في ختام قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا المحيط الهادي ان القوات البرية تستطيع ان تؤدي دورا «اكثر تحديدا بحيث لا تستهدف الاطفال في الشوارع والنساء الحوامل». واذاف «نحن لا زلنا نعارض التدخل العسكري غير انه قد يكون من الضروري القيام بعملية عسكرية محدودة للقضاء على الراهبايين» غير انه شدد على ضرورة ان تكون العملية «محددة وتستهدف اراهاييين». وذكر بدعته مشاركة الامم المتحدة في الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة ضد الراهبا «والا فان الصراع لن يكون في العالم اجمع ضد الراهبايين لان الراهباي لدى البعض يمكن ان يكون مناضلا من اجل الحرية لدى البعض الآخر». وكان شدد خلال لقائه الرئيس الامريكي جورج بوش السبت على ضرورة تسوية القضية الفلسطينية بغية القضاء على احد اسباب الراهبا. وقال انه لم يتبع مع بوش ان الحملة العسكرية الامريكية ضد افغانستان سنتتهي بسرعة. واذاف ان الولايات المتحدة لن تتوقف قبل ان تحقق اهدافها.

## مقتل 16 في قتال بين القوات الفلبينية والمتمردين

■ زامبونجا - رويترز: احتدمت المعارك بين الجيش الفلبيني وثور جماعة ابو سياف الاسلامية جنوب البلاد أمس الاحد مما اسفر عن مقتل 16 متعمدا على الاقل. وقال الكولونيل رولاند ديتابالي مساعد قائد عمليات المنطقة الجنوبية ان القوات في جزيرة باسيلان بدأت تتبادل اطلاق النار مع ثوار ابو سياف ظهر أمس بعد خمسة ايام من الهدوء النسبي. واذاف ان اللقنات جنرال روي سيماتو قائد المنطقة الجنوبية امر بمواصلة القتال وتكثيف العمليات في باسيلان. وقال سيماتو ان قتل الجيش على ان وسلامة الرهائن وهم ثمانية فلبينيين وامريكيان حيول دون استخدام طائرات الهليكوبتر في مهاجمة الثوار. وقال ديتابالي ان القوات الحكومية اشتبكت في معركة قرب جزيرة جولو صباح أمس الاحد مع متهمين من جماعة ابو سياف يتراوح عددهم بين مئة و150. وقتل الجيش 16 متعمدا وصادر بعض الاسلحة النارية فيما اصيب تسعة جنود. وقالت الحكومة قبل ايام ان قواتها قتلت 40 متعمدا على الاقل في باسيلان منذ بداية الشهر مما دفع جماعة ابو سياف للفرار على ما يبدو.

## العثور على عصيات الجمره الخبيثة في الكونغرس والتحقيق يتقدم بخطى بطيئة

وكانت الاجهزة التابعة لرئيس الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السناتور توماس داشل تلقت في 15 تشرين الاول (أكتوبر) رسالة تحمل بكتيريا الجمره الخبيثة. وذكر اللقنات نيكولز انه عقب تسلم هذه الرسالة تعرض 28 شخصا للجراثيم دون ان تظهر عليهم اعراض المرض حتى الآن. ولا تزال حصيلة الاصابات تقف عند ثماني اصابات بينها حالة وفاة واحدة و29 حالة تعرض منذ مطلع تشرين الاول (أكتوبر)، في كل من نيويورك ونيوجرزي وفلوريدا وواشنطن. وفي 17 تشرين الاول (أكتوبر) تقرر اغلاق مجلس النواب لاسبوع بعد اكتشاف الرسالة الملوثة المرسله الى داخل. واعلنت السلطات الامريكية ان عصية الجمره الخبيثة التي تعرضت لها موظفة في صحيفة «نيويورك بوست» وابت الى اصابتها بالتهاب جلدي مماثلة لتلك التي ارسلت سابقا الى الصحافي توم بروكاو في «ان بي سي» والى داخل.

وكانت الاجهزة التابعة لرئيس الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السناتور توماس داشل تلقت في 15 تشرين الاول (أكتوبر) رسالة تحمل بكتيريا الجمره الخبيثة. وذكر اللقنات نيكولز انه عقب تسلم هذه الرسالة تعرض 28 شخصا للجراثيم دون ان تظهر عليهم اعراض المرض حتى الآن. ولا تزال حصيلة الاصابات تقف عند ثماني اصابات بينها حالة وفاة واحدة و29 حالة تعرض منذ مطلع تشرين الاول (أكتوبر)، في كل من نيويورك ونيوجرزي وفلوريدا وواشنطن. وفي 17 تشرين الاول (أكتوبر) تقرر اغلاق مجلس النواب لاسبوع بعد اكتشاف الرسالة الملوثة المرسله الى داخل. واعلنت السلطات الامريكية ان عصية الجمره الخبيثة التي تعرضت لها موظفة في صحيفة «نيويورك بوست» وابت الى اصابتها بالتهاب جلدي مماثلة لتلك التي ارسلت سابقا الى الصحافي توم بروكاو في «ان بي سي» والى داخل.

ان محقق في «اف بي اي» حدوا المصدر الجغرافي للرسائل ومسارها وصولا لعرقه مصدرها. وقال انها ارسلت على ارجح في «مجموعة واحدة». ويركز المحققون عملهم حول مدينة ترنتون في نيوجرزي. فمن صندوق بريد في هذه المدينة ارسلت الرسائل الى زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ توم داشل والصحافي الاعم في «ان بي سي» توم بروكاو. وفي ترنتون تم اعتقال شخص يدعى ايوب علي خان عثر في شقته عداة 11 ايلول (سبتمبر) على وثائق حول الراهبا البيولوجي. كما اكدت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان العديد من المشتبه بهم يخطف الطائرات التي نفذت الاعداء عاشوا في نيوجرزي. وقال الناطق باسم شرطة الكابيتول اللقنات دان نيكولز ان العصيات اكتشفت في قاعة فرز الرسائل المرسله الى مجلس النواب الامريكي. وقال الطبيب جون ايسولد ان الفحوص التي اجريت على 4000 شخص يعملون في الكونغرس كانت سلبية.

واشنطن - ا ف ب: لا يزال مبنى مجلس النواب الامريكي مغلقا امام العامة ولا يعرف بعد ما اذا كان الغلق سيمد مع انتهاء مهلة الغلق الثلاثاء بعد ان اكدت شرطة الكابيتول العثور السبت على عصيات الجمره الخبيثة في مكتب بريد تابع للمجلس. ويتقدم المحققون الفدراليون ببطة لكشف عن مرسلتي الرسائل الملوثة، ولكنهم باتوا يعرفون من اين ارسلت، فالامر الوحيد الثابت ان الرسائل التي ارسلت الى الكونغرس وختمت بالمؤسسات الاعلامية والى الخارج تحمل اختاما بريدية من الولايات المتحدة. واكتشفت العصيات في رسالة ارسلت من ميامي في فلوريدا الى امرة في بوش في ايرس. كما عثر على الجراثيم في رسالة وصلت الى كينيا من الولايات المتحدة. كما بات واضحا ان العصيات لم تعد في مختبر حكومي، كما يقيد مصادر التحقيق. وقال توم ريدج المكلف مكافحة الراهبا في البيت الابيض

## مستشار الرئيس الباكستاني يطالب بدور عسكري لمانيا في الحرب ضد طالبان



عاملون في لجنة انتخابية يترؤن اقنعة واقية وقفازات خضية الاصافية بيكتيريا الجمره الخبيثة اثناء فرزهم بطاقات المشاركين في الانتخابات المحلية التي جرت في برلين اس (ا ف ب)

طالبان وتنظيم القاعدة ستشنان حرب عصابات، الامر الذي يتطلب مشاركة وحدات خاصة. واستطرد قائلا بان المعركة ستكون بشكل اشتباكاتا بين رجل ورجل وستودي بحياة الكثيرين من مقاتلي طالبان الذين يبلغ عددهم حوالي 50 الف مقاتل، الامر الذي سيؤدي الى تثبيت مهمهم وانسحابهم الى الجبال في فصل الشتاء. واذاف المسؤول بجهود المانيا الدبلوماسية في اطار الحملة الدولية، لمكافحة الراهبا والتي كانت آخرها زيارة وزير الخارجية يوشكا فيشر للعاصمة الباكستانية اسلام اباد واعرابه من خلالها عن تقديره للموقف الباكستاني واعلانه عن وقف بلاده بجانب باكستان. وكان وزير الخارجية الاني يوشكا فيشر قام مؤخرا بزيارة باكستان خلال جولة وسط-اسيوية تباحت خلالها مع المسؤولين الباكستانيين حول احتمال تشغيل حكومة واسعة في افغانستان تشمل مختلف الفصائل والاقليات العرقية الافغانية. وعلى نفس الصعيد نفت وزارة

الراهبا متوفرة لدى وزارة الصحة وادارة الدفاع المدني في وزارة الداخلية». وأشار الى انه «تبين ان معظم التهديدات غير حقيقيه وليس سوى مجرد بلاغات كاذبة هدفها خلق نوع من التعميم وتطهير العرقه كاجراء احتياطي». وطمان المصدر الحكومي نفسه البحرينيين والاجانب المقيمين في البحرين الى ان «كل الاحتياطات الخاصة للوقاية ومقاومة هذا التهديد

## مسحوق مشبوه في رسالة تلقتها شركة امريكية في البحرين

لكن متحسدا باسم الحكومة البحرينية صرح ان المسحوق كان على «ارضية الغرفة المخصصة لتناول الشاي والقهوة لموظفي الشركة». وأضاف ان «عينات من هذا المسحوق نقلت الى المختبرات الطبية المتخصصة وتم تعميم ونظهير العرقه كاجراء احتياطي». وطمان المصدر الحكومي نفسه البحرينيين والاجانب المقيمين في البحرين الى ان «كل الاحتياطات الخاصة للوقاية ومقاومة هذا التهديد

النامة - ا ف ب: ذكر موظفون في شركة «امريكان اكسپريس» المالية في النامة ان مقر الشركة في البحرين تلقى رسالة تحوي مسحوقا ابيض مشبوها. وقال المصدر نفسه ان خبراء من وزارة الصحة ارسلوا الى مقر الشركة لفحص الرسالة للتأكد من انها لا تحوي عصيات الجمره الخبيثة. واذاف ان بعض موظفي الشركة تم اجلاؤهم من المبنى في اجراء احتياطي. ولم يعرف مصدر الرسالة على الفور.

## الجمرة الخبيثة: «مزرحة ثقيلة» في الاردن

على صعيد اخر، نقلت صحيفة «العرب اليوم» أمس الخميس عن مدير عام الملكية اردنية سامر الجبالي قوله ان سلطات مطار الملكة علياء الدولي في عمان اكتشفت السبت على متن طائرة تابعة للشركة قادمة من نيودلهي حقيبة بها بوردرة بيضاء تشارت على عقائب المسافرين الاخرى، الا انه بعد فحص المادة تبين انها «لا تشكل اي خطر على صحة الانسان». وادى هذا الحادث الى تاخر اقلع طائرتين اردنيتين الى مدن اوروبا، بحسب الجبالي. واكد من جانبه وزير الصحة الاردني فالح الناصر خلو الاردن من اي حالة اصابة بالجمرة الخبيثة مشددا على ان الوزارة اتخذت «كافة الاجراءات اللازمة» للحليولة دون انتقال المرض الى البلاد. ووصف تقارير تتحدث عن اصابة اشخاص او حيوانات بهذا المرض بانها «اشاعت لا اساس لها من الصحة».

عمان - ا ف ب: اعلنت وزارة الصحة الاردنية عن اكتشاف خطابات تحوي على مادتي الدقيق او النشا التي يشبه شكلها المسحوق الذي تتواجد فيه تغييرات الجمره الخبيثة معزرة هذه الخطابات «مزرحة ثقيلة». ونقلت صحيفة «الراي» الصادرة أمس الاحد عن مدير عام الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة الاردنية سعد الخرايشة قوله ان «جميع المواد الملوثة مؤخرا من الاجهزة الالمانية في وزارة الصحة والتي كانت على شكل طرود او مغلظة بريدية وعددها 11 تحوي على مواد شبيهة بالبوردرة» تبين خلوها من تغييرات الجمره الخبيثة. واعتبر ارسال هذه الخطابات بمثابة «مزرحة ثقيلة» وذكر مصادر طبية ان اردنيين ووعايا دول اخرى يسعون الى مزارحة اصداقهم لهم عن طريق ارسال خطابات تحوي على مساحيق بيضاء مثل الطحين (الدقيق) او النشا او بوردرة السكر.

## منظمة الصحة تبحث دعوة للتطعيم ضد الجدري

استعدادها لمكافحة الامراض ومن بينها الجدري». وطلب مدير عام منظمة الصحة العالمية جرو هارلم برونفلاند من فريق من الخبراء لدراسة ما اذا كان يجب على المنظمة تغيير توصياتها الحالية للحكومات بانها لا يجب عليها التطعيم ضد الجدري. ويشان عدد من الامراض، ويتسبب فيروس اثار جانبية قاتلة تصيب بالجدري ومن اعراض الاصابة بالمرض الحمى والصداع والبثور. وبخلاف الجمره فان الجدري شديدا العدوي ولكن التطعيمات ضدّه يمكن ان تكون ذات فعالية في علاج المرض حتى بعد الاصابة به.

جنيف - رويترز: صرح متحدث باسم منظمة الصحة العالمية أمس الاحد ان المنظمة تدرس دعوة الى استئناف التطعيم ضد مرض الجدري بسبب احتمال استخدامه كاحد اسلحة الحرب الجرثومية. والجدري الذي تم القضاء عليه رسميا في انحاء العالم منذ 25 عاما احد 11 نوعا من الامراض التي حذرت منظمة الصحة العالمية من احتمال استخدامها من قبل جماعات متطرفة لشن هجمات باسلحة بيولوجية. وقال ايان سيميسون المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية لامراض المعدية ان «صحيحنا للحكومات في الولايات المتحدة والتي اعقبت الهجمات







## باول يتصل بعرفات وشارون

■ شنغهاي - رويترز: قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان وزير الخارجية كولن باول تحدث هاتفيا مع عدد من الزعماء المعنيين بالصراع في الشرق الاوسط امس الاحد خلال وجوده في الصين لحضور اجتماع منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي.

واضاف المسؤول للمحافظين ان باول ناقش الوضع في الشرق الاوسط مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ومسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ووزير الخارجية المصري احمد ماهر والملك عبد الله عاهل الاردن. ولم يصرح المسؤول بأي تفاصيل فيما يخص المحادثات لكنه قال ان باول ركز حديثه على ضرورة «ايجاد سبيل للتقدم الى الامام».

## السعودية تتهم اسرائيل بالوقوف وراء حملة ضدها لاجبارها على تغيير مواقفها

■ الرياض - اف ب: اتهم وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز اسرائيل بالوقوف وراء «حملة شرسة» ضد السعودية، مؤكدا ان ذلك «شرف كبير» للمملكة لانها تقف مع الفلسطينيين «بدون تحفظ» وتطالب بتحقيق سلام فعلي في الشرق الاوسط.

وفي مؤتمر صحافي عقد السبت في الرياض، قال الامير نايف «لا نستغرب ابدا ان تكون صحافية واسرائيل ضد المملكة»، واصف انه «شرف كبير لنا ان تكون الصهيونية ضدنا لاننا لا نلتقي معها لاننا اصحاب حق ولاننا مع اخواننا الفلسطينيين بدون تحفظ ولاننا نطالب بفلسطين عربية ونطالب بدولة فلسطين ونطالب بالقدس ان تكون عربية ونطالب بتحقيق السلام الفعلي» في الشرق الاوسط.

يذكر ان السعودية عبرت عن دعمها بعدة اشكال للفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة في نهاية ايلول (سبتمبر) من العام الماضي. وقد اتخذت مواقف عدة تتدرج في اطار هذا الدعم كان من بينها الغاء زيارة كان يفترض ان يقوم بها ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز الى الولايات المتحدة.

وقال الامير نايف ان قرار الامير عبد الله «صائب ولم يعطل وصول موقف المملكة بالنسبة لقضية فلسطين بشكل مناسب»، موضحا ان هذه الخطوة اتت «لرؤى فعل ايجابية من جانب الادارة الامريكية و مواقف اتضح ان».

## الكويت تدعو الى وقف

### «العدوان الاسرائيلي» على الفلسطينيين

■ الكويت - اف ب: دعت الكويت امس الاحد المجتمع الدولي الى «التدخل فوراً» لوقف «الانتهاكات والجرائم» الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وفي بيان صدر في ختام اجتماعه الاسبوعي، عبر مجلس الوزراء الكويتي عن «قلقه لعمليات التصعيد الاسرائيلية الاخيرة المتمثلة باقتحام القوات العسكرية العديد من المدن والقرى الفلسطينية»، ودعا للجمع الدولي «وراعي عملية السلام بوجه خاص» الى «التدخل فوراً لوقف الممارسات والانتهاكات والجرائم التي تقوم بها القوات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وتأمين عودة الامن والاستقرار الى الاراضي الفلسطينية».

## البايا يدين العنف ويعرب عن أسفه

### للمواجهات الجارية في بيت لحم

■ حاضرة الفاتيكان - اف ب: اعرب البابا يوحنا بولص الثاني امس الاحد عن أسفه لما يدور من مواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في بيت لحم ودان «العنف» طريق الموت الذي يبتذله الله»، وقال الجبر الاظف في خطاب القاہ بعد سداد طوب خلاله زوجا من الايطاليين «لقد تلتقيت ببائع الاسى والحزن انباء مقلقة من بيت لحم (جنوب القدس) وبيت جالا (ضواحي المدينة) ان الحرب والموت وصلتا حتى ساحة كنيسة المهد».

وأعلن البابا «اكرر مرة آخر، بالله عليكم، ان العنف هو طريق الموت والدمار للجميع ويبتذله الرب وكرامة الانسان».

## نائب عربي يتلقى رسالة تهديد

### من منظرين يهود تحثون على «انتراكس»

■ الناصرة - ق ب: تركزت مصادر برلمانية في الكنيست الإسرائيلي ان العضو العربي في البرلمان احمد الطيبي تلقى قبل ظهر امس الأحد مظهرفا يحتوي على مسحوق ابيض يعتقد انه ذو صلة بجرثومة الجحمة الخبيثة «انتراكس»، بالإضافة الى رسالة تضمنت تهديدا بقتله وشتمها «الموت للعرب». وقالت المصادر ان خبراء من وزارة البيئة الإسرائيلية والشرطة وصلوا الى الجناح الجديد في مقر البرلمان الذي يعمل فيه احمد الطيبي حيث تم فحص محتويات المظروف ومعرفة مصدر هذه الرسالة، مشيرة الى ان مساعدا النائب الطيبي ندى نصر الله التي فتحت المظروف نقلت الى مفتي هداسا على كاره في القدس حيث تجري لها فحوصات طبية وتم إغلاق المكتب مدة يومين الى حين انتهاء الفحوصات المخبرية.

جدير بالذكر ان عصابة «الموت للعرب» يستخدمها المستوطنون اليهود المتطرفون عندما يتظاهرون في اعقاب مقتل أي من عناصرهم أو من خلال رسائل تهديد يتلقاها أعضاء الكنيست العرب بين حين وآخر.

ومن جهة أخرى في مكتب البريدي في مستعمرة «مرات هشكول» في القدس اكتشف مظروف يحتوي على مسحوق ابيض وتم إغلاق المكتب أمام الجمهور، في حين وصل خبراة البيئة الى المكان لفحص المسحوق الأبيض.

## استطلاعات: الاسرائيليون منقسمون

### حول «حرب» مع الفلسطينيين

■ القدس - اف ب: افاد استطلاع للرأي نشر امس الاحد ان الاسرائيليين منقسمون حول ضرورة «اعلان حرب ضامنة» ضد الفلسطينيين في الوقت الذي يقوم فيه جيشهم بتكثيف عمليات التوغل في الاراضي المشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني.

وعلى السؤال «ماذا يجب ان تفعله اسرائيل اثر مقتل الوزير رحبعام زئيفي؟» اجاب 38% من الأشخاص انه يجب «اعلان حرب شاملة» على الفلسطينيين و 38% انه «يجب تفجير الجهود السلمية»، واعتبر 13% انه لا بد من ابقاء الوضع على ما هو عليه و 11% بلا جواب.

ومذ اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي الاربعة والذي تبنته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، دخل الجيش الاسرائيلي ست مدن فلسطينية في الضفة الغربية، واستشهد 21 فلسطينيا منذ الخميس في عمليات عسكرية.

وأجرت الاستطلاع الذي نشرته صحيفة (معاريف) مؤسسة غالوب على شريحة تمثيلية لجمال السكان الاسرائيليين من 490 شخصا مع هامش خطأ 4.5%.

## اربعة آلاف عربي من منطقة الـ 48 يتظاهرون ضد الغارات الامريكية على أفغانستان

■ القدس - اف ب: تظاهر حوالي 4000 عربي من منطقة الـ 48 السبت في قرية نمرة غرب بيت لحم (شمال) احتجاجا على الغارات الامريكية على أفغانستان، بحسب ما افاد شهود.

ولوح المتظاهرون باعلام خضراء تشير الى الاسلام و باعلام فلسطينية، ووضعت شعارات مكتوبة على بعض الافات اسرائيل الباكين «الارهابي». و اضافت المصادر ذاتها ان جموع المتظاهرين هتفت بشعارات وصف الحرب التي اعلنتها الولايات المتحدة ضد الارهاب في افغانستان بحرب «على الاسلام».

ووصف الشيخ سعد فلاح عضو الحزب الاسلامي العربي الاسرائيلي الغارات الامريكية على افغانستان بانها «غير مشروعة» لانه «لم يتم تقديم اي اثبات على مسؤولية اسامة بن لادن في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة»، ويصل عدد العرب الفلسطينيين، وهم الفلسطينيون الذين بقوا في ارضهم بعد قيام اسرائيل سنة 1948 والنحدرون منهم، اكثر من مليون شخص اي ما يعثل 18.6 بالمئة من عدد سكان اسرائيل البالغ 6.4 ملايين نسمة.

## اسرائيل: مسؤولان في الجبهة الشعبية وراء قتل زئيفي

# استشهاد اربعة فلسطينيين وجيش الاحتلال يواصل محاصرته مدن الضفة



فلسطيني يبكي زوجته التي استشهدت برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في بيت لحم (رويترز)

واكد مسؤول فلسطيني الجمعة ان الفلسطينيين الذين قتلوا زئيفي لا يقطنون في مناطق تقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. واعلن هذا المسؤول الذي رفض كشف هويته لغرائس برس «بحسب معلوماتنا فان هؤلاء الاشخاص لا يسكنون في المناطق الفلسطينية ويحملون هويات اسرائيلية». غير ان المسؤول الفلسطيني لم يقدم اي اثبات مادي على ما يقول مكشفا بالاشارة الى ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت وتسجوب «عشرات من اعضاء» الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. واتهم مسؤولون فلسطينيون اسرائيل بتدمير المساعي الرامية للعودة الى عملية صنع السلام التوقفة في الشرق الاوسط، وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للصحافيين بعد اجتماعه مع البعثت الروسي اندريه هوفوف في غزة ان القوات الاسرائيلية لديها خطة للتصعيد العسكري وانها تنفذ هذه الخطة في تحد مباشر لكل الجهود الدولية لتهدئة الموقف واحياء عملية السلام. ومن جانبه حذر هوفوف من ان اعمال العنف الاخيرة تمثل «تصعيدا عسكريا كما انه توجد اخطار كثيرة على عملية السلام». سنبدل اقصى جهندا لوقف منطق القوة العسكرية

اسرائيليين، وتعهدت بسحب قواتها اذا عملت السلطة الفلسطينية على منع مثل هذه الهجمات، لكن لم يتسن للمسؤولين الاسرائيليين تحديد المدة التي ستستغرقها العملية. وقالت الازاعة الاسرائيلية العامة امس الاحد ان أجهزة الامن الاسرائيلية تعتبر ان مسؤولين اثنين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يقفان وراء مقتل وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي الاربعة. و اضافت الازاعة استنادا الي التحقيق ان الامين العام للجبهة الشعبية احمد سعديا المنتخب في 3 تشرين الثاني (اكتوبر) الحالي وقائد الجناح العسكري للجبهة في رام الله عاهد ابو غلمة يقفان وراء عملية الاغتيال. وكانت الجبهة الشعبية اعلنت تبنيها لعملية مؤكدة انها تاتي انتقاما لاغتيال امينها العام السابق ابو علي مصطفى في 27 آب (اغسطس) من قبل اسرائيل. ومنذ الخميس اكد وزير الامن العام الاسرائيلي عوزي لاندو ان الشرطة تعرف هوية الذين قاموا بالاغتيال، وحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية العملية.

■ القدس - «القدس العربي» - اف ب- رويترز: ابقي الجيش الاسرائيلي امس الاحد الحصار على العديد من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية ما اثار موجات اسفرت عن استشهاد اربعة فلسطينيين بينهم ضابط في الشرطة.

واستشهد المقدم في الشرطة ناهض حسين الجوجو (49 سنة) ومحمد براقعة (32 عاما) برصاص اسرائيلي خلال مواجهات عنيفة في مخيم العزة للاجئين بالقرب من بيت لحم في وسط الضفة الغربية.

كما استشهدت فتاة فلسطينية برصاص الجيش الاسرائيلي في جنوب جنين حيث نفذ الجيش الاسرائيلي عمليات توغل منذ الخميس حسب ما افادت مصادر فلسطينية في المستشفيات.

واستشهدت غادة محمود عيشة (18 عاما) مع بلدة سانور في حين كانت تشارك في قطاف الزيتون بالقرب من منزلها بحسب المصدر نفسه.

واصيب ثمانية فلسطينيين اخرون (بينهم شرطيان) بجروح في المواجهات نفسها كما اصيب اخرون في مدن اخرى في الضفة الغربية حسب ما افادت مصادر فلسطينية المستشفيات.

وواصل الجنود الاسرائيليون اشتباكاتهم مع الفلسطينيين خلال الليلة قبل الماضية بعد استشهاد ثمانية فلسطينيين السبت وسقوط صواريخ اسرائيلية على مبني في بيت لحم اخرى في الضفة الغربية حسب ما افادت مصادر فلسطينية المستشفيات.

وقال مسؤولون امينيون فلسطينيون ان بداية تجارية مكونة من خمسة طوابق كانت هدف الهجوم الذي نفذته طائرة هليكوبتر اسرائيلية.

ودخلت القوات الاسرائيلية بيت لحم اول مرة يوم الجمعة وقال شهود فلسطينيون السبت ان القوات بدت مقبلة على التحرك الى مزيد من العمق داخل البلدة

وابقي الجيش الاسرائيلي سيطرته على مواقع احتلتها في مسقط نابلس ورام الله وبيت لحم وبيت جالا وجنين وطولكرم وقلقيلية.

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن امس الاحد عزيمته على «السياف» الوقت اللازم في المواقع التي احتلتها في المدن المشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

وقال المتحدث باسم الجيش الجنرال رون كرتي للاذاعة العسكرية «سنبقى في هذه المواقع الوقت اللازم، اي ما يعني طائلا لم تتحرك السلطة الفلسطينية لمنع الارهابيين من الانطلاق من هذه المدن لارتكاب هجمات ارهابية».

وقال الجيش الاسرائيلي لا يزال حتى امس الاحد موجودا حول مدن رام الله ونابلس وبيت لحم وجنين وطولكرم وقلقيلية رغم نداءات الولايات المتحدة بضغط النفس.

وقال الضابط الاسرائيلي الرفيع «ان هذه العمليات تنتم بطابع دفاعي وتهدف الى اغلاق مداخل المدن التي ينتقل منها الارهابيون ولا يتعلم من بحالات».

وقالت اسرائيل ان عمليات التوغل تهدف الى الامساح بالمتشددين الفلسطينيين الذين يخطون لشن هجمات على

## منظمة المؤتمر الاسلامي تطلب اجتماعا «فوريا» لمجلس الأمن الدولي

### الندوة - اف ب: طليب قطر التي

تتولى رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي عقد اجتماع فوري لمجلس الأمن الدولي لوقف «الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية الخبيثة» ضد الشعب الفلسطيني. ودان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية «محاولة اسرائيل استغلال الاحداث والتطورات الجارية على الساحة الدولية لخلق اوضاع جديدة في المنطقة في شأنها تهديد الامن والاستقرار فيها وتدمير ماتبقى من امل لتحقيق سلام عادل وشامل». وقال المصدر نفسه في تصريح لاسرائيليين في اغلاق مداخل المدن التي ينتقل منها الجارية على الساحة الدولية لخلق اوضاع جديدة في المنطقة في شأنها تهديد الامن والاستقرار فيها وتدمير ماتبقى من امل لتحقيق سلام عادل وشامل. وقال المصدر نفسه في تصريح لاسرائيليين في اغلاق مداخل المدن التي ينتقل منها الجارية على الساحة الدولية لخلق اوضاع جديدة في شأنها تهديد الامن والاستقرار فيها وتدمير ماتبقى من امل لتحقيق سلام عادل وشامل. وقال المصدر نفسه في تصريح لاسرائيليين في اغلاق مداخل المدن التي ينتقل منها الجارية على الساحة الدولية لخلق اوضاع جديدة في شأنها تهديد الامن والاستقرار فيها وتدمير ماتبقى من امل لتحقيق سلام عادل وشامل. وقال المصدر نفسه في تصريح لاسرائيليين في اغلاق مداخل المدن التي ينتقل منها الجارية على الساحة الدولية لخلق اوضاع جديدة في شأنها تهديد الامن والاستقرار فيها وتدمير ماتبقى من امل لتحقيق سلام عادل وشامل.

## بيريس وعنان ناقشا الوضع في الاراضي الفلسطينية

■ نيويورك (الامم المتحدة) - تل اببيب - اف ب: وصل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس امس الاحد الى نيويورك حيث جرى محادثات مع الامين العام لالامم المتحدة حول وضع في الاراضي الفلسطينية، كما اعلن متحد اسرائيل.

وتوجه الوزير الاسرائيلي في وقت لاحق من امس الى واشنطن للتباحث مع مسؤولين امريكيين. واتي مغادرة بيريس لاسرائيل في الوقت الذي اندلعت فيه أزمة حكومية في اعقاب الرد المتكف للجيش الاسرائيلي على اغتيال وزير السياحة رحبعام زئيفي الاربعة والذي تبنته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تتخذ من دمشق مقرا لها. واكد معلقو الازاعة ان الجيش الاسرائيلي امس ان بيريس يعتبر ان الحكومة لم تعط الضوء الاضهر لعملية عسكرية بهذا المدى وان رئيس الوزراء ارييل شارون وبين الجعاوز وضعا امام الامر الواقع. كما يعارض بيريس ايضا «مسار» الحملة التي ينوي شارون اطلاقها في الخارج بعد اغتيال وزير السياحة رحبعام زئيفي حيث يقارن السلطة الفلسطينية بنظام طالبان في افغانستان.

## عرفات يطلب تدخل عنان وبوش

# السلطة الفلسطينية تكثف اتصالاتها وتتهم اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية

■ القدس - اف ب: اتهم وزير الخارجية الاسرائيلي شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في بيان صدر في القدس امس الاحد اسرائيل بالتخطيط لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

## غزة - رام الله

من صخر ابو العيون:

كشفت السلطة الفلسطينية امس الاحد اتصالاتها من اجل الضغط الدولي على الحكومة الاسرائيلية لوقف «عدوانها» واحتلالها للمدن الفلسطينية خاصة في الضفة الغربية.

وقال الطيب عبد الرحيم امين العام للرئاسة في السلطة الفلسطينية «ان السلطة الفلسطينية تفرح جرس الانذار بقوة وتطالب الحكومة الاسرائيلية بالعودة عن خطتها كما تطلب الولايات المتحدة وروسيا والدول الاوروبية كي تاخذ دورها قبل فوات الاوان حرصا على الامن الاقليمي والعالمي والنزح على حجاج الازهاب والتطرف».

وطالب عبد الرحيم «الحكومة الاسرائيلية بسحب قواتها في أسرع وقت من المدن والقرى الفلسطينية واجتاحتها خلال الايام القليلة الماضية» وقال عبد الرحيم في تصريح صحافي له امس «اننا نطالب الحكومة الاسرائيلية بسحب قواتها في أسرع وقت من المدن والقرى الفلسطينية التي اجتاحتها خلال الايام القليلة الماضية».

واضاف عبد الرحيم «ان كل مبررات هذا العدوان لا أساس لصحتها وتنفذ المصداقية» فلقد ادانت السلطة عملية اغتيال الوزير رحبعام زئيفي وبتدات السلطة باتخاذ اجراءات ملموسة على الارض تؤكد التزامها بكل الاتفاقات قبل هذا الاجتياح الجديد ولكن استمرار سياسة الاغتيالات الاسرائيلية وحصر واجتياح المدن سيزيد من الكراهية ولن يساعد على الاطلاق في تهدئة الامور والعودة الى العقل».

واوضح عبد الرحيم «ان السلطة الفلسطينية ما زالت عند تعهدها بوقف

## خلافات داخل الحكومة الاسرائيلية.. وحزب المفدال اليميني ينضم اليها

# حزب العمل يهدد بالانسحاب من الحكومة اذا ابقي الجيش على حصاره للمدن الفلسطينية

المواقع التي احتلتها الخيمسي في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في محيط رام الله ونابلس وبيت لحم وفي ضواحي بيت جالا وجنين وطولكرم وقلقيلية وذلك بالرغم من تسوية التكررة التي وجهتها الولايات المتحدة لاسرائيل لضيق النفس.

واكد معلقو الازاعات العسكرية والعامان ان بيريس الذي توجه امس الاحد الى واشنطن يعتبر ان الحكومة لم تعط الضوء الاضهر لعملية عسكرية بهذا المدى وان رئيس الوزراء ارييل شارون وبين الجعاوز وضعا امام الامر الواقع.

كما يعارض بيريس ايضا «مسار» الحملة التي ينوي شارون اطلاقها في الخارج بعد اغتيال وزير السياحة رحبعام زئيفي حيث يقارن السلطة الفلسطينية بنظام طالبان في افغانستان. وفي مقابلة بثت الازاعة العسكرية مقطوعات منها امس الاحد شدد بيريس على انه يرفض اعتراض محتمل لشارون على اللقاءاته مع مسؤولين فلسطينيين.

وقال بيريس «طلبا اقنا علاقات غير رسمية مع السلطة الفلسطينية وطلما اتنا وزير الخارجية ساجتمع بالفلسطينيين، واذا تعلق الامر بياسر عرفات فاننا بالطبع سانسئثر رئيس الوزراء».

واعتر بيريس من جهة اخرى ان تصفية احد قادة حركة فتح، عاطف عبيات الخيمسي واثنين من مساعديه، كان «خطا»، ودعت وزيرة التربية ليمور ليفنات من حزب الليكود، بيريس الى الاستقالة اذا كان غير قادر على التعامل مع ارييل شارون كرئيس للوزراء وقبول قرارات الحكومة». ونقلت الازاعة عن شارون انه اعلن الجمعة خلال اجتماع لحزب الليكود «ان حزب العمال لن يفي على ما يبدو بوپلا في الحكومة»، كما جدد تهديده بالتعاون مع السلطة

الى الحكومة لتقوية حكومة شارون في مثل هذا الظرف. و اضاف يقول للاذاعة العبرية امس الاحد انه «في حال اتحد كتلة المبدال مع كتلة الاتحاد الوطني «اسرائيل بيتنا» فسكون للكتلة الموحدة اربعة وزراء في الحكومة وستكون قادرة على ممارسة نفوذها بالنسبة للسياسة»، كما قال.

واضاف الازاعة ان الوزراء المعاليين وجها هذا التهديد خلال الاجتماع الاسبوعي العادي للحكومة برئاسة رئيس الوزراء اليميني ارييل شارون.

وقالت وزيرة التجارة والصناعة المعالية داليا اسحق ان حزبا، بمشاركة في الحكومة، بات يخدم اهداف الليكود اكثر مما يخدم اهدافه. وقالت في حديث للاذاعة «العضو في الحكومة وبقول ان بقاينا في الحكومة بخدمتهم (الليكود) اكثر مما يخدمنا في يوم يزداد اقتناعي بهذا التحليل».

واضافت ان ارييل شارون «اتصل بي مساء امس السبت هاتفيا في منزلي ليشرح لي مدى رغبته في بقائنا في الحكومة».

وقال وزير الدفاع الذي يعتبر احد «صقور» الحزب امس الاحد ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس وهو الوزير العمالي الاساسي في الحكومة ابدى اعتراضا على اتساع عمليات التوغل الاسرائيلية التي اودت بحياة 22 فلسطينيا منذ الخميس. واعلن بن الجعاوز للاذاعة العسكرية «ان العمليات الجارية حصلت مديتها على الضوء الاضهر من الحكومة ولكن بيريس طلب ان تكون كل عملية اغلاق وكل عملية توغل للديابات محل ان مسيق من الحكومة وهو ما يعتبر مستحسلا».

واضاف وزير الدفاع «هناك خلافات بيننا وبين بيريس الذي حاول عبثا فرض وجهة نظري ودخل قواته في الحكومة»، وما زال الجيش الاسرائيلي حتى امس الاحد في





ضابطان من مجموعة «جي. إي. جي. إن» الفرنسية (القدس العربي)

# باريس تعيش ما بعد 11 ايلول وجحيم واشنطن ونيويورك مر «من هنا» قبل سبعة اعوام النجاح في مواجهة الارهاب الرهان المسؤولين الفرنسيين لطمأنة الرأي العام وصياغة سياسة خارجية محترمة في العالم

باريس - «القدس العربي»

من عادل قسطل:

تعيش فرنسا، مثل اغلب دول العالم، رجاءات انفجارات نيويورك وواشنطن الشهر الماضي. وبما كان الفرنسيين اليوم الزعم ان بلادهم لم تسلم (هي ايضاً) من الاعتداءات المنسوبة للاسلاميين، بل انها كانت من اوائل الذين تعرضوا لها. لذلك فالهائج الامني يسيطر على الفرنسيين منذ سنوات طويلة، وليس فقط منذ التجسرات التي عرفتها نيويورك وواشنطن، آخر حدث بارز يذكرونه هو اختطاف طائرة «ايرباس» تابعة لشركة الطيران الفرنسية في عملية جريئة، لكن نموية، شُيبت لخدمة الجماعة الاسلامية المسلحة «الجزائرية في 24 كانون الاول (ديسمبر) 1994. في ذلك اليوم استولى افراد «الجماعة» الجزائرية على الطائرة الفرنسية قبيل اقلاعها من مطار الجزائر متوجهة نحو باريس. كان على متن الطائرة 173 مسافراً اغلبيتهم المسافحة من الفرنسيين العاملين بالجزائر كانوا يستعدون لاجاء اعياد الميلاد بين ذويهم. مكثت الطائرة جائمة بمطار الجزائر يومين كاملين وسط جو متوتر ومفاوضات غامضة يبدو انها باءت بالفشل. وفي ظروف غير معلومة، غادرت الطائرة الجزائر نحو مطار مرسيليا بالجنوب الفرنسي. هناك انتهت العملية بتدخل «مجموعة التدخل للردك الوطني» المعروفة اختصاراً بـ «جي. إي. جي. إن»، وهي وحدة نخوية بالردك الفرنسي «حسنت» الامر بتفجير الطائرة فوق باريس نفسها، لو حدث ذلك فعلاً وتزعمت بعض المصادر ان المحافظين كانوا ينوون تفجير الطائرة فوق باريس نفسها، لو حدث ذلك فعلاً لكانت العمليات التي استهدفت الولايات المتحدة مؤخرًا «موضة قديمة» وتكراراً لما حدث سبع سنوات

حضر الفرنسيون حيث غاب الاخرين

من قبل. ومهما قيل عن حثيثيات تلك القضية ومصير الخطفين الذين أخفقوا في تحقيق اهدافهم فإن الفرنسيين ما زالوا يتكلمون تلك الصور القوية والسريعة التي ابرزت اداء فرقة «جي. إي. جي. إن» وهي تضع حداً لتلك المغامرة الدسوية. نقلت كل تلفزيونات واذاعات فرنسا عملية الاقحام مباشرة. النتائج الرسمية التي أعلنت عنها السلطات الفرنسية افرحت الفرنسيين نسبياً لأن جميع الركاب نجوا رغم تبادل اطلاق النار داخل الطائرة. من قبل. ومهما قيل عن حثيثيات تلك القضية ومصير الخطفين الذين أخفقوا في تحقيق اهدافهم فإن الفرنسيين ما زالوا يتكلمون تلك الصور القوية والسريعة التي ابرزت اداء فرقة «جي. إي. جي. إن» وهي تضع حداً لتلك المغامرة الدسوية. نقلت كل تلفزيونات واذاعات فرنسا عملية الاقحام مباشرة. النتائج الرسمية التي أعلنت عنها السلطات الفرنسية افرحت الفرنسيين نسبياً لأن جميع الركاب نجوا رغم تبادل اطلاق النار داخل الطائرة. من قبل. ومهما قيل عن حثيثيات تلك القضية ومصير الخطفين الذين أخفقوا في تحقيق اهدافهم فإن الفرنسيين ما زالوا يتكلمون تلك الصور القوية والسريعة التي ابرزت اداء فرقة «جي. إي. جي. إن» وهي تضع حداً لتلك المغامرة الدسوية. نقلت كل تلفزيونات واذاعات فرنسا عملية الاقحام مباشرة. النتائج الرسمية التي أعلنت عنها السلطات الفرنسية افرحت الفرنسيين نسبياً لأن جميع الركاب نجوا رغم تبادل اطلاق النار داخل الطائرة.

## الامن الفرنسي: اجازات وتلفيقات

تولي الحكومة الفرنسية وأجهزتها الامنية أهمية قصوى لموضوع مكافحة الارهاب. وقد تأسست «السي. إي. جي. إن» في 1974 على أعقاب العملية التي قتل فيها رياضون اسراليليون في 1972 خلال الألعاب الاولمبية التي جرت في مدينة ميونيخ الالمانية. شعرت فرنسا بنفسها حينئذ مستهدفة بصفة مباشرة فانشأت تلك المجموعة التي أصبحت تصدّر تجربتها. في هذه المجموعة هي التي دربت بعض افراد فرقة «الذئب» الامريكية التي قيل انها اقتحمت امس مواقع طالبان داخل افغانستان. غير ان «الاجازات» التي تنسب لهذه المجموعة ليست كلها حقيقية، والدليل الفضيحة التي عرفت بـ «ايرلندي فانسان» في 1982. في تلك السنة زعمت السلطات الفرنسية ان «السي. إي. جي. إن» القبض على شخصين أعلنت انها اتهمتا ايرلنديان (ارهابيان) كانا يعدان عمليات عسكرية متناوئة لبريطانيا، وكتب فيما بعد ان عناصر البردك هم الذين وضعوا اسلحة في منزل المشتبه فيها لتوريطها. هذا جزء من حقيقة «السي. إي. جي. إن» التي يفخر بها الفرنسيون. وتاريخ المحاكمات في هذا البلد لا يخلو من حالات ثبت فيها احباً التزوير وقلة الكفاءة. حدث ذلك -مثلاً- في الملف الليبي. ان قدم المؤلف بيار بيرران في هذا الصدد تفاصيل مذهلة في كتاب

## انتشار مكثف لقوى الامن واستمرار «لعبة المسحوق الابيض» مسؤولون مغاربة: الهجمات على امريكا تفرض على العالم ان يكون اكثر عدلا وانصافا

760 مليار دولار فقط وهو ما يعني انخفاضاً بنسبة اربعين بالمئة وهي الانخفاض الاول من نوعه منذ 1991. وقال ان الاعتكسات الاجتماعية ستطال ثلاثة مليارات انسان سيعاونون في البقالة او العمل باجور لن تعقيهم لسد حاجياتهم الاساسية. واثار المسؤول المغربي التي ان هذه الاحداث لم تسس الصورة الدولية للمغرب الذي من المتوقع ان يحقق خلال السنة الجارية ثلاثة مليارات دولار استثمارات خارجية وان هذا يعود لثقة المستثمرين الاجانب بالمغرب ويعكس حسب اندريه ازولاي التطور الذي يعرفه بالرغم من الهشاشة التي تنسب فيها البيروقراطية الادارية التي قال ازولاي انها يجب ان تندثر. وعرفت الشوارع الرئيسية في العاصمة المغربية الرباط امس الأحد انتشاراً مكثفاً لرجال الشرطة المغربية تحسباً لخروج المواطنين في مظاهرة للتضامن مع الشعب الافغاني دعي لها. الا ان المظاهرة تاجلت بالاتفق مع السلطات. ورايت في شارع محمد الخامس والشوارع المؤدية اليه سيارات للشرطة بالإضافة الى دوريات راجلة. وكانت الفعاليات المغربية في المؤتمر القومي الاسلامي قد دعت الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين للمشاركة في المسيرة التضامنية مع الشعب الافغاني ولادانة الحرب الامريكية. الا ان السلطات اعلنت منعها لئلا تفسد المسيرة نظراً لصعوبة السيطرة على مسارها. وقال المنظمون انهم اتفقوا على تأجيل المسيرة حتى الأحد القادم. وتواصلت بالمغرب لعبة الرسائل الحاملة لمسحوق ابيض للاجباء الذين يحمل بكتيريا الجمرة الخبيثة. ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن مصادر امنية ان رسالة وصلت الى استاد في مدينة بركان /شرق المغرب تحمل مسحوقاً ابيض تين فيما بعد ان المسألة تتعلق بمزاج ثقيل. وان الجهات المختصة فحمت تحقيقاً على الفور لتحديد الفاعل والقاء القبض على مرتكبي هذا العمل الشنيع. وكانت رسائل تحمل مسحوقاً ابيض وصلت الى السفارة الامريكية بالرباط ورجل اعمال في الدار البيضاء وموظف في مدينة الجديدة اكدت المصادر الامنية خلوها جميعاً من اية مواد ضارة او لها علاقة ببكتيريا الجمرة الخبيثة. وقالت المصادر الامنية ان القانون سيطبق بحق مقترفي هذه التصرفات اللاسؤولية والغريبة عن تقاليد وقيم المغرب وواضح المصدر ان تهمة الايداء والتشديد التي تنص على عقوبات حبسية متشددة ستوجه لهؤلاء.

## موريتانيا: فوز مريح للحزب الحاكم في الانتخابات التشريعية والبلدية

نواكشوط - ا ف ب: فاز الحزب الجمهوري الديمقراطي والاجتماعي الحاكم في موريتانيا بغالبية مريحة عقب الدورة الاولى للانتخابات التشريعية التي نظمت في 19 تشرين الاول (أكتوبر) بحسب النتائج النهائية التي اعلنتها امس الأحد وزارة الداخلية. وحصل الحزب الحاكم على 56 مقعداً بينها سبعة مقاعد بفضل تحالف مع احزاب الاغلبية الرئاسية من اصل 81 مقعداً في البرلمان. واحزرت المعارضة في المقابل نتائج سلبية وتمثلت في البرلمان بأربعة مقاعد للحركة من اجل التغيير وثلاثة مقاعد للقوى الديمقراطية ومقعد واحد للجمعية الشعبية ومثله لاتحاد قوى التقدم. وحصل حزبان من الاغلبية الرئاسية مجتمعين على ثلاثة مقاعد. وسيجري حسم امر 13 مقعداً باقية في الدور الثاني المقرر في 26 تشرين الاول (أكتوبر). كما فاز الحزب الحاكم في انتخابات البلدية التي نظمت ايضا في 19 تشرين الاول (أكتوبر) وحصل على نسبة 61,57 بالمئة من 3450 مقعداً في 216 بلدية في موريتانيا، بحسب النتائج التي نُشرت امس الأحد وزارة الداخلية. وجاء تشكيلان من الاغلبية الرئاسية بعيداً في 8,06 بالمئة، والثالثة بـ 19,46 بالمئة والثانية بـ 70,48 بالمئة وتلاهوا تشكيلان من المعارضة هما تجمع القوى الديمقراطية بـ 5,67 بالمئة والحركة من اجل التغيير بـ 5,37 بالمئة. ولم تتمكن الاحزاب الثمانية الاخرى المشاركة في الانتخابات من تجاوز عتبة 1 بالمئة باستثناء الجبهة الشعبية التي حصلت على 3,5 بالمئة. وبحسب وزارة الداخلية فان 28 بلدية بينها بلديات المدن الكبرى نواكشوط ونواذيبو وسليبيي وروسو وكاندي لن تحسم نتائجها الا في الدور الثاني المقرر في 26 تشرين الاول (أكتوبر).

## استياء من مبالغة اثار في التودد لامريكا رغم سلبية بوش ازاءه اكثر من 20 الف شخص في تظاهرة بمدريد احتجاجا على الحرب في افغانستان



جانب من المظاهرات التي جرت امس بمدريد

استغرب في بيان له «كيف ان اثار يعرض المساهمة العسكرية للبحار لحاربة شعب افغاني، ولم يدفع حتى الآن فلساً واحداً للفقوسية العليا للاجئين لتلبية حاجيات اللاجئين والهاربين من افغانستان أو الباقين فيها». ويرى المراقبون ان تأييد مدريد لوشنطن يرتبط باهداف ترغيب حكومة اثار في تحقيقها في المجال العسكري والامني والدبلوماسي. وقد اعربت عن بعضها علانية، فمدريد ترى في الازادة الدولية لواجبات لخدمة لخدمة لخدمة على منظمة «ايتا». ولذلك تكسف الحكومة الاسبانية وراء اغلب المبادرات الأوروبية لتسويد الماسيسر الاجراءات القضائية والامنية داخل الاتحاد الأوروبي، ووجهة الحركات التي تراهن على العنف في المجال السياسي. ونجح المسؤولون الاسبان من إقناع البيت ابيض بوضع «ايتا» في لائحة

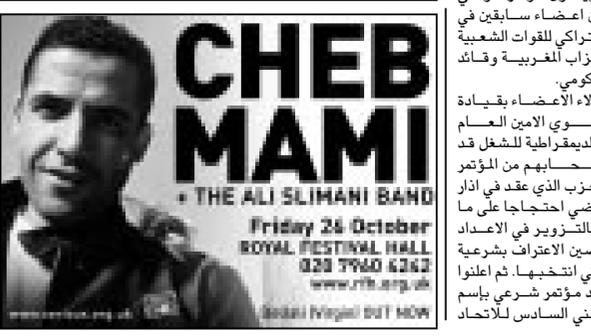
تجاهلها نهائياً. لقد حان الوقت لكي يكون للفلسطينيين فولتهم». ويحاول الحزب الاشتراكي الذي يعتبر القوة السياسية الثانية في البلاد ان يكون معتدلاً في موقفه، فالبرلماني سانويل مارين الذي كان نائب رئيس الفوضية الأوروبية في عهد جاك سانتر قال: «نحن مع حق الرد العسكري ونؤيد جميع الخطوات المعقولة، ولكننا نستغرب لوقف حكومة مدريد التي تهول نحو البيت ابيض مستعطف الرئيس الامريكى جورج بوش لكي يترك القوات الاسبانية في الهجوم افغانستان. علماً ان جورج بوش لم يخر اثار بساعة الهجوم ولم يتصل في هاتفيا حتى مساء اسبوع على الهجمات، كما لم يوجه اليه دعوة لزيارة وانشطن كما هو الشأن مع باقي قادة الاتحاد الأوروبي».

ولا تتأخر الجمعيات غير الحكومية في توجيه نقد لاذع لحكومة مدريد. ففرع منظمة العفو الدولية في اسبانيا في هذا السياق قال لـ «القدس العربي» والدبلوماسي والبرلماني غوستافو دي اريستيجي من الحزب الشعبي الحاكم، ان اسبانيا «مطلبة بالوقوف الى جانب الولايات المتحدة سياسياً وعسكرياً بحكم ان التنظيمات التي تنتمي اليها مثل الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي اتخذت قرارات لدعم واشنطن في حقها في الرد على العمليات الارهابية التي تعرضت لها». وأضاف «يجب ان تكون في الصفوف الامامية بحكم اننا في اسبانيا نعانى من ارباب مظلمة «ايتا» منذ 30 سنة». لكن النظام العام لحزب اليسار الموحد لا يتسامح مع هذا الرأي. ان قال بدوره لـ «القدس العربي» ان الحكومة الاسبانية يجب ان تعكس موقف الرأي العام الذي عبر في عدد من المناسبات عن رفضه لهذه الحرب، نحن مع محاربة الارهاب، ولكن يجب تحديد مفهومه، ويجب تولى الامم المتحدة محاربة هذا الارهاب، فضلاً عن ضرورة إيجاد حلول للقضايا التي تولد العنف مثل القضية الفلسطينية التي لا يمكن

## بوزوبع امينا عاما لـ «الفاضين» على الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

الاشتراكي الحركة التصحيحية»، الا ان عبد الرحمن اليوسفي الامين الاول للحزب رفع الثلاثاء الماضي دعوى مستعجلة امام محكمة بالدار البيضاء لمنع هذا المؤتمر. وقال نويبر الاموي الاربعاء بالحكمة انه يعقد مؤتمر لا علاقة له بالاتحاد الاشتراكي او

الدار البيضاء - «القدس العربي»: انتخب الدكتور عبد المجيد بوزوبع امينا عاما للمؤتمر الوطني الاتحادي المنعقد على مدى نهاية الاسبوع بالدار البيضاء (المغرب) بانتخاب اللجنة المركزية للمؤتمر واعلان بيان حول رؤيته للمرحلة السياسية



حالة ثبوت تورطه في اعمال مخالفة للقوانين، وتغيير قانون الجمعيات والروابط الدينية أو ما يسمى هنا بـ «امتحاز الديانات» والحد من تدفق اللاجئين الى البلاد عبر تشديد قوانين الهجرة واللجوء. وتشمل الاجراءات المتخذة ايضا مراقبة مستخدمي شبكة المعلومات العالمية «انترنت» وحاملي الهواتف النقالة. واعن شلي عن ان السلطات الالمانية ستستخدم في المستقبل جهازاً بحجم حقيبة السفر من أجل الكشف عن شخصية ومكان تواجد مستخدمي الهاتف النقال. ولعل ما يقلق وزارة العدل الالمانية في هذا الخصوص هو الزام البنوك ومكاتب البريد وشركات الطيران بتقديم معلومات عن المواطنين لدائرة حماية الدستور. والى ذلك طالبت وزارة التعليم في ولاية شمال الراين- وستفاليا بغربيليا بيلار ادارات

## المانيا: وزارة العدل واحزاب سياسية تنتقد الاجراءات الامنية الجديدة

وتشير تحقيقات دائرة حماية الدستور (جهاز الامن الالمانى) الى تورط ثلاثة طلاب عرب بشكل مباشر في التفجيرات واثنان يقال انهما شاركوا في التخطيط لها وتقديم المساعدات اللوجيستية والمالية للظالمين المياشورين فيها. ما زالت السلطات الالمانية تبحث عنهم وشخص ثالث اصدرت النيابة العامة قبل يومين مذكرة اعتقال بحقه وهو مواطن مغربي يدعى زكريا الصبار (24 عاماً). وفي اطار التدابير الامنية الجديدة اقترح الوزير شلي ادخال جملة من المعلومات عن الماطن في جواز سفره مثل بصمة الايهايم وشريحة الكترونية مصغرة تحتوي على رسم لتفاصيل الوجه وكف اليد ترفق بجواز السفر. كما تلغى المقترحات ذاتها مبدأ «وقف التحليل الاجباري» لمطالبي حق اللجوء السياسي في

## برلين - «القدس العربي»

من ناصر جبارة:

انتقدت وزارة العدل الالمانية والحزبان الشريكان في الائتلاف الحاكم في برلين الاشتراكي الديمقراطي والبيئية (الخضر) اقتراحات وزير الداخلية الجديدة اتو شلي بشأن ما يطلق عليه هنا بـ «معاهدة الامن». وتتخلص المعاهدة المذكورة في اتخاذ تدابير امنية صارمة في البلاد الالمانية بعد الاعتداءات الراهابية التي طالت مدينتا نيويورك وواشنطن في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي وامتداد التحريات الى اوساط طلابية عربية في بعض الجامعات الالمانية وخاصة في مدينة هامبورغ الشمالية.





## انت ورئيس وزرائك مهتما الطريق امام شارون وتحالفه للفوز بالسلطة

# حسن عصفور: بن عامي فقد الامل بالحصول على نوبل فهاجم الشعب الفلسطيني وقيادته

تفاوض جدي، بل يبحث عن ذرائع للهروب والتصل ومن ثم حماية الذات بأنهم الطرف الآخر... لسنا بحاجة لشهادتك وللسنا بحاجة لجائزتك، بل ما نحن بحاجة له فعلا هو ان تعيش في دولة، أمّة، مستقلة، في حدود الغرسة، الاحتلال... وبعض من العنصرية التي فتوح وراحتنا حق لاجئنا، الى جوار دولة اسرائيل في حدودها المعترف بها من قبلنا رسميا وعلنيا.

ايها السيد العزيز بن عامي  
 اننا لا نريد دمار ولكم ولا انتهاء وجودكم بل نريد احياء دولتنا وضمان وجودنا... وهذا ممن شرط التخلص من مفاهيم الغرسة، الاحتلال... وبعض من العنصرية التي فتوح وراحتنا حق لاجئنا، الى جوار دولة اسرائيل في حدودها المعترف بها من قبلنا رسميا وعلنيا.

اننا لا نريد دمار ولكم ولا انتهاء وجودكم بل نريد احياء دولتنا وضمان وجودنا... وهذا ممن شرط التخلص من مفاهيم الغرسة، الاحتلال... وبعض من العنصرية التي فتوح وراحتنا حق لاجئنا، الى جوار دولة اسرائيل في حدودها المعترف بها من قبلنا رسميا وعلنيا.

اننا لا نريد دمار ولكم ولا انتهاء وجودكم بل نريد احياء دولتنا وضمان وجودنا... وهذا ممن شرط التخلص من مفاهيم الغرسة، الاحتلال... وبعض من العنصرية التي فتوح وراحتنا حق لاجئنا، الى جوار دولة اسرائيل في حدودها المعترف بها من قبلنا رسميا وعلنيا.

اننا لا نريد دمار ولكم ولا انتهاء وجودكم بل نريد احياء دولتنا وضمان وجودنا... وهذا ممن شرط التخلص من مفاهيم الغرسة، الاحتلال... وبعض من العنصرية التي فتوح وراحتنا حق لاجئنا، الى جوار دولة اسرائيل في حدودها المعترف بها من قبلنا رسميا وعلنيا.

هل نهائي... لا، وانت اصبحت لاحقا شريكه، لم تكونوا تتحون عن حل حقيقي بل تتحون عن صناعة سياسية فارغة وهي صناعة الكلام» وكتابة المذكرات والقاء المحاضرات... وتحريض شعب اسرائيل على الشريك الفلسطيني وتبشيرهم بمستقبل مظلم اذا ما استمر بالعلاقة مع الفلسطيني، وبدائم التحضير لمعركة عسكرية تجبر الفلسطيني على الصرخ السياسي؟! ولن اعود لتذكيركم بقراءة مجمل التصريحات الاسرائيلية قبل 28 ايلول (سبتمبر) 2001 فيقتي ما نشر عندكم!

■ اذا لم توضح لشعبك الاسرائيلي، من المسؤول عن الالهاب الى كامب ديفيد، دون انجاز مهمة التفاوض الفعلي قبل القمة؟ وهل تستطيع ان تكشف لشعبك ولحزبك [ان كان لايزال حزبا] ماذا قتل لنا يوم ان سألنا عن ذلك؟ وهل كنت مقتنعا بالالهاب الى كامب ديفيد بهذه الطريقة وبهذا الاسلوب؟ وهل كنت تتوقع اننا سننتج في حل مشكلة تاريخية من خلال «بضعة ايام»؟

■ ولماذا لم تخبر شعبك الاسرائيلي من هو الطرف الذي فعل حتى الثانية الاخيرة، وبعد حزم الحقائق واحضار السيارات للمخادرة، منع الانهيار الكلي واذا لم تكن تعرف فانا انصحك بسؤال الرئيس كلينتون والطاقم الامريكى؟ اتم تكن نحن الفلسطينيين من فعل ذلك وطلبنا تعديد كامب ديفيد لاسبوع آخر؟

■ ولماذا لم تقل لشعبك موقف الطرف الفلسطيني التفاوضي بعد كامب ديفيد، وما هي المواقف الفعلية للتفاوضية الفلسطينية في حينه؟

■ ولماذا لم توضح لشعبك لماذا لم تمنع شارون من زيارة الاقصى؟ ولماذا لم تمنع شريكك وقواتك في اليوم التالي للزيارة المشؤومة من قبل فلسطينيين اثناء الصلاة في الحرم؟

■ ولماذا لم تقل لهم الحقيقة عن «مفاوضات طابا» وهل حقاً نحن الفلسطينيين من احيضنا؟! ام من اراد الهروب الى الامام بشماعة الانتخابات خرفا من «شبح نتانياهو»؟

■ ولماذا رفضتم فترة تسجيل «محضر متفق عليه» ما تمت مناقشته في مفاوضات طابا، اذا كنتم حقا جادين في التفاوض والبحث عن حل نهائي ومعالجة تاريخية؟

■ ان من يقول ان الهدف كان كشف الوجه الحقيقي للطرف الآخر يبرهن بالادلة القاطعة ان من يقنع في صيد ان حل حقيقي ولا

الته؛ هل كان علينا ان نقبل فكرة ان ما تم من تنازل تاريخي عن 78% من فلسطين التاريخية قد تم وعفا عليه الزمن وعلينا ان نقبل تقاسماً شكلياً للضفة الغربية وقطاع غزة تكريساً لمفهوم ما لنا لنا وما لسا لسا ولكم؟ هل هذه الشراكة التي يتحدث عنها بن عامي؟

هل ينفي عننا صفة الشريك المقبول قبلونا بوجود محطات انذار مبكرة، زنيغتها، على اراضيها المستقلة؟ رغم اننا لا نحتاج لها، ولا نزع فيها، ولنتنص من سيادتنا الوطنية بشكل او باخر؟ ام ربما لم نعد شريكاً، لاننا تحدثنا عن وجود قوات دولية [ولكنك تستطيع ان تكشف لشعبك ولحزبك ان «الدولة الثانية»، فلسطين، وهل طرحنا لبحث آلية تطبيق قرار 194 وفق معايير لا تحجب بظرف على حساب الآخر، قد شكل كفراً سياسياً؟ وهل تشكل موافقتنا على ان يكون الحلي اليهودي وحائط المكي (حائط البراق) في القدس الشرقية والحلثة منذ العام 1967 لكم اشارة على توسعية فلسطينية وتكران المشاركة الدينية؟

■ وهل تنسف مطالبتنا بحق السيادة الفلسطينية في اجواء دولتنا، مع مراعاة حاجاتكم الدينية والدينية الشراكة؟ ام ان تعريف الشراكة هو التنازل عن اجواء دولتنا لكم وحكم؟ لقد اولت حملة باراك-بن عامي وطريقتهما الاستعراضية في البحث عن «ماكن مرموقة»، اسرائيل وشعبها الى كارثة سياسية، فلقد مهدا الطريق بحملاتهما السياسية الكاذبة بعد كامب ديفيد امام شارون وتحالفه الالهابي للفوز بالسلطة لانهما قد حاخمة خداع وتضليل نادرة في العمل السياسي فاقت اكاذيب بيبي نتانياهو نفسه ضد الشريك الفلسطيني، ووصفا بكل الصفات التي لا يمكن لاسرائيلي عقاب بعدها سوى الالهاب الى شارون راجعاً؛ اتقنا من هذا «الفلسطيني»... لقد احضرتنا يا بن عامي وسعد باراك الى سدة الحكم... لانكم لم تقولوا لشعبكم الحقيقة التي كان يجب ان تقولوها لانكم لا تمثلون الجرة السياسية الفعلي.

■ ملاحظات اخيرة

■ لماذا لم يجب بن عامي على سؤالي من الذي يوقف المفاوضات ستوكهولم، رغم انه اقر بانها كانت الاكثر جدية؟ هل كنا نحن انتم وبالتحديد رئيس وزراءك باراك ايضاً من شعر بجديّة العربية من كل الجهات ولا تبقلي الا على ممر ضيق يربطها برام

الساومة التاريخية التي ارضاها الشعب الفلسطيني بتقسيم فلسطين التاريخية بين الشعبين وفقاً لقرار 242 وليس 181، ليست قضية شكلية او سطحية او عابرة عن الالهاب السياسي الاستراتيجي، لا يتم التكاليف معها بهذه السطحية، وكانها حدث في قصة قصيرة.

■ لا ينقص من اعترافنا باسرائيل كدولة لاحق في البقاء، لا ينقص منه رفضنا لنتائج احتلالها لارضنا العام 1967، وانشاء مستوطناتها فوق هذه الارض.

■ ان القوة، مهما كان ضعفاً لا يجب ان تكون اسلوباً لفرض «الحقائق التاريخية»، فهذا المنطق لا يخلق مصلحة تاريخية، بل هدنة [ان حدثت].

■ ان التذكير ببعض البيديهات كان ضرورياً لشخص يبدو انه كان جل اهتمامه التفاوضي ينصب بالبحث عن مكانة في كتب التاريخ، وليس المساهمة الفعلية في صناعة التاريخ، وشتان بين هذا وذاك.

■ ان قراءة مقابلة السيد بن عامي بعد تجربة كامب ديفيد، تشير الى ان تركيزه الحقيقي انصب على شعوره بفقدانه امكانية الحصول على جائزة نوبل، التي اعتقد ان يفوزها اليه لا محالة، مادام انه يحسن كتابية التاريخ ويعرف بعض لغاته الحية... واعتقادنا اننا عرفنا حصوله على تلك الجائزة قادة الى صلب غيبه على الفلسطيني، دون ان يفكر بمصلحة الاسرائيلي.

■ الفكرة الرئيسية التي حاول بن عامي ان يعيها في صلب تفكيره، بعد كامب ديفيد هي ان الشريك الفلسطيني لا ينبغي بعد؛ ولكنه لم يوضح لنا فعلاً كيف وماذا؟ هل لنا قبلنا فكرة تبادل الاراضي بنسب محددة، مع انها ليست حاجة فلسطينية على الاطلاق بل انها فكرة تتناقض مع بعض حاجاتنا الوطنية، خاصة في المواقع قيد البحث، وهل مثل هذا القبول الذي تجاوب بشكل او باخر مع مطلب اسرائيلي، كان خياراً فلسطينياً؟ ام يعتقد ان النضوج يعني الموافقة على ما طرحه باراك-بن عامي فداعا عن شهية الاستيطانية.

■ هل يعتبر بن عامي الطرف الفلسطيني غير ناضج لانه تعامل بايجابية غير مسبوقة عند النظر الى سؤالات الاسرائيل شرقية كجزء من الصقفة؟ ام ان قولنا ذلك جاء لان اسرائيل تريد ولا تمك لحقاً في مناقشتها؟ ورغم انه قد استوطنات غير شرعية باعتراف العالم بما فيه امريكا، ورغم انها تحاصر مدينة القدس العربية من كل الجهات ولا تبقلي الا على ممر ضيق يربطها برام

■ ارمع يوماً ان اجادل اسرائيلياً، عبر صفحات الجرايد، حول التسوية السياسية، لانني اترك تماماً ان تعقيدات عملية صنع السلام تفوق تعقيدات اللغة واستخدامها الادبي والفلسفي، وترددت كثيراً في الكتابة حول ما نشره عدد من المفاوضين الاسرائيليين بعد «مفاوضات كامب ديفيد، خاصة من اعتقدوا ان التاريخ المعاصر قد يصاح عبجينة بايديهم، يقررون وهدم قحواء وناصيته، الا ان السيد شلومو بن عامي، وزير البوليس والخارجية في آن (يا لها من مفارقة نادرة وربما وحيدة) نجح في استنزائي لاستخدام القلم، لانه تامل الى حد بعيد في التطاول على الشعب الفلسطيني وحركة الوطنية وقادتها العام الرئيس ياسر عرفات، في اكثر من مناسبة، الا ان مقابله مع السيد اري شبيط في ملحق صحيفة (مارتس)، الجمعة 14 ايلول (سبتمبر) 2001، كانت الاكثر وقاحة وتمادياً وغطرسة.

■ اعتقد ان من الضروري بداية الاشارة الى بعض البيديهات التي تعاقب عن «المؤرخ الفيلسوف» شلومو بن عامي ان تاريخ العملية الفلسطينية والتفاوض لا يخلق نقاشاً تاريخياً وبالتالي عندما يصبح هو المفاوض هو «التدوين»، اوراق خاصة من اجل التحضير لكتاب جديد، يخلق من التفاوض «حالة كتابة» وليس حالة نقاش... ان اي الاحتلال مهما كان شكله او طبيعته لا يمكن له الا ان يكون احتلالاً، وعدم قبوله لا يعني عدم قبول المصالحة التاريخية... المصالحة التاريخية تقوم على التسوية العادلة التي تعيد ارضنا محللة، اعتبرها العالم بياجمه كذلك [عدا اسرائيل]... ان منظمة التحرير الفلسطينية، باسم الشعب الفلسطيني قد اعترفت بحق اسرائيل بالوجود كدولة، وليس وفقاً لحدود شارون زينيغ-ليبرمان او نظرية باراك وانما في حدود العام 1967.

■ ان اسرائيل بالمقابل لم تعترف، حتى الان، بحقنا في اقامة دولتنا المستقلة، ذات السيادة، في حدود حزيران (يونيو) 1967.

■ ان سيادة الدول اولى يجب ان تكون سيادة حقيقية، فعليه ذات مغزى ومعنى، فهل يجب ان قبلت اسرائيل يوماً في اية لحظة تقاومية مثل هذا المفهوم؟

■ ان طوية السيادة لا يتجزأ بالنسب المتوية.

■ ان الشريك الفلسطيني الذي يبحث عنه شلومو بن عامي، وفقاً لعاييرهم، لا يجد هذا في فلسطين، ولا يوجد ان وجد مثل هذا الشريك عن مراجعته لكتب التاريخ.

## عرفات ينتظر تدخلا امريكيا ويأمل بتورط اسرائيلي في الضفة يدفعها لسحب جيشها

ان صناعة السلام تحتاج عملاً حقيقياً وليس عملاً استعراضياً... فحين نبحث عن استقرار نهائي... ومصالحة تاريخية... تضع حداً لعناءة شعبنا... ولخوفكم الدائم... ويتقديري سيأتي هذا اليوم... وبعائدي يمكن ان تصنعه خلال اشهر معدودة، كما حسنتنا البناء على ما تم عمله في طابا، اذا ما كانت لديك ذاكرة لتلك الايام، واذا وجدنا شريكاً يريد السلام، وليس مواصلة الهيممة على شعب آخر بهذه الطريقة او تلك.

حسن عصفور  
 «هآرتس»، 18/10/2001

استقبل ياسر عرفات بجديّة تصريح شارون الذي وعد بعد اغتيال ربيعام زينيغ ان «كل شيء تغير الان»، واعلنت السلطة حسالة المتصاير والمتصاير الضرية، واعربت مصاصر كبيرة في السلطة الفلسطينية ان قتل وزير في اسرايل لن يمر بدون رد عسكري شديد من جانب الحكومة.

■ ولكن الذي يقلق مغربي عرفات هو الخوف من ان مثل هذا الرد، على ضوء ظروف القتل الخطيرة، سير هذه المرة دون ان تحاول الولايات المتحدة وقف اسرائيل واقعيدها، وعلى اساس هذا التقدير قدرت القيادة الفلسطينية اتخاذ ثلاث خطوات: الخطوة الاولى، تنفيذ اعتقالات وسط نشطة الجبهة الشعبية التي تبنت، كما يذكر، مسؤولية قتل الوزير زينيغ، والخطوة الثانية، نشر بيان يعلن عن اخراج مليات ومنظمات غير سياسية عاملة في الضفة الغربية خارج القانون، والخطوة الثالثة، الاعلان ان كل العمليات العسكرية للجيش في مناطق

## الجيش يقوم بعملية حصار و«خنق» للمدن الفلسطينية ليتمكن من تصفية «مطلوبين»



ديابات اسرائيلية على مدخل مدينة بيت لحم في الضفة الغربية بعد الاجتياح الذي يحاول خنق المدن والقرى الفلسطينية والقيام بعمليات سرية لتصفية ناشطين في الانتفاضة

مقتل الوزير ربيعام زينيغ يمارس على السلطة ضغط امريكى واوروبى ومصرى واردني لمعالجة العنف جبديّة، وحتى الان، وباستثناء اعتقالات رمزية، واعلان، بدون رصيد، لاجراج الازرع العسكرية لمنظمات الرفض خارج القانون، لم يتم فعل شيء، وبالنسبة الى ان سيكتور التصعيد العسكري الامريكويون قلقون، انهم يشعرون انهم يفقدون السيطرة على وتيرة الاحداث، والتعبير عن قلقهم الكبير يمكن ايجاده في الطلب الذي وصل في نهاية الاسبوع من واشنطن الى طاوله رئيس الحكومة: «انتم اوقفوا الخطوة العسكرية في الضفة الغربية، وبالمقابل سئلين الخطة احادية الجانب للتسوية السياسية التي اردنا الاعلان عنها في تشرين الثاني (أكتوبر)».

■ معنى ذلك: ان الولايات المتحدة تعد بعدم مفاجة اسرائيل بخطة سياسية غير مريحة اذا حافظت على ضبط نفس نسبي ومعتاد في الشرق الأوسط، والاستنتاج في اسرائيل من هذا التوجه الامريكى: من الممكن الضغط على الولايات المتحدة لدفع ثمن اكبر مقابل ضبط النفس الاممول، وفي هذه الاثناء تبقى مساحة معينة من الوقت لعمارة الضغط على عرفات، وهذا ما سبحدث في الايام القليلة القادمة: النشاطات العسكرية ضد السلطة الفلسطينية ستتواصل وربما تتوسع، وبالمقابل تواصل اسرائيل حملة الدعاية في العالم ضد عرفات، ثمة قلق لشعب يسود، وايضا الفلسطينيين المثقدين بان اسرائيل تسعى الى القضاء على عرفات وعلى السلطة، واذا لم يكن ذلك كافياً فانه منذ

## الاعلام قاصر عن تغطية افغانستان وامريكا تسيطر عليه

ان طبيعة تغطية الحرب ضد افغانستان تدل على قوة السلطات الحازمة في خداع الصحافة ووسطها الراي العام، الطرفان يستخدمان اسلوبين مختلفين: هؤلاء يمتنعون كل معلومة وانكروا وينشرون معلومات متناقضة ثمة شك في مصداقيتها، والآخرين ان منظمات الاعلام التي تستثمر أموالاً طائلة في تغطية مواجهة مصيرها مهم جدا للعالم كله، توفر للمستمعين والقراء معلومات معينة جدا.

■ من جهة اخرى فان استجابة الاعلام الامريكى لنظام المعلومات الذي تقرضه الادارة الامريكية، هي ظاهرة مخفية، وهي تذكر الاسرائيلي بعبودية صحافته قبل حرب الغفران، ولكن يبدو اننا نحاول تذكر قصورنا فيما يتصل الامريكويون مما تعلموه في حرب فيتنام.

■ كما لا نعرف مثلا، لماذا تستخدم الولايات المتحدة قوات كبيرة في هذا الحد لايادة 50 ألف مقاتل من جيش طالبان، وكم طائرة وصاروخا جولاا يحتاج الجيش الامريكى الكبير لتدمير عدة مطارات ومعسكرات تدريب، وما هو هدف هذه العمليات، وما الذي يعتبر انتصارا فيها وما الذي تنوي وانفعلن خلفه بعد احراز هذا النصر... كل هذه الاسئلة يجب عليها المتناظرون باسم الادارة الامريكية بقول فارغ المضمون: هذه مجرد المرحلة الاولى والحرب ضد الالهاب ستتواصل لوقت طويل، الصحافة الامريكية، المؤيدة جدا، لا تصر على السؤال، الرقابة السطوية والصعوبات اللوجستية تقلان التغطية التي تجرى من الدول الحاذية لافغانستان، ولكن يبدو ان الاعلام لا يفعل بما فيه الكفاية ايضا في الساحات سهلة التغطية، تصل من باكستان تقارير كثيرة عن مقاومة شعبية سياسية مشرف، ولكن لا حد كشف عن عمدي هذه المقاومة ولا احد يوضح لماذا اقال الجنرال مشرف عندما من قادة نظامه، وسرد اللق الاساسي لاستقرار النظام في باكستان هو السلاح النووي، ولكن الاعلام لم يوفّر لنا سوى عدة عبارات تهدئة من مشرف نفسه، لا تعرف بالصدفة او وسائل الرقابة المخذلة للحفاظ على السلاح النووي

يساعد «الخنق» اسرائيل بتفنيذ عمليات سرية داخل اطراف مناطق السلطة، أي الدخول الى هناك وسحب مطلوبين او تنفيذ عمليات اغتيال، وجساء «الخنق» ايضا لنزع خروج مطلوبين لتنفيذ عمليات انتحارية في اعقاب التصفيات.

■ يمثل أي آخر في الجيش فان «الخنق» يتقسم الى ثلاثة اجزاء: الاستيلاء على مناطق السيطرة حول المدن، الاستيلاء على مداخل الضفة الغربية المدنية والدخول الى داخل الضفة الغربية المدنية، وحتى الان نفذ الجيش الجزء الاول والثاني من عملية «الخنق»، والهدف هو الضغط على السلطة لتنفيذ عمليات، وبالمقابل

باتوجه كريات اربع، ولكن جبريل الرجول التزم بوضوح باعادة الهدوء، وفي هذه الاثناء تقرر عدم العودة الى هناك.

■ من اجل عدم توسيع دائرة المواجهة كجزء من الصقفة، ورغم ان اسرائيل في مراحلها الاولى، حيث قامت طواقم حربية بحجم كتاب القانون من سرايا سلاح المشاة ومدركات بتنفيذ عمليات «خنق» لعدة مدن وبلدات في مناطق السلطة الفلسطينية- بداية على جنين، ورام الله والبيرة ونابلس، وفي المرحلة الثانية على بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا، وامن الاول على طولكرم وقطيف، وستتوسع الخطة لتشمل مدنا ويحصر اجيزة الامن اسم الاول بالعودة لاحتلال حي ابو سنينة الذي منه اطلقت النار ثانية

العمليات في ذلك الحين ذلك لانها جاءت على خلفية الهدوء الطويل نسبياً والتفاوض السياسي بين الجانبين، سعى الامريكى الى اغتيال زينيغ، بالامكان اغتياره بتعبيرا وانعكاسا واحدا من تعبيرات كثيرة لزعزعة القتل الفلسطينية، ولكن الامكان ايضا وضع كره وفق مبدأ العين بالعين على عمليات التصفية الاسرائيلية، زينيغ قتل في الاسبوع الذي ظهر على انخفاض ملموس في مستوى العنف وجاء الاقتل كانه يريد عرقلة وتشويش السمار السياسي الذي ينساب الصراع نحوه.

■ من البيديه ان العملية خططت قبل الموعد بفترة طويلة ولكن توحيتهها ظهر كره على ثلاث عمليات تصفية نفذتها اسرائيل ضد الانتحاريين الفلسطينيين في الاسبوع الماضي بل وتفاخرت بذلك على رؤوس الاشهاد، تصفية عاطف عبيات ورفيقيه بعد قتل زينيغ، يوم يعتبر بطبيعة الحال عملية انتقامية، وهو يحضر الحركة المتكاثرة نحو الافراد في كل الاحوال، الضرورات التي دفعت اسرائيل للاختيار بين اسلوب التصفيات ليست بلا وزن: هذه الطريقة جاءت ردا على رفض السلطة الفلسطينية اعتقال الناشطين الذين يتحركون في اراضيها، وفي مثابة

## اغتيال «المهندس» انعطافة في تاريخ الصراع وهناك ضرورة لمراجعة سياسة التصفيات

العالم ينسب لزينيغ نفس المكانة التي نسبتها اسرائيل لابو على مصطفى رئيس الجبهة الشعبية، لانها يعتبران قاتدين وطنين ولا يمكن الفصل بين نشاطاتها السياسية وطلوعهما في اخطاف القرارات لتنفيذ اعمال عنيفة.

■ الفصليات زعدت الخوف في اساطح القيادة الفلسطينية، وحسب تقدير الاسخبارات اسمعت اشكر لموسى في مقابلة العنف، ومن الناحية الاخرى قيل ان زينيغ اشد في جدي هذه الطريقة ويرهن على انها ترتد مثل الضربة المرددة الى النحر، فالامر لا يتوقف على قتل وزير في اسرائيل وانما ادى الى ادخال كل الجهاز الحاكم في ضغط الازم باحداث تغييرات في نمط حياة قادة الدولة، واتار امواج مدوية تنعكس في السيقان في العمل التي قام بها الجيش في الضفة الغربية في نهاية الاسبوع، وما يترتب عليها من خسائر في الأرواح.

■ وحتى اعادة النظر في هذا الاسلوب يفضل رفض الاصوات (ومنها اصوات اعضاء في المجلس الوزاري) التي تدعو الى تعصيد وزيادة استخدامه.

عزوي بنزيما  
 «هآرتس»، 21/10/2001

العليات في ذلك الحين ذلك لانها جاءت على خلفية الهدوء الطويل نسبياً والتفاوض السياسي بين الجانبين، سعى الامريكى الى اغتيال زينيغ، بالامكان اغتياره بتعبيرا وانعكاسا واحدا من تعبيرات كثيرة لزعزعة القتل الفلسطينية، ولكن الامكان ايضا وضع كره وفق مبدأ العين بالعين على عمليات التصفية الاسرائيلية، زينيغ قتل في الاسبوع الذي ظهر على انخفاض ملموس في مستوى العنف وجاء الاقتل كانه يريد عرقلة وتشويش السمار السياسي الذي ينساب الصراع نحوه.

■ من البيديه ان العملية خططت قبل الموعد بفترة طويلة ولكن توحيتهها ظهر كره على ثلاث عمليات تصفية نفذتها اسرائيل ضد الانتحاريين الفلسطينيين في الاسبوع الماضي بل وتفاخرت بذلك على رؤوس الاشهاد، تصفية عاطف عبيات ورفيقيه بعد قتل زينيغ، يوم يعتبر بطبيعة الحال عملية انتقامية، وهو يحضر الحركة المتكاثرة نحو الافراد في كل الاحوال، الضرورات التي دفعت اسرائيل للاختيار بين اسلوب التصفيات ليست بلا وزن: هذه الطريقة جاءت ردا على رفض السلطة الفلسطينية اعتقال الناشطين الذين يتحركون في اراضيها، وفي مثابة

اغتيال «المهندس» يحيى عياش هو الذي احدث الهموم في اثار (مارس) 1996 موجة العمليات الشديدة التي زرع الموت واثت الى حدود التعاطفية في تاريخ الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، هذه الانعطافة التي احدثت، في ذات اليوم، الى صعود الليكود الى سدة الحكم والانتخاب بنيامين نتانياهو لرئاسة الحكومة.

■ قتل الوزير ربيعام زينيغ يهد باحداث انعطافة مثالية متفرقة من اوجه الى التصادم المباشر، ووجا جبهة لا يعرف بعدها ما الذي سيحدث، والحالتان (اغتيال عياش وزينيغ) في تشرين ابراز عاملة النظر في طوية واسلوب الاغتيال الشخصي وعادة الاخلاقية والحكمة السياسية والمنفعة العملية التي تنطوي عليها، لوهلة الاولى يبدو ابراز قتل «المهندس» وكأنه حدث ادى الى التصعيد العنيف في علاقات الطرفين خطا بصريا، هذا اذا لم نقل زينيغ مفصولا، بدلان من خلف اليه كخطوة منفردة يمكن وضعه في متناحية اعمال التحرير الفلسطينية ورود الفعل الاسرائيلية عليها، وفي مسلسل الاحداث هذا لم تكن هناك استثنائية او تمييز لعلمية التصفية هذه، ولكن اذا نظرنا للوراء الفقنا على ان تصفية عياش كانت الفخيل التي اشعلت موجة

بن لان، كما ان المشروع الامريكى، الذي بدأ اللحظة في غاية الجدية، ليس مخططا حقا عند الاقتراب منه، فمع ان يوش تحدثت عن حلم وامل ما للفلسطينيين، ولكنه سارع الى وضع يده على القوي التي اتخذت اسمي تينيت وميتشل، وهكذا وضع الولايات المتحدة هي الاخرى تخرج من هذه الصقفة رابحة دون ان تفعل الكثير. من يود قيام دولة فلسطينية ولا يمكن له ما يبدو تحقيقها في هذا الجليل، وشارون، الذي فهم ان هذه سفرة ممتازة للجبان، بات هو ايضا يؤيد الشعر الفلسطينية ذات الشروط تقريبا: اول يجب ان يتمو الشعب على يدك او على يد من يستبث الهدوء في الضفة الغربية وبعد ذلك الدولة، وحتى يتم ذلك لا يتبقى امامنا سوى ان نعد الاعلام الذي جلب لنا هذا الانجاز الرائع.

تسفي بريثل  
 «هآرتس»، 21/10/2001

ربط عرفات بالارهاب، وتعطيل الرعا الامريكيين والالهاب لهم من هو الذي يعرقل الهدوء حقا، ربما تاجيل خطر المشروع الامريكى والهروب من طاوله المفاوضات، ولما كان الكفاح السياسي الوحيد الذي تخوضه اسرائيل هو في ميدان الاعلام، فان كل انتصار فيه يعد وركانه حقا انتصار سياسي وكاف خسارة هي بالطبع كارثة وطنية، فحكومة شارون لا تكفي في سبيل تطبيق خطة سياسية خاصة بها، بل على اساس واقع لا تخليق فيه أي خطة سياسية حتى ولا من طرف واحد، وهكذا مثلا، فانها تطالب عرفات باعتقال وتسليم منفذي عملية قتل زينيغ، ولكنها تواصل التصفية وفقا لقائمة

تفعل تلك الاخرى دون أي لعبة خاسرة، وكل الجهود لعرضه كين لادن والسلطة كمنظمة «ارهابية»، وكل الجهود الاعلامية التي رغبتم في احياء مفهوم حرب الانتعاج الاسرائيلي في وجه منظمات فلسطينية، هزبت في ذات الاسبوع ادراج الزياح، فغني واشنطن حزبي عرفت بالانشاء على حربيه ضد حماس، وفي لندن استقبل كانه ابن للملكة، وفي باريس احدثني جاك شيوك مرة اخرى كي يتلقى مني قلمه قبلة، فقد اصبح عرفات في ذلك الاسبوع اللابعد الذي سجل كل الاهداف.

■ وعندما قتل ربيعام زينيغ فطر انقلاب في دوري الحارة، حيث سجل انتصار للفرق الاسرائيلي، صار ممكنا مرة اخرى

ثمة احتمال كبير بان تحقق اسرائيل هذا الاسبوع انتصارا صغريا على السلطة الفلسطينية، فوزير الخارجية الامريكى، كولين باول، كغفل بان يؤجل - لا ان يلغي - خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، ذاك الخطاب الذي كان يفترض ان يتضمن بلقاءء الاساسية للمشروع الامريكى الغرض احداث لشارون قلقا من الهجران وسجل الانتصارا فلسطينيا كبيرا.

■ ليس المشروع نفسه هو الذي يعد انتصارا فلسطينيا، وان كان يتبنى فكرة الدولة الفلسطينية، بل الطريقة التي اقر فيها: في قناة عربية - فلسطينية - امريكية، اي بدون التشاور مع اسرائيل، وتقريباً بدون اعلامها.

■ وقد خلقت اسرائيل في حالة الفزع، ليس لانها اعتقدت انها ستخضع لتقديم ثلاثيات بعيدة الأثر لدفع المسيرة الى الامام، وانها حقا اعتقدت كما يفهم من خطاب تشيكيوسلوفاكيا لشارون في ان الولايات المتحدة توشك على خيانتها مع العدو، بل لانه في جدول الاحصاء الاسبوعي سجل لعرفات



## تولي المخرج سلطة العرض [22]

## البحث عن معادل موضوعي لمحاكاة الحياة أو تجسيدها

## محمد سيف\*

## انتوان وستانسلافسكي

بحث اندري انتوان الفرنسي وستانسلافسكي الروسي من خلال التطبيق والتظهير عن طريق بخلصان فيها الممثل من الاداء الذي كان يفتقر الى الاصلية، ان صبح التعبير، وان يحلا مكانه طريقة طبيعية تجعل الممثل يكون اكثر اخلاصا مع الدور ومع نفسه.

## أبيا وكريك

تابع ادوارد كوردن كريك، ويشكل متزايا مع بحوث ستانسلافسكي وانتوان، تجارب مسرحية مختلفة تماما، تميل في شكلها ومضمونها نحو الاسلية وسيطرة الممثل على تقنية تمثيلية تسمح له، ان يمارس قليلا طريقة الوسيط الوجداني - كما انه يوجب عند الاغريق، يعتقد ان الاله يجب بواسطته عن سؤال حول امر من الامور الغيبية - ان يكون مسكونا من قبل صوت شخصية دون ان يلعب شخصيته الخاصة.

انولف ابيبا، في اخراجها «للدراما الغاترية» عام 1895 تخلص من فضاء العلية الإيطالية، شأنه في ذلك شأن كوردن كريك الذي نقض جميع المحاولات التي تعيد انتاج الواقع بازحام خشبية المسرح بالكثير من الاكسسوارات مؤكدا على القوة الابدائية للاضواء كيديل موضوعي، وبهذه الطريقة استطاع كل من ابيبا وكريك، ان يقدموا المعادل الموضوعي لما كان الطبيعيون (ستانسلافسكي وانتوان) ينادون به، عندما طرقوا باب محاكاة الحياة ونقلها أو تجسيدها، ولهذا بمقدورنا ان نقول ان «كريك وايبا»، قد فتحا الطريق امام البحث في وعن فن تصوير المشاهد المناظر المسرحية - من خلال الكشف عن الفلسفة الحقيقية للفضاء المسرحي كزمان ومكان.

## المدرسة الشرقية

في المقابل ومع بزوغ فجر القرن العشرين، بدأ اهتمام المخرجين في المجال المسرحي، يميل نحو التقاليد غير الاوروبية وخاصة شرقية منها (لبنية يورج، في عام 1895، مسرحية عرب الارض الطبخوخة، دراما هندية في عشرة مشاهد، ان الاشكال الدرامية الشرقية، سمحت للاروبيين باكتشاف نوع من التمثيل يتأسس على تعبيرية الجسد، الاسلية وقيمة الشفرة أو الرمز، الى جانب المؤلف والممثل صان المخرج ثالث مبدع في المسرح الحديث، حيث، ومن ذلك، تعددت وكثرت الانتاجات الجمالية الجديدة.

## المسرح الطبيعي أو المسرح الوجداني

لقد تأثر المسرح الاوروبي، منذ القسم الثاني للقرن الثامن عشر، على اعطاء صورة الى المجتمع الحديث، بحيث صار يبحث فيها عن كل ما هو حقيقي ويعقول، ومحاول الابتعاد قدر الامكان عن الابدان والافراط بالبالغ، ولدعم وثقوية، هذا الاتجاه، انجر المسرح نحو متابعة تيار الطبيعة: كتب زولا في عام 1881 «الطبيعة في المسرح»، في الوقت ذاته، جاءت التهربات لكي تجعل الاضواء المسرحية اكثر مرونة وسهولة القيادة وعاملا رئيسيا في العرض، وبهذه الطريقة بدأ الفن الدرامي يقلت

من ايدي المؤلفين بسبب هيمنة المخرج، التي راح في هذه الفترة ينقل الحياة الى المسرح بكل تفاصيلها، وواقعيها متناثرة بالطبيعة الذي نظر لها «زولا» في الادب: الحقيقة.. او شريحة الحياة TRANCHES DE VIC بحيث وصل الحال به «انتوان» ان يستعمل في عرض مسرحية «القصايين» على سبيل المثال: محل جزاء تعلق فيه الذبائح طازجة، آتية للنتو من المذبح وفي عروض اخرى، يجعل الممثل يبول ويبيض على المسرح بشكل حقيقي وليس ايجابيا. وهذا يعني ان المنظورات الجديدة للعرض صارت تبحث عن الوسائل والكيفيات التي تحايل من خلالها نقل الحياة اليومية بصغيرها وكبيرها على الخشبية، وذلك باستعمال الملابس والاكسسوارات الاصلية.

## تجديد الأشكال

بين عام 1920 وعام 1933، استطاع فريديول مايرهولد ان يجدد الفن الدرامي باستعماله في الديكور عناصر هندسية تنشطية مثل الشخصيات الانسانية، واعطاء اهمية اولية الى الازاءة والسينغرافيا، بوضعه للممثل في مركز كيميائية المسرح. ان فن فريديول مايرهولد، يقدر ما كان اصيلا ونابعا من تجربة شخصية قائمة على عناصر البحث والتقصي بقدر ما كان متأثرا ايضا او بالاروى مستوحى من الكوميديا دي لارتي، من المسرح الشرقي، وعروض المهاجرين. ان طريقته في قيادة العرض نحو التجديد والتقدم على واقعية مسرح موسكو الفني الذي كان مديره ستانسلافسكي، اغرت الكثير من المخرجين الذين بصماتهم على القسم الثاني من القرن العشرين بشكل واضح، وذلك من خلال طرقهم ابواب تقاليد مسرحية جديدة، كانت تعتبر بعيدة عن متناول اليد: وبروز الفلسفة الطبيعية التي جاءت لكي تنور على كل ما هو رومانسي، استطاعت جماليات المذهب الجديد (الطبيعي) ان تلغى ولفترة طويلة على لغة العصر الحديث، ولقد تأثرت الولايات المتحدة الامريكية بما تم تصديره اليها من مناهج، وانتهر المسرحيون بالواقعية النفسية لستانسلافسكي، وهذا ما ساعد ايليا كازان على تأسيس استوديو الممثل في 1947، والذي اسندت ادارته الى لي استراسبرغ صاحب منهج «الطريقة» الذي اعتمد فيه كليا على نظرية ستانسلافسكي وتطبيقاته في فن الممثل. ولقد قدم ايليا كازان مسرحية تينيسي ويليامز «عربة اسمها الرغبة» عام 1951، وفيلم «على الرصيف» اما في اوروبا، وعلى الرغم من محاولات بعض المخرجين، مثل بيتر برون وانتوان فينيس، الذين كشفت اعمالهم عن الاختلاف وسماعا على المذهب الجديد، استطاعوا ان يشتركوا وان يعملوا على نشر طريقة ستانسلافسكي الخاصة في فن الممثل.

## المسرح الملتزم

على اختلاف الفنانين الذين ينظرون الى العرض مثل وسيلة يتجهون من خلالها من الواقع الاجتماعي، كان اصحاب المسرح السياسي يرفضون تمجيد وتظيم المشاعر والعواطف الجميلة، التي لا تلتزم في المناقشات الفلسفية، التي تصاحف الخيبة والبعدين جدا عن اشتغالات الاثرية من البشر. لقد كان المسرح بالنسبة لهؤلاء الذين ينادون بمسرح ملتزم يتجاوز حدود العرض، وفقا لتطلعاتهم الثورية، يجب ان يأخذ مكانه في قلب المدينة، وان يأخذ على عاتقه مسؤولية التغير ليس على المستوى الاجتماعي وانما في الاقل، على الرؤية التي يجملى عليها المشاهد أثناء العرض، يجب ان لا يقتصر عرض بالنسبة لهم، يجب ان لا يقتصر ذلك الاحداث الفردية، بل يخطى ذلك تحليل لغات الانجتماعية والاقتصادية. ان، يجب ان يكون المسرح يقظة ووعيا سياسيا للجماهير، ومواكب لاحداث العصر لحظة بلحظة.

## المسرح التفسيري

## النقل الفني للواقع

ان ثمار المذهب الطبيعي الاصلية وضعت موضع تساؤل وذلك من خلال اكتشاف الاشعور، منذ ذلك الحين، صارت العروض المسرحية التي تبحث عن تطابق بسيط مع الحياة تعتبر غير كافية، وصار المخرجون من امثال المخرج التعبيري النمساوي ماكس رينهارت (1878 - 1943) يبحثون عن كتابة وقراءة ركمية جديدة اكثر قدرة وكفاءة، وانفتحا على المعاني العميقة للحياة. فقد لجأ المخرجون في هذه الفترة الى طرق ابواب حيل الاكتشافات التيكانيكية في خشية المسرح: تأسيس



ماير هول

## يسكاتور

ان الرغبة في وضع العرض امام حقيقته السياسية في زمانه ومكانه، هي التي قادت اروين يشكاتور، في ألمانيا وفي سنوات العشرين من القرن الماضي، ان يصنع تصميميا مسرح جديد يحقق من خلاله غايات تتجاوز الحدود، وذلك باعتماده على التقدم التقني والعلمي التي احدثته الاكتشافات الجديدة: الازاءة، المناظر النارية، المسارح المتحركة، المساجيد المتحركة على السرح طولاً وعرضاً وعمقا، بل انه يخطى تلك الحدود الى توظيف السينما بكل امكانياتها.

## النموذج البريشتي

ان بريشت نزع عن المنفرد جميع الامكانيات التي تجعله عرضة للشكفة والتحريك الشاعر، من خلال عنصر الاندماج بالاحداث أو التوحد مع الشخصيات، لقد استخدم في عروضه:

الافلاتا او لوحة اعلانية (من خشب او مقوى) لكي يشعير، يحكي، يعلن، ويذكر، متفكيا بالاشارة التلخيصية للاحداث - الام شجاعة، عام 1954 - ملغما استعمل اشكال ممي تهرجية الى جانب شخصيات حقيقية، تعليقات موسيقية او غنائية دائرة الطباشير القوقازية، عام 1955، والتكثير من عناصر «التغريب» التي يلجأ اليها بريشت في مسرحه الملحمي، ويعرف بريشت بالتغريب في كتابه «الاورجانون الصغير»، قائلا: ان التسوول الى تغريب الصادته أو الشخصية، يعني قبل كل شيء، ان تفقد الحادثة أو الشخصية كل ما هو بيديها ومألوف وواضح، بالإضافة الى اثاره الدهشة والغشول بسبب الصادته (نفسها)، وفي فرنسا استطاع، ووجه بريشت، توسيع دائرة البحث في تقنيات هذا المنهج المسرحي الجديد من خلال اشتغاله على نصوص موليير (مسرحية جورج داندن، عام 1958، تاروف، عام 1973)، وقد تجدد وحدث

## النموذج البريشتي من قبل مبدعي

مسرح النضال اليساري (مسرحية مفنيسسو، الممدع عن رواية كلوز مان، عام 1997).

## L'Agit-prop

لقد حاول منظرو مسرح L'Agit-prop على طول فترة ما بين الحربين العالميتين، ان يزاوجا بين مفهومي المسرح الثوري والمسرح الشعبي، وذلك لاجل اصحاب جمهور جديد مختلف الى صلات العرض (ليون موسيناك، ومسرحه العمالي العالي كان يمثل هذا النوع من المسرح)، وفيما بعد، ظل المسرح الشعبي مرتببا بشكل دائم بميوله السياسي، ولكن دون ان يجعل من هذا الأخير، هدفا اوليا أو اساسيا (جان فيلار، اخرج في «المسرح الوطني الشعبي» العديد من نصوص بريشت بين عام 1951 وعام 1963).

\* مسرحي من العراق يقيم في باريس

## تداعيات

## الشوك

## هاشم غرابية\*

■ خطر على بالي ان امتدح الشوك. فلماذا دائما الورد هو الهم! ويقول المثل: «عشان الورد يشرب العليق»، العليق الشائك له ثمر حلو ايضا، لماذا ينسى ذلك؟ الصبار نبات جميل وله ثمر لذيذ، جزء من لذة ثمرة الصبار يكمن في الوصول اليها عبر اشواكها. من صاحب فكرة تدجين الصبار فيصير بلا اشواك؟ وينازع الطبيعة شكلها. ان تدجين الازهار وانتاجها بلا اشواك شبيه ببلع انياب نذب بري او اقتلاع قرني ثور هائج أو اخصاء مهر جامح. تصور ان يقال لك «صباح الخير» فترد صباح الشوك بدل صباح الورد! ليس الى هذا رمينا، لكن الحسن يظهر ضده الضد. ان تصا ادبيا بلا اشواك يبدو لي مثل زهرة متباهية في غزوة قميص، سرعان ما تذبل وتنسى، بينما الشوك تبقى تحمي الزهرة وتصون البذرة وتضمن استمرار الحياة لنوعها. الشوكه هي سر الحوية، والثمرة او الورد لا تستطيع ان تصون بذرتها، سرها، عطرها، هويتها بدون اشواك.

يقال: قوم اولو شوكه، اي انهم اقوياء واصحاب بأس. لو قيل قوم اولو وردة لسخرنا منهم! فقط شاعر بحجم سعيد عقل يستطيع ان يعجد الشوك: «في حجم بعض الورد الا انه لك شوكه ردت الى الشرق الصبا. الورد بلا شوكه، باهته، مثل برلمان بلا معارضة، مثل مقاومة بلا سلاح، مثل انتفاضة بلا حجارة، مثل مظاهرة صامتة، مثل رقصة بلا موسيقى. لعل وردة الفكر الانساني كله ما كانت لتفتتح ويفوح شذاها وتؤتي اكلمها لولا اشواك الايديولوجيا من حولها. في النصوص الجديدة ثمة احتفاء بتفاحة الروح وبنفسج القلب وريحق الانا وتبجيلها ولكن الاحتجاج زهرة النرجس هذه التي حماية، ان النص سديتي، في ارتدائه الى ذاته (ذات المبدع) يبدو بين حالتين: ارنب مذعور، او قنفذ متكرر داخل شوكه. قطع من الاناب وقطع من القنافة؛ وقله هي النصوص الخارجة من رحم شجرة الصبار لتبذل طلائها، وقليلة هي الازهار الخارجة من حقل العليق الشائك لتمتحن اريجها. لعل الفن عبر تاريخه لعب لعبته الذكيه والمرحة بين الشوك والغبب... ونا من هذا الخيط المرن الخفي الواهي والمتوهم بين الزهرة وشوكها بقصد اضاءته وبيان معالمه وكشف مادته. اما من ابتعد عن الخفي الصعب وسلك طريق الواضح السهل فقد وقع في العادي والمألوف، ومن اشتبك مع هذا الخيط دون موهبة وندرية تعثر به ووقع يتخبط محاولا الخلاص.

\* كاتب من الاردن

## الانترنت ومجتمع الاعلام

## الرباط - «القدس العربي»:

السيناتور، «روني تريغويوت»، نائب رئيس المكتب البرلماني لتسقييم السياسات العلمية والتكنولوجية بمجلس الشيوخ الفرنسي: «انه فن الهين، ومن الصعب في ان واحد، تقديم كتاب الانترنت ومجتمع الاعلام ليحيا الحيواوي، من الهين طالما الافكار واضحة والتصوير عميق والمنهجية متناقسة ومركزة على صيرورة في البناء. لكنه امر صعب ايضا لأن موضوع البحث جديد حتى وان ذاته، مما يجعل مواقف يحيى الحيواوي متحمسة حتى وان اعتبرها البعض حماسية.. انها مواقف ستفتح آفاقا رحبة سيما وأن البحث هو في المحصلة النهائية مدخل إلى شبكات المعرفة.»

في تقديمه للمكتاب، يقول

العالم قلتي التي تبكي وقبلة صغيرة كالكلمة اولئك طرفي ورمادي واشباهي المعاقون عن اللحم يابلادي العظيمة اصعدت في فساد الليل كل من هجرهم البرد الى موقدي يتهجون انيابي وهشيم خسائري معادي المكر، وكتاب السكوت الذي تنقش الحبارون والكثبة على اذني ابعدهم... واخي للمعان في الزنائة كي استدل على الطريق بدوني ليس لي من الحرب سوى اني اعرت الضحية نزي، فحج حولا الى دمي نام على جيني المزهومون والهاربون من منجم الشمس الى الخرافة، لانفخ على الكلام... كن... ولا احد سوى عجين يعطر ويوطن تهذي وادمغة اعادها الرصاص الى الاحتمال

\* شاعر من العراق يقيم في لندن



ودما إضافيا خشية التوقف عن اللحم. الوذ بالذي تغل الليل وترك جسورنا افتراضا والشتاء غولا. حيث الروح تجري والقلب آنية لتعبئة الظلام والمكوث في الاعالي هناك ان تصعد الروح الى السديم السماء دانية ورائحة الغناء تدوي والجذب مرتكب صاحب بالذي لم يحدث بعد وفهسة المصائر والامس السماء بوجنتي لاجتمد بعض الوقت واشم قرحا أو الها معطرا انقل روح الموسيقى الى الحكيم وترك الابجدية تلطخ الفراغ - وابكي اجلس حزينا عاجزا عن حياة الدماغ اتدوق الأزمات بلساني وادون عرشا آخر في كتابي مظلما كالمساطر ساخنا كالمساطر نازفا لتلغي الليل وانتهج ارتفاع شهقي ما الذي يحدث يا حياتي؟ اعيد الظل الى البحر وافصل مدنا على مفاصل امرأة تلتث كالثار وتعرض نهاراتها على السكارى... تلك ناري اذن. اخفيها في بريد ابيض لأكرها باستمرار وذلك القلب، بلاد لم تكن وسلافة منقطعة عن الحريق وهيب يطارد غابة «الحكاية». آراه... آراه... سائرا في الرماح الى القصيدة يدعه اللسان مطرا ساخنا على المباني وسكنة السطوح المعرضين للطقس ببراءة وتك ملاحي تتضح وقوافلي العائدة من الخيبة اشير الى مقدمتها الطاعنة واقضم اصبعي قاصدا كلامي، ابر عقال القلب الى اللحم لينبت ظلام بارد على جيني ظلام مطارد. وخراب ضار في النص خراب دعة على جليد حيث الجمرى قطع واجم يتواطأ مع الخاتمة

لاترك في الاسطورة دم الذين كتبوا، وفلا تدم اللواتي ادخلن الجبال والعشب والقط وفيضان البريد الى الفراش اعرف ان التشيد من والغربان بلدان للعرض والدخان سلاتي المتواترة واشجاري الزاحفة الى الرثة وبركاني البارود لكن المظفور آتي وظلي كومة من اللعنان، اقتنت فاري: مطرا بالياً على السطوح ومرابا اخلها واقفا خارج الزمان لتلتطم اوزان بين الماء وقلبي لأحلل بغرقي في يوصلني اليك أحمل المدن الملوثة وأمر الكاريج على شفتك حتى أتقطع شهيقاً شهيقتاً.....

أهيا الشعاع المسفوح على منبج الكلام وقيامتي للمهبة كاصل الشمس واختصار طراذي العائدة كالزئبق انا الخدوع من لهيب الجعجعة استشقت نفسي حتى استدرج الغيب لي رثي تاركا طحين الحزن يسيل على الرايا قبل ان يحقن العادون الى البلاد بقلا ملامح... احصي عليك ما نما على الروح من فرو ودموعي التي تصلبت واغاني الزوج التي تبخرت ورماد القرى الذي خياه المهاجرون تحت جفونهم احصي عليك ندمي ونعوتي المائعة احصي البلدان التي ليست آتت، والاطفال الذين اعتمصوا في الارحام، والخلود غير المباح والصولات التالفة احصي عليك سكوتي وحروب النمل تشتعل في جثث الشهداء لحظة الاعتذار من الموت عن الخطا احصي... حتى اعود ومما أتذكر: ان الجبال التي حملها القوم اخطأت ظهورنا وان النبال التي اصابت الدليل كانت «نحن» وان انبأنا ما محو طويل وتاويل الثمار حتى تنفعت الشجرة واتذكر: ان لي نعوتنا دائمة مبدورة في الجزيرة

## بلادي

## عبد الحميد الصائغ\*

اليوم الاخير... الخامس من تموز العام الحادي والتسعين من القرن العشرين... مساءً... منحنياً على قامتي، وباكرًا كمواثي ترحل... وفيضان ليبي يحتل النوم... أحمل في خاتمة البلاء تعبقاً ومسكناً يلاحقني أثناء الطيران

..... الخامس من تموز، العام الحادي والتسعين من القرن، أماد الغراب قراءتنا وشئت الإجدية، ليعرفل أقدامنا ويأخذ خيولنا الى الفيضان

..... ليس للغراب أفق، سوى دم الملك معتبر بالعليق، وميان لغفان مفهوسة تعود في الليل من الحلية الى الكتاب ابدأنا بمقتل البكاء

..... وصعود الحظالم في القافلة اليوم الاخير، الخامس من تموز، مساءً... أعيب في دم النخيل... انقل تلك

..... مثل فئات الغروب ونغي المدن الى البجار أبعد أحلام النوق عن دم الجزيرة السري وارفع أصعب النثار باتجاه الضفة التي اقتطعت، والقوارب التي أغرقها البريد والخرف التي تعوي، وهناب البحور التي تدفح بالانذار المتجدد الحماة... واقف مثل حزن مجفف، احصي اشباهي وأعد الحريق ولدا ولدا وخارطة خارطة وأبدية أبدية.

الفنانه التونسية امينة فاخت:

# اكره الغناء في الاستوديو واحب الغناء بين الجمهور

بيروت - «القدس العربي»:

امينة فاخت صوت من تونس سبغ منذ البداية عكس التيار. وما ان نجحت في برنامج «فن ومواهب» حتى التزمت الغناء مع الفرقة القومية التي رسخت فتاعتها الاولى بالندب الذي اختارته لنفسها وهو الالتزام بالغناء الاصيل. امينة فاخت ورغم صغر سنها الا انها استطاعت منذ بدايتها ان تحصل على لقب فتاة الشعب في تونس ولاقت منه احتضانا لم يكن لاية فتاة اخرى. من المعروف ان امينة فاخت تعيش على المسرح حال اندماج تصل الى حدود التوحد مع الاغنية الامر الذي يدفعها للتعبير بأسلوب خاص جدا. امينة تعاني في اختيار الكلام والاحسان وتنتمي لو يمكن الشعراء من التعبير عن الزمن العيوش، وان يتمكن الممثلون من الابتكار.

بيروت - «القدس العربي»:

لماذا اطلق عليك في تونس لقب فتاة الشعب؟  
 اذكر انه منذ ظهوري الاول على شاشة التلفزيون التونسية ان الجمهور تعاطف معي لحد انه تبناني، ولاحقا فرضني على الاعلام المعروف بدعاه للغناء الخفيف، منذ 13 سنة اغني في تونس وحفلاتي جميعها «كوميديه» وحتى وان لم تكن لدي اغنيات جديدة، وحتى وان توقعات الصحافة في كل عام خفوت نجم امينة او وحل انتباهها.

هل تعتقد ان اختيارك لاغنية الطرب هي السبب في حصر جماهيرك في تونس فقط؟  
 هذا صحيح وقد عانيت منه الكثير في البدايات، لكن حاليا بدأتنا لنس ان ثمة تبديلا بدأ يتطرق الى الاجواء، لقد مل الجمهور من الغناء الذي لا يحمل اي معنى، المعروف ان الجمهور العربي نواق وهو قادر على تحديد المسافة بين فنان لديه ما يقوله وفنان لا يحمل اي من مقومات الفن. اقول هذا دون ان يعني اننا اقف بواجهة الاغنية الخفيفة بل على العكس انني معجبة بالكثير من الاغنيات الخفيفة التي يختارها فنانون مبدعون تمام الادراك لساعة اصواتها الخفيف، وكما هنالك من يجب سماع الاغنية الخفيف هنالك من يجب الاستماع الى الفن الراقي وعلى الاعلام ان يحترم اختيارهم.

هل تعتقد ان جانب امينة في بداياتها الغنية؟  
 لقد كان رحمه الله من اكبر المذيعين في التلفزيون التونسي، فقد استقبلني مرات كثيرة في برامجهم ووقف لي جانبا مما ترك اثرا على الجمهور الذي يثق ببارانه واختياراته الغنية، ليس انا وحسب بل دعم الخطاب الكثير من الفنانين في تونس والوطن العربي ومنهم الفنانة الكبيرة ميادة الحناوي، لتعرف قليلا على بدايات الغنية وكيف تعرفت الى النغم في طفولتك؟

بيروت - «القدس العربي»:

الناجحة عن بحث حديث عن كل جديد في الموسيقى، هذا ما سمعته منذ الصغر.  
 هل اتيتك لك تلقي بعضا من الدروس في الالاء الغنائي؟  
 الدراسة التي تلقيتها كانت من خلال انضمامي الى الفرقة القومية حيث درسنا التراث من موسيقات وقود وغيرها من الغناء الاصيل.  
 ما هي مقومات الكلمة واللحن التي تصيب مكانا في قلب امينة فاخت؟  
 الكلمة هي البداية في اية اغنية، المشكلة اننا نقرأ كاملا لا يعبر عن واقعه، وان وجدنا الكلمة فاننا نقف عاجزين عن ايجاد اللحن المناسب، ومع ذلك اقول ان الامم موجود بالوصول الى اغنية ناجحة ومتكاملة، ان نحن نطلب من الشعراء ان يكتبوا لنا كلاما يعشيه ومن اللحنين ان يبحثوا عن الابداع وليس النقل.

هل تعتقد ان الجانب امينة في بداياتها الغنية؟  
 لان تعني في التلفزيون واقفتها الى هناك لتتقدم الى برنامج «فن ومواهب» دون ان افكر بالاشراك في الغناء لان والدي لم يكن يرغب بذلك.  
 كنت احب الغناء كثيرا وكنت انتبه فترة الظهيرة حين يخلد الجميع الى النوم واصعد الى السطح وابدأ الغناء، عندها كان الجيران يصيحون بي يا امينة عازرين ننام. وعندما يجلس الجميع بعد الظهر للمسرح كانوا يطلبون مني الغناء فحكت ارفض لانني احب الغناء منفردة. وعندما رافقت زميلتي الى التلفزيون كنت فرحة بها، لكن للاسف لم تقبل في ذلك البرنامج، وثناء انتظارا للنتيجة قالت لي لنسأل صاحب البرنامج كي يسمع، فطلب منا الانتظار الى النهاية، وعندما سمع صوتي انتبه به وعين لي موعدا للتسجيل حيث غنيت للسيدة وردة اغنية «حكايتي مع الزمان»، ومن برنامج «فن ومواهب» انتقلت كافة الاصوات للغناء في قرطاج امام لجنة حكم حيث تلت المرتبة الثانية، وهكذا بدأ مشوارتي الذي كانت اولي خطواته الاحترافية الانضمام الى الفرقة القومية للفنون، واظنت في هذه الفرقة لحوالي خمس سنوات زرنا خلالها الكثير من الدول العربية، ولاحقا امضيت فترة في عمري الفني في فرنسا الى ان كان الاستقرار في تونس.

ماذا لم يتكرر تعاونك المثر مع الفنان عمار اللبناني؟  
 اتمنى التعاون مع الفنان الكبير زياد الرحباني، ونفسي التعرف اليه لاني من اشد العجبين به.  
 ماذا لم يتكرر تعاونك المثر مع الفنان عمار اللبناني؟  
 صحيح انه كان تعاوننا متمرا، الذي حدث انني تزوجت بعد تعاوني معه ومن ثم تفرغت لتربية طفلي ولإعطائها حقه الكامل بالامومة، اعتبر نفسي الان في مرحلة العودة الكاملة الى حياتي الفنية.  
 اين انت من محطات الغنائية العربية؟  
 الشطر الاهم في الحضور من خلال المحطات الغنائية هو وجود عدد من الفيديو كليب وهذا ما اسعى لتوفيره مع الشريط الجديد.  
 سمعت انك تعيشين حال عدم عمار الفيديو كليب؟  
 بالعكس عدائي الاساسي هو مع الغناء في الاستديو، افضل الغناء بشكل مباشر مع الجمهور وعندها يتفجر احساسيا بشكل عفوي، اثناء التسجيل في الاستديو اعيش معاناة كبيرة اذ انفق على العلاقة الانسانية الحيوية التي تغذي بمخحات من الابداع.  
 ملطرسك في الغناء هل هي تلقائية؟  
 انها تلقائية جدا ذلك انني اعيش الكلمة واتعمق بها كثيرا ومن ثم اسافر معها، حتى انني اصل احيانا لتجسيد الكلمة، وقد يكون



امينة فاخت (القدس العربي)

استنحج الناس بانه لدي طقوس في الغناء تابع من هذا الواقع الذي اعيشه على السرح.  
 اين انت من شركات الانتاج؟  
 شريطي الاخير «سلطان حيك» انتجته احدى الشركات العربية التي لم وقع معها عقدا طويلا بل فضلت التجريب ان كان التعاون في المستوى المطلوب خاصة بعد تجارب غير مشجعة مع بعض الشركات.  
 اين انت من مشواك الفني؟  
 الشطر الاهم في الحضور من خلال المحطات الغنائية هو وجود عدد من الفيديو كليب وهذا ما اسعى لتوفيره مع الشريط الجديد.  
 سمعت انك تعيشين حال عدم عمار الفيديو كليب؟  
 بالعكس عدائي الاساسي هو مع الغناء في الاستديو، افضل الغناء بشكل مباشر مع الجمهور وعندها يتفجر احساسيا بشكل عفوي، اثناء التسجيل في الاستديو اعيش معاناة كبيرة اذ انفق على العلاقة الانسانية الحيوية التي تغذي بمخحات من الابداع.  
 ملطرسك في الغناء هل هي تلقائية؟  
 انها تلقائية جدا ذلك انني اعيش الكلمة واتعمق بها كثيرا ومن ثم اسافر معها، حتى انني اصل احيانا لتجسيد الكلمة، وقد يكون

اخبار فنية

## نوال الزغبى تغلذ الى الراحة

بيروت - «القدس العربي»:

قررت المطربة نوال الزغبى الخلود الى الراحة بعد ان احييت هذا الصيف عشرات الحفلات على امتداد الوطن العربي. ومن المعروف ان نوال تستعد في نهاية هذا العام لاستقبال مولودين ذكرين. وقبل قرارها بالراحة انتهت نوال تصوير اغنية «حاسب نفسك» وهي من ضمن اغنيات شريطها الاخير «طول عمري».

## «عليك عيني» شريط جديد لجوانا الملاح

قريبا يصدر شريط جوانا ملاح «عليك عيني» واستباقا للشريط تستعد جوانا لتصوير اغنيتين منه، وهما الاغنية التي تحمل العنوان اضافة الى اغنية «قلب عرف الغرام» وستتولى اجراهما ميرنا خياط.

## مسلسل عن «تلاميذ اخر زمن»

30 حلقة متصلة منفصلة يتألف منها مسلسل «تلاميذ اخر زمن» الذي كتبه هاني شفيق كرم ويخرجه يوسف شرف الدين ومرشح للعرض في شهر رمضان المقبل. المسلسل يحكي قصة صف لحو الامية يقام في منطقة جبلية من لبنان يقصدها المصافون من كافة البلدان العربية. الى هذا الصف يتم ابعاد استاذ من بيروت للتخلص من ازعاجه المستمر في مدرسته البيروتية، وهناك يلتقي في احد الفنادق كل من الممثل وحيد سيف من مصر والموظف في قسم الاستقبال الممثل ياسين بقوش من سورية اضافة الى الممثل محمد العشاوي من السعودية. الى هؤلاء تنضم نخبة من الممثلين اللبنانيين منهم مجدي شمشوش الذي يؤدي دور الاستاذ اضافة الى اماليا بي صالح، بيار شمعون، علي الزين، مي صايغ، محمود ميسوط وليلى كرم.

## الدكالي ينفي تلقيه جائزة من صحيفة تونسية

الرباط - «القدس العربي»:

نفى الفنان عبد الوهاب الدكالي الخبر الذي اوردته الصحيفة الاماراتية «البيان» مؤخرا والذي نص على انه حصل على جائزة قدمت له من قبل المجلة التونسية «اخبار الجمهورية»، اعترافا لما قدمه من اعمال فنية. كما نفى الدكالي ادلاءه بأي تصريح صحافي بشأن الجائزة المذكورة وقال: «امل في ان ارى هذا النوع من اللبسات يتضاعف في العالم العربي من اجل تشجيع الفنانين على تقديم ما لديهم والساهمة في انعاش الفن والموسيقى».

وأعرب عبد الوهاب الدكالي عن دهشته من الخبر، وعن عدم إعلامه من قبل أي جهة تونسية منحه جائزة، ولكنه رغم ذلك رحب بها.

# حفيدة ل أحد السلاطين ووالدها قاض شرعي كان متعاطفا مع جبهة تحرير مورو؛ نائرة فيليبينية مسلمة تحيي ثقافة شعبها رقصا في نيويورك



بوتري رانكا مانيس في وضعية راقصة امام طاقم باليه «راجا مانغانديري» الذي صممه اقباسا من ملحمة «راماياتا» الهندوكية

تعمل مع الفلاحين والمزارعين الفقراء، ويشاركن في حملات مرشحن ضد الدكتور فرديناند ماركوس الذي اطيح به في العام 1986. واعتقلت قوات مانيس وعذبت مانيس التي احتجزها الجيش مدة ثلاث سنوات. وهاجرت مانيس الى الولايات المتحدة في العام 1992 وشكلت فرقتها الراقصة Kinding Sin، «رقصة النور» التي احييت مؤخرا عدة حفلات للفيليبينيين الامريكيين المقيمين في نيويورك ونيوجرسي. وحينما احييت الفرقة «بارانغ سايلين» او «رقصة الشرف» التي تروي قصة انتقام القبيلة لاغصاف جندي امريكي لاحدى اميراتها، والرقصة مستوحاة من ملاحم قبيلة تاوسوغ المسلمة. (ا ب)

### نيويورك - من جوهانا كيمازون:

حوريات البلاط الملكي باثواب السارونغ الملونة والشعر المليء باللالى يقطن الاسماك والعصافير والفراشات وامواج البحر بحركات رشيقة من ايديهن والزرعهن. امراء البلاط ياغتلج الراس والبنات الحريرية يركلون كرة من قصب الخيزران.  
 هذه المشاهد من رقصة Rajah Mangandiri مراسلون، 22,30 الاخبار، 22,40 المراسلون، 21,35 عالم الخبوض، 20,30 حصاد الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد الاقتصادية من لندن، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 الرياضة العربية، 17,15 مراه الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 الشاهد الثقافي، 18,30 الاخبار، 19,35 وثائقي، 19,30 الاخبار، 19,35 الحل الانيق (اعادة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد الاقتصادية من لندن، 21,35 عالم الخبوض، 22,40 المراسلون، 22,30 الاخبار، 22,40 المراسلون، 23,05 اسبائ القبايل (اعادة)، 23,30 الشريعة والحياة (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 الشريعة والحياة (اعادة)، 00,35 (اعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 الشريعة والحياة (اعادة)، 1,00 الرياضة العربية (اعادة)، 1,30 الاخبار، 2,00 الحيوانات الاستوائية (اعادة).

## الشاشة الفضائية

7,00 منوعات غنائية - بحر النغم، 7,25 الجانب الثالث - فيلم عربي صباحي، 9,00 مشاهد مثيرة - برنامج عن حوادث حقيقية، 9,30 برنامج بالنها والشفا - برنامج لاعاد الماكولات الشهية، 10,00 افي مايكوبيل (مسلسل امريكي)، 11,00 موجز للاخبار، 11,05 هوانم غاردين سيتي، مسلسل عربي صباحي، 12,00 موجز للاخبار، 12,05 ديجيتمون (رسوم متحركة)، 12,35 تيمون اند بومبا (رسوم متحركة)، 13,00 موجز فثامي امريكي، 13,35 ماد اباوة يو - مسلسل فثامي امريكي، 14,00 موجز للاخبار، 14,05 كاليبسو - مسلسل مدبلج باللغة العربية، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,15 ات - برنامج مخصص للنساء، 16,00 موجز للاخبار، 16,05 عيال الديب - مسلسل عربي، 17,00 عناوين الاخبار، 17,05 الحروب الجديدة - برنامج عن حوادث حقيقية، 17,55 اخبار الطقس والرياضة والاعمال، 18,00 الاخبار الرئيسية، 18,30 نجيب العمري - فيلم الشهرة العربي، 21,00 اخبار الساعة التاسعة، 22,00 الحرب الجديدة - برنامج عن حوادث حقيقية، 00,00 اعادة اخبار الساعة، 21,00 اعادة، 25,00 هوانم غاردين سيتي (مسلسل عربي صباحي)، 25,45 كاليبسو - مسلسل مدبلج باللغة العربية، 26,30 مراهيا - مسلسل فثامي عربي.

### اوربيت (القناة الاولى)

00,00 امنت بالله (عزيزة امير، مديحة يسري) دراما، 02,00 عالم عيال عيال (رشي اباظة، سميرة احمد) كوميدى، 03,55 اللبوكايز (الريف) (عزاد المهندي، سوكار كوميدي)، 06,15 عنق تحت العشرين (بيس)، محمود عبد العزيز، رومانس، 08,00 من قلبين (يحيى شاهين، هند رستم) دراما، 10,10 فقراء لكن سعداء (سمير غانم، آثار الحكيم) كوميدى، 12,00 دائرة الشك (نبيلة عبيد، بسرا) كوميدى، 14,00 لحظة ضعف (نبيلي) صلاح ذو الفقار) دراما، 16,00 فك واربع اصابع (حسن يوسف، نور) تشويقي، 17,30 ايام التحدي (سمير غانم، ليلى علوي) دراما، 19,40 حوار في السينما، 20,15 مطاردة في الممتوح (فشاروق الفيشاوي، آثار الحكيم) تشويقي، 22,15 الخبز المر (شريهان، فريد شوقي) دراما.

### قناة ابوظبي

2,00 نشرة الاخبار، 2,30 انتحار

احتفاء بالمغني البلجيكي جاك بريل في المغرب  
 الرباط - «القدس العربي»:  
 تحتضن العاصمة المغربية ابتداء من الاثنين الماضي الى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) القادم تظاهرة ثقافية حول أعمال الفنان البلجيكي جاك بريل. وقال دانييل سوسيو مندوب مؤسسة الولتي - بوكسل ان افراد عائلات حاكمة، بريل يعود الى كون أعمال الرجل تجاوزت ذاته ليكتب لها الاستمرار والحضور المتألق.  
 المرغوب حيث سبق له ان زار المغرب مرات عديدة لإحياء حفلات، وتقيد بعض الشهادات، فإن الفنان الراحل كان جد محب للمغرب إلى درجة أنه كان يرغب في الاستقرار به ولاسيما بمدينة مراكش.  
 وأشار أحمد سعياية مدير المعهد الثقافي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط إلى أن تكريم أعمال جاك بريل تجربة جديدة تفتح في وجه طلبة المعهد، وقال أن هذه الانتظرة ستكون فرصة سانحة ليساهم الاساتذة والطلبة في ورشات وتدريب ومؤتمرات حول





منافسة بالروس على الفوز بالكرة بين لاعب ميونيخ صمويل كوفور (يسار) ولاعب كايزرسلاوترن ميشيل كلوز (أ ف ب)



هداف مانشستر يونايتد اندو كول (يسار) يعبر عن أسفه لضيق الكرة التي سددها نحو مرمى بولتون (رويترز)

## بايرن ميونيخ يسحق كايزرسلاوترن ويتصدر الدوري الألماني

برلين - رويترز: تصدر بايرن ميونيخ الدوري الألماني لكرة القدم بسحقه كايزرسلاوترن 1/4 ليطيح به عن المركز الأول. وتراجع كايزرسلاوترن إلى المركز الثالث وتخطاه باير ليفركوزن إلى المركز الثاني بعد أن سحق شتوتغارت بنفس النتيجة. أصبح رصيد بايرن 25 نقطة من عشرة مباريات بفارق نقطة عن كل من باير ليفركوزن وكايزرسلاوترن. وحقق سانت بولي أول فوز هذا الموسم ليرتقي من ذيل القائمة بسحقه انريجي كوتبوس 4/صفر وفاز هرتا برلين على فيرندر برلين 1/3 وهانسا روستوك على كولونيا 3/صفر. احرز الباراغواي روك سانتا كروز هدف التقدم لبايرن ميونيخ في الدقيقة 16 ثم سجل حسن صالح ميدزيش الهدف الثاني في الدقيقة 23 ثم اضاف الهدف الثالث من ضربة جزاء بعد ست دقائق. وزعم هيمنة بايرن على معظم الشوط الثاني تمكن هاري كوخ من التسجيل لكايزرسلاوترن في الدقيقة 82 إلا أن كلاوديو بيتسارو سجل للفريق المضيف في الدقيقة الأخيرة بعد أن تلقى كرة من صالح ميدزيش. وقال

اندياس برينه مدرب كايزرسلاوترن «ارتكبنا أخطاء كتحيرة واستغلها بايرن. لقد فاز عن استحقاق». اما اوتمار هيتزفيلد مدرب بايرن فكان راضيا عن الاداء وقال «انا سعيد بتطور الفريق على مدار الاسابيع الماضية، بدأنا الموسم بداية بطيئة وشكك بعض المنتقدين في مدى الحفاظ لدي اللاعبين ولكن الفريق رد بالشكل المناسب». وتقدم شتوتغارت وهو يلعب على أرض باير ليفركوزن بهدف من الروماني ايوان فيوريل جانيا بعد مضي تسع دقائق ولكن تقدمه استمر ربع ساعة حتى احرز البرازيلي زي روبرتو هدف التعادل من ضربة حرة. وعلى مدى اربع دقائق بالشوط الثاني حسم ليفركوزن نتيجة المباراة رغم انه كان يلعب في غياب لاعبيه الاساسيين ينز نوغوتني وكارستن راميلوف وزولتان سبيشن. فقد تقدم بهدف من بوليس زيفكوفيتش في الدقيقة 59 ثم اضاف لوسيو الهدف الثالث في الدقيقة 63 وبعدها سجل اليلغاري دميتار بيرباكوف الهدف الرابع قبل اربع دقائق من نهاية اللقاء. وحقق هرتا برلين ثالث فوز

## بطولة انكلترا لكرة القدم بولتون يهزم مانشستر يونايتد وتصدر ارسنال

لندن - رويترز: مني مانشستر يونايتد يهزم بثنائي هزيمة على أرضه في اربعة ايام حيث فاز عليه بولتون واندرز 1/2 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم. ويمكن ذلك ارسنال من تصدر القائمة بمجرد تعادله على أرضه في لندن مع بلاكبيرن روفرز 3/3 في لقاء منير. اصبح رصيد ارسنال 18 نقطة من تسع مباريات بفارق الاهداف عن ليدز يونايتد الذي يخفيه التعادل على أرضه مع شيلسي امس الأحد ليستعيد الصدارة. وتراجع مانشستر يونايتد إلى المركز الثالث بعد ان هزمه بولتون الذي حقق بذلك أول فوز في تسع مباريات بالدوري. وصعد ليفربول للمركز الرابع بفوزه 1/4 على أرض ليستر سيتي صاحب المركز العشرين والآخر في حين هبط استون فيلدا إلى المركز الخامس بخسارته على ملعب ايفرتون 2/3 لتلحق به أول هزيمة هذا الموسم. وبعد هزيمة مانشستر يونايتد على أرضه من ديبورتيفو كورونيا الإسباني في دوري الابطال يوم الأربعاء الماضي أجرى اليكس فيرغسون مدرب الفريق الانكليزي ثمانية تغييرات في صفوف الفريق ولكن هذا لم يفلح في ايقاف بولتون الذي كان عازما على الفوز. تقدم يونايتد بهدف من الارخبنتيني خوان فيرون من ضربة حرة في الدقيقة 25 وقد تصدى لها بسبب مشاهدة ديفيد بيكهام المباراة من المدرج. وتعاد بولتون قبل عشر دقائق من نهاية الشوط الاول بقذيفة من كيفن تolan من حافة منطقة الجزاء. وزادت ثقله بولتون بنفسه في الشوط الثاني حتى احرز مايكل ريكيتس هدف الفوز في اخر ست دقائق عندما راوغ ويز براون مدافع يونايتد خارج منطقة الجزاء ثم سد قذيفة في المرمى. وكانت هذه ثاني مرة منذ بداية نظام الدوري الممتاز عام 1992 ينهزم فيها يونايتد في مباراة بعد ان يحزن هدفها الأول.

وتعددت الأهداف الأخرى على أرض توتنهام عام 1999. وكما هي الحال مع ارسنال هذا الموسم فقد هيمن على اللقاء ولكن ذلك لم يسفر عن اهداف وعوقب على ذلك قبل اربع دقائق من نهاية الشوط الاول عندما سد كيث جيليسي بلاكبيرن في اول سبوع دقائق من المواجهتين في اول سبوع دقائق من الشوط الثاني بهدفين من الفرنسي روبرير بيير والهولندي دينيس بيركامب.

## ارسنال يتصدر مؤقتا رغم تعادله

لندن - أ ف ب: تصدر ارسنال ترتيب الفرق مؤقتا على الرغم من سقوطه في فخ التعادل على أرضه مع بلاكبيرن 3/3. في المرحلة العاشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم التي كان نجما من دون منازع مهاجم كلفر وليفربول روبي فالول بتسجيله ثلاثة اهداف من اصل اربعة في مرمى ليستر سيتي (1/4). ويمك ارسنال 18 نقطة بفارق الاهداف عن ليدز، في حين يحتل مانشستر المركز الثالث وله 17 وليفربول الرابع ورصيده 16. على ملعب «مايوري» اهدر ارسنال نقطتين ثميتين امام ضيفه بلاكبيرن وتعادله وايه 3-3. وتقدم بلاكبيرن بهدف من طريق جناحه السريع الايرلندي كيث جيليسي (41). ثم ادرك ارسنال التعادل عبر مهاجمه الفرنسي روبرير بيريس (48) ثم تقدم فريق العاصمة عبر الهولندي دينيس برغكامب (58). ورض باكبيرن الاستسلام وسجل هدف التعادل عبر ديفيد دان (58). وعندما سجل الفرنسي الاخر تييري هنري الهدف الثالث لارسنال اعتبر انتصاره ان مقاومة بلاكبيرن انتهت، لكنهم كانوا على خطأ لان دان نقسه سرق نقطة لفريقه قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة. وعلى ملعب «فيلبرت ستريت» اثبت روبي فالول انه احد افضل الهادفين في الدوري الانكليزي عندما سجل ثلاثة اهداف لفريقه في مرمى ليستر سيتي وخرج فائزا 4-1. ولم تضد دقيقتان حتى افتتح فالول الذي كان بعيدا عن مستواه مطلع الموسم الحالي بداعي الاصابة

التسجيل للفريق الاحمر، وما لبث المدافع الفنلندي العملاق سامي هيبيا ان اضاف الثاني (10). وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين اضاف فالول هدف الثاني الشخصي والثالث لفريقه. وخلص الدولي السابق دينيس وايز النتيجة لليستر (58). لكن الكلمة الأخيرة كانت لفالول الذي دك الاسفين الأخير في تعش ليستر سيتي والمباراة تلفظ انفاسها الأخيرة. وصعد ليفربول إلى المركز الرابع وعلى ملعب «غوديسون بارك» تغلب ايفرتون على استون فيلا 3-2 ملحقا به الخسارة الأولى هذا الموسم. وسجل مدافع ايفرتون المخضرم دايف واطسون الهدف الاول (31) واطاف الكندي رانديسكي الثاني (59) ثم البلجيكي غرايخنس الثالث (62). لكن فيلارد بهدفين الاول عبر المغربي مصطفى حجي (71) والثاني بواسطة الحارس الدماركي العملاق بيتر شمايكل في الدقيقة الأخيرة بعد ان صعد لدى احتساب ركلة ركنية لفريقه. وسبق لشمايكل ان سجل هدفا عندما كان يلعب في صفوف مانشستر يونايتد في مرمى فولغوغراد الروسي في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي عام 1995. وتغلب وست هام على ساوثمبتون بهدفين سجلهما الفرنسي كاتوتي (53) و(81) وخفف بالتالي الضغط على مدربه غلين روبر. وتعادل دربي كاوتني مع تشارلتون اتلتيك 1-1. سجل لالول الإيطالي المخضرم فابريستيو رافانييلي (15)، وللثاني جايسون بويل (73).

## تعادل بولونيا ويوفنتوس في الدوري الإيطالي

روما - رويترز: تعادل بولونيا على أرضه مع يوفنتوس دون اهداف في الدوري الإيطالي لكرة القدم. وجاء اللقاء الوحيد الذي اقيم في البطولة ضعيفا على خلاف التوقعات حيث انه جمع بين فريقين يتنافسان على صدارة القائمة. ظل

بولونيا في المركز الثالث برصيد 13 نقطة من سبع مباريات بفارق نقطة عن يوفنتوس الذي يليه في المركز الرابع. ولعب انترناسيونالي متصدر القائمة بفارق نقطة عن بولونيا على أرضه امس الأحد مع

ميدلاند في حين يستضيف ميلانو في حين يستضيف شيفيو فيرونا فريق المركز الثاني بفارق نقطة ايضا عن انترناسيونالي فريق بارما. ولم يفاجأ مارسيلو ليبي مدرب يوفنتوس بالتعادل وقال «كان هذا متوقعا. بولونيا فريق قوي جدا في الدفاع ولم يدخل مرماه سوى ثلاثة اهداف في المباريات التسع التي لعبها بالدوري». واطاف «كما ان اللعب كل ثلاثة ايام لا يمكن ان يفيد». فقد لعبنا مباراة مرهقة في دوري الابطال يوم الاربعاء».

# القديس

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك  
وتوزع في جميع أنحاء العالم  
ويمكنكم مطالعة «القدس العربي»  
عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

## ديورتيفو يحتفظ بصدارة بطولة اسبانيا

مديرد - أ ف ب: احتفظ ديورتيفو كورونا بصدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم بفوزه الصعب على اشبيلية بهدف وحيد في افتتاح المرحلة التاسعة، التي شهدت تعادل برشلونة مع ملقة 1-1. وسجل ديبجو تريست هدف ديورتيفو في الدقيقة 25 رافعا رصيد فريقه إلى 20 نقطة، فيما تجمد رصيد اشبيلية عند 12 نقطة. وهو الفوز السادس لديورتيفو في الدوري هذا الموسم مقابل تعادلين وخسارة واحدة، ويأتي مباشرة بعد اقتناصه ثلاث نقاط من مانشستر يونايتد بطل انكلترا في عقر دار الاخير ضمن دوري ابطال أوروبا.

## سنتيك يصد 10 نقاط مؤقتا في بطولة اسكتلندا

غلاسكو - أ ف ب: ابتعد سنتيك مؤقتا 10 نقاط عن منافسه المباشر رينجرز بفوزه الساحق على دندي يونايتد 5-1. في حين لعب الثاني مع سانت جونستون امس الأحد في ختام المرحلة الحادية عشرة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم امس الاول السبت. وتالقم الويلزي الدولي جون هارتسون وسجل ثلاثة اهداف للفائز في الدقائق 7 و60 و83) واطاف زميلاؤه بالده (45) ومالوني (86) الهدفين الآخرين، في حين سجل هدف دندي يونايتد الوحيد مايكيتاير (76). وتغلب ابردين على دنفرملين 3-2. سجل للفائز وينتزر (21) و41 من ركلة جزاء) وسولبرغ (24)، وللخاسر كروفورد (68) ودي غير (78). وسقط كيلمارنوك على أرضه امام ليفينغستون 1-5. سجل للفائز بينغهام (8) واندرز (20) وفرنانديز (68) وكسوسا (78) واوريليو (90) من ركلة جزاء، وللخاسر سانتيني (5) خطأ في مرمى فريقه.

## لنس إلى صدارة بطولة فرنسا

باريس - أ ف ب: كان لنس أكثر المستفيدين من النتائج التي سجلت في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم، حيث صعد إلى الصدارة بفوزه على مونبلييه 2-صفر، بعد تعادل ليون مع سوشو 1-1، وليل مع مرسيليا صفر-صفر، واوكسير مع نانت 2-2. ورفع لنس رصيده إلى 24 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ليل الثاني، ونقطتين عن ليل الثالث، واربع نقاط عن اوكسير الرابع. فعلى ملعب فيليكس بولار وامام نحو 36 الف متفرج، انتزع لنس النقاط الثلاث من ضيفه مونبلييه بفوزه عليه بهدفين نظيفين سجلهما كورديون (37) وموريا (90). ولعب الخاسر بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 63 بعد طرد تشاوتو. وعلى استاد فيلودروم امام 50 الف متفرج، تعادل ليل مع ضيفه

## فوز كبير لايندهوفن في بطولة هولندا

لاهاي - أ ف ب: حقق ايندهوفن فوزا كبيرا على غرافشاب 4-0 في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري الهولندي. وفي المباريات الأخرى، فاز فينتيس ارنهم على بريدا 1-صفر، وفيللم تيلبورغ على فالفيك 3-1، وخسر الكمار امام فيينورد 1-3، وسبارتا روتردام امام رودا كيركادة 1-3.

## فوز اندرلخت وغنك في بطولة بلجيكا

بروكسل - أ ف ب: فاز اندرلخت حامل اللقب على شارلروا 2-1، وغنك على لوميل 4-2 في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم. ورفع اندرلخت رصيده إلى 18 نقطة، وغنك إلى 21. وفاز ايضا لوكيرين على موسكرون 2-1، وخسر انورب امام مونبلييه 2-1.



## جنوب أفريقيا تهدد باجراءات تجارية ضد مصر تتعلق باغراق سوقها

■ بريتوريا - اف ب: أعلن مسؤول في بريتوريا أمس الأحد ان جنوب أفريقيا قد تتخذ اجراءات تتعلق بعدم اغراق السوق بالبضائع حيال مصر وستثير القضية اثناء اجتماع اللجنة الثنائية المشتركة الاسبوع المقبل في القاهرة.

وأعلن مساعد المدير العام لمصلحة الشؤون الخارجية ويولي نهلانو ان جودة بعض المنتجات الاتية من مصر باتت موضع شك. وأضاف «اننا بصدد تحرير محضر ملف ضد المصريين».

وقال ان الأجهزة التي تعنى بالتحقق من جودة البضائع المستوردة انكبت على دراسة هذه المشكلة وان جنوب أفريقيا قد تساعد اخيرا مصر على مراقبة جودة المنتجات المستوردة.

وأعلن نهلانو ان انخفاض المبادلات التجارية بين البلدين سيخفف ايضا اثناء اجتماع اللجنة المشتركة في القاهرة يومي الاثنين والثلاثاء.

وستطمئن جنوب أفريقيا اثناء هذا اللقاء مصر ان مشكلة جودة البضائع لن تؤثر على العلاقات بين البلدين.

وأوضح نهلانو «نريد ان نكون متأكدين من انه لن يكون لهذه المشكلة انعكاس على علاقتنا التجارية».

## ديبلوماسيون: قطر لم تزل المكان المرجح لانعقاد المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة

■ جنيف - رويترز: قال دبلوماسيون أمس الأحد ان قطر لم تزل تبدو المكان المرجح لعقد المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية رغم مخاوف العديد من البلدان بشأن الأمن.

وجاءت تصريحات الدبلوماسيين الذين يتابعون عن كثب النقاش الدائر خلف الكواليس بين أعضاء المنظمة في الوقت الذي يزور فيه مدير المنظمة مايك مور الدوحة لبحث الأمر مع كبار مسؤوليها.

وقال مصدر حسن الاطلاع «يبدو بدرجة متزايدة ان المؤتمر سيقيم في نصيب القطريين... من المرجح ان يصدر اعلان بشكل او باخر يوم الاثنين».

وتقرر منذ اوائل العام الماضي عقد المؤتمر الذي تأمل القوى الكبرى وبعض البلدان النامية ان يؤدي الى بدء جولة جديدة من المفاوضات بشأن تحرير التجارة العالمية في الدوحة خلال الفترة من 9 الى 13 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. لكن مخاوف شديدة ظهرت على السطح في الآونة الاخيرة بين بعض البلدان الغربية بشأن سلامة وفودها في بلد اسلامي في وقت تتصاعد فيه التوترات بالمنطقة بسبب قصف الولايات المتحدة لافغانستان والعراق العربي الاسرائيلي.

وعرضت ستغافورة التي استضافت اول اجتماع وزاري لمنظمة التجارة العالمية في عام 1996 عرضا فعليا بان تكون بمثابة «أطار احتياطي» وان تستضيف الاجتماع اذا اقتضى الأمر. الا ان قطر شددت على ان الاجتماع سيمضي قدما وشنت حملة دبلوماسية واسعة ضد فكرة نقل المؤتمر.

وأكد القطريون استعدادهم التام لتأمين سلامة الوفود في الدوحة التي لم يسبق ان شهدت تأييدا شعبيا كبيرا للتشدد الاسلامي.

واعلى الرئيس الامريكى جورج بوش على ما يبدو دفعة أمس الاول لقطر في هذا المضمار من خلال الاشارة على وجه التحديد الى خطط منظمة التجارة العالمية للاجتماع في الدوحة.

## البحرين تقصر بعض الوظائف على مواطنيها بمسعى لمكافحة البطالة

■ المنامة - رويترز: أعلنت البحرين أمس انها قررت حظر بعض الوظائف على الاجانب وقصرها على المواطنين وحدهم في اطار جهودها لتوفير مزيد من الوظائف للمواطنين.

واتخذ هذا القرار أمس في جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي كلف الوزراء المعنيين باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرار.

وقال بيان لمجلس الوزراء اذاعته وكالة انباء البحرين ان القرار قصر على المواطنين تولى وظائف قيادة مركبات النقل الثقيلة والعمليات المختلفة... ووظائف تخليص البضائع وتخليص المعاملات في الدوائر الحكومية... والوظائف التي تتطلب مؤهلات بسيطة كاعمال البستنة والنظافة والمراسلات وغيرها في الدوائر الحكومية».

كما قرر المجلس الاقل نسبة البحرينيين بين العاملين في المؤسسات التجارية العاملة في قطاع البيع بالتجزئة وكذلك في صالونات الحلاقة وتصفيف الشعر والتجميل على 50 في المئة.

وقال البيان ان «من المتوقع ان توفر هذه الاجراءات بعد اكتمال التنفيذ فرص عمل جديدة امام المواطنين لا تقل عن 15 الف وظيفة». وكانت البحرين التي يزعمها تزايد البطالة بين مواطنيها قد خصصت 62 مليون دينار (164,5 مليون دولار) في عام 2002 لتدريب وتشغيل المواطنين.

وأعلنت الحكومة في الشهر الماضي انها ستوفر امانات مالية للمواطنين العاطلين عن العمل لمدة ستة اشهر. وطبقا لارقام رسمية فقد ارتفع عدد البحرينيين الساعين الى العثور على عمل الى 9670 شخصاً في نيسان (أبريل) الماضي بزيادة نسبتها 3,1 في المئة من قوة العمل الاجمالية مقارنة مع 2,5 في المئة في نهاية عام 1999.

وقدر دبلوماسيون نسبة العاطلين عن العمل بنحو عشرة في المئة من قوة العمل البالغ حجمها 307 الف شخص.

ويبلغ تعداد سكان البحرين نحو 666 الف نسمة يمثل الاجانب الدولار يساوي 0,377 دينار.

## وتعتزم اشاء برج مراقبة ومدجج جديدين بالمنامة

■ المنامة - رويترز: قالت البحرين أمس الأحد انها تعتزم بناء برج مراقبة جديد لمطار البحرين الدولي يضاهاى احد الابراج في المنطقة وبناء مدرج ثاني في اطار جهود جذب شركات الطيران للمطار الوحيد في الجزيرة.

وقال وزير المواصلات الشيخ علي بن خليفة آل خليفة انه تم تعيين شركة استشارية محلية متخصصة للعمل كاستشاري لبناء البرج في البحرين. ولم يذكر الشيخ علي اسم الشركة او قيمة المشروعين.

وأضاف «تم الانتهاء من دراسة مشروع اشاء مدرج مساند للمدرج الحالي لاقلاع وهبوط الطائرات بالمطار وسوف تعلن قريباً اشارة البدء للعمل في هذا المشروع الذي يأتي لتيسير حركة الهبوط والاقلاع».

وقال انه سيتم تحديث اجهزة الملاحة الجوية لتمكين الطيارين من الهبوط والاقلاع بالمطار في الظروف الجوية الصعبة.

ودعا الشيخ علي جميع شركات الطيران العالمية للعمل في البحرين بدون قيود على حقوق النقل تنفيذاً لسياسة الاجواء المفتوحة قائلاً «يمكن لاي شركة طيران ان تصد خطوطها الى دولة البحرين وسوف تجد كل الدعم والتسهيلات».

ويذكر ان مقر الناطة الاقليمية لطيان الخليج.

دبي - من بيح ماكي

رغم تحرك منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) بسرعة في نهاية الاسبوع الماضي لتنفيد اي تفكير في تخليصها عن نطاقها السعري المستهدف، الا انها ليست في عجلة من امرها على ما يبدو فيما يتعلق بخفض الانتاج للدفاع عن هدفها.

وظل النطاق السعري الذي تتبناه المنظمة التي تضم في عضويتها 11 دولة والذي يتراوح بين 22 دولارا و28 دولارا للبرميل باقيا حتى الآن بعد ان اثار الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز زعر المتعاملين يوم الجمعة الماضي باعلانه انه من الممكن خفض هذا النطاق السعري الى مدى يتراوح بين 18 دولارا و22 دولارا للبرميل في ضوء ركود الاقتصاد العالمي.

وقام شافيز الذي يراس ثاني اكبر مصدر للنفط في اوبك بزيارة كل من السعودية وايران وهما اكبر مصدرين للنفط في اوبك يومي السبت والاحد وبحث استراتيجيات لتعزيز الاسعار في اسواق النفط مع نظيره في البلدين.

وهو استأجر أسعار النفط بنسبة 22 في المئة منذ الهجمات التي وقعت على الولايات المتحدة في الشهر الماضي بصورة هيبت يسعر سلة خامات اوبك الى 19 دولارا مع تأخير ركود الاقتصاد العالمي على استهلاك الوقود.

الا ان حديث شافيز عن التخلي عن السعر الحالي الذي تتبناه المنظمة لنفطها والبالغ 25 دولارا للبرميل يعيا به ابرز اعضاء اوبك في منطقة الشرق الاوسط.

فقد قال بيجان زونغه وزير النفط الإيراني لرويتزر أمس الأحد «لا اعتقد اننا في حاجة الى تغيير النطاق» وتابع «يعقد غالبية اعضاء اوبك انه نطاق طيب ونحن لا نود تغييره».

ودعت صحف ايرانية امس منظمة اوبك الى خفض الانتاج لتعزيز اسعار النفط المتهاوية، ودعت بعضها ايران الى بحث التصرف بمقرها اذا عاجزت منظمة اوبك عن اتخاذ اجراء.

والقالت صحفية (ايران نيوز) الناطقة باللغة الانكليزية في افتتاحية له قبل زيارة الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز ليران ان خفض الاسعار في سوق النفط «يبدأ تراجع اسعار النفط يلحق الضرر مجددا باقتصادنا».

وتابعت «انا ما عاجزت ايران عن اقتناع اوبك بخفض اسعار النفط ينبغي الرد باستراتيجية بدلية من عندنا وان نعد خطط طارئة واجراء

واضحا للتخلص من التخمّة التي تعانينا سوق النفط العالمية».

وقال احد كتّاب الاعمدة في صحيفة (طهران تايمز) المتشددة انه ليس في وسع المنتجين من خارج اوبك ان يعولوا على المنظمة بمفردها لتعزيز الاسعار وحذر من ان اي تراجع في الاسعار سيلحق الضرر باقتصادات كل الدول المنتجة للنفط.

وكتب قائلاً ايضا «لدى اوبك سقف، ربما تدفع ثمن زيادة الانتاج من جانب المنتجين من خارج اوبك الى حد معين. ولكن عندما يتجاوز الامر هذا الحد فانه لا مفر من التخلي عنه وعندئذ سنتشعب ازمة بالنسبة لكل من اوبك والدول غير الاعضاء فيها».

وقال نائب وزير النفط الإيراني حجة الله غانمي فرد ان اسعار النفط «لن ترتفع قبل نهاية العمليات العسكرية ضد افغانستان الا اذا نفذت الولايات المتحدة تهديدها ضد العراق». ونقلت الصحافة عن غانمي فرد قوله أمس ان «الاسعار سترتفع اذا ما قرر العراق وقف جزء من صادراته النفطية (مؤقتا في حال شن هجمات امريكية على بغداد».

وحظيت وجهة نظر زونغه بشأن التمسك بالنطاق السعري دونما تغيير بتأييد في مكان آخر في منطقة الخليج. فقد قال مصدر خليجي لرويتزر أمس «لا يبدو ان هناك اي جهد حقيقي لتخفيف النطاق القائم... انها في المقام الاول مجرد وجهة نظر بعض الوزراء وغيرهم».

الا ان التصريحات المؤيدة للحفاظ على النطاق السعري المستهدف الذي يتراوح بين 22 دولارا و28 دولارا لم تتضح حتى الان الا عن القليل مقارنة بالحديث عن تخفيضات انتاجية قبيل الاجتماع الوزاري للمنظمة المقرر في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) في فيينا.

وتزايدت المشاورات بين الدول الاعضاء في اوبك كما تصاعدت الدعوى الى تقليص العروض مع احتمال خفض الانتاج في الغالب الى ما يصل الى مليون برميل يوميا.

ويضغط العراق الذي لا يلتزم بحصة انتاجية محددة في اطار اوبك بسبب العقوبات الدولية المفروضة عليه بدعوى انه يخفض انتاج المنظمة خفضا فوريا بمقدار مليون برميل يوميا.

وقال مصعب الجديلي محافظ العراق لدى اوبك ومستشار وزير النفط عامر محمد رشيد «اننا نضغط من اجل تطبيق هذا الخفض قبل 14 نوفمبر... نحن بحاجة الى خفض فوري من اجل النهوض بالاقتصاد واعربت الكويت عن استعدادها

لادع ان تحرك تقوم به اوبك لرفع اسعار النفط الى النصف الأدنى من النطاق السعري الذي تتبناه المنظمة او ما يتراوح بين 22 دولارا و28 دولارا للبرميل. وقال وزير النفط الكويتي عادل الصباح في الشهر الماضي انه لا يمكن ان تتقبل بلاده سعرا يتراوح بين 21 دولارا و22 دولارا للبرميل من سلة خامات اوبك في ضوء المناخ الاقتصادي والسياسي الراهن.

الا ان الوزير الكويتي قال ان تهاوي اسعار النفط منذ شهر سبتمبر له تداعيات سلبية بالنسبة لاقتصادات الدول المصدرة للنفط التي ستقود بدون شك العمل من اجل رفع الاسعار، لكنه لم يحدد طبيعة هذا التحرك.

وتبدل اوبك التي هيمن على ثلثي صادرات العالم النفطية جهودا حثيثة لمواجهة تهاوي اسعار النفط وسط مخاوف من احتمال ان يتسارع في انتاج دول خارج اوبك مثل روسيا والمكسيك والنرويج مفعول اي

تخفيضات انتاجية اضافية تتبناها المنظمة. ومن اجل هذا الهدف فان المنظمة تكثف جهودها من اجل حشد مساندة كبرى الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك لاقادة الاسعار.

الا ان مراقبين يرون ان احتمال حدوث ذلك ضئيل خاصة مع استعداد روسيا وهي دولة غير عضو في اوبك لتحقيق قفزة قياسية في مستويات صادراتها النفطية هذا الشتاء.

وتقول مصادر خليجية ان تقاضيات اوبك ستتركز على روسيا وقازاخستان وانغولا وعمان. وتامل المنظمة ان تتعاون النرويج والمكسيك ايضا معها.

وقال مصدر في اوبك «تمثل روسيا مشكلة حقيقية».. وتابع «تقول موسكو لآوبك انها ستخفض صادراتها النفطية لجهة ان اسعارها الحالية وليس زيادته حتى يمكن ان يقف المنتجون امام العاصفة سويا».

وتابعت «تجميد الانتاج يمثل الحد الأدنى الذي تنتظره اوبك من الدول

## ميس: المنظمة ستسعى لاقناع الدول غير الاعضاء بضبط انتاجها

# كبار اعضاء اوبك يتجاهلون دعوة فنزويلا لخفض النطاق السعري



الرئيس الإيراني خاتمي يستقبل نظيره الفنزويلي شافيز (يمين) أمس في طهران

في التاسع والعشرين من الشهر الحالي. وقال المصدر الخليجي «انه مازق لانه حتى اذا خفضت اوبك الانتاج فان انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك يتأهب للارتفاع».. وتابع «ليس في وسعنا العمل في ظل اتجاهات متباينة على صعيد الانتاج».

وذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) في عددها الذي يصدر اليوم الاثنين ان اوبك تسعى على الاقل لتجميد انتاج الدول غير الاعضاء في محاولة لدفع المنتجين المستقلين الرئيسيين للمنشأة في تحمل عبء التثبيت اسعار النفط في السوق.

وقالت النشرة النفطية المتخصصة «من اجل الحفاظ على الاستقرار تزيد اوبك من المنتجين غير الاعضاء على مستويات الانتاج الحالية وليس زيادته حتى يمكن ان يقف المنتجون امام العاصفة سويا».

وتابعت «تجميد الانتاج يمثل الحد الأدنى الذي تنتظره اوبك من الدول

غير الاعضاء».

وقالت (ميس) ان هناك اعتقادا بان المنظمة لا يمكنها الحفاظ على استقرار السوق بمفردها في العام المقبل اذا ما ظلت العوامل الاساسية كما هي واستمر التباطؤ او تحول الى كساد.

واضافت «جوهر المشكلة ان من المتوقع ان ينمو الانتاج خلال العام المقبل بمقدار 800 الف برميل يوميا او اكثر بينما يتنظر ان يزيد الطلب العالمي 600 الف برميل يوميا مما اقصى تقدير».

وتابعت النشرة ان وزراء اوبك يكافحون من اجل زيادة نسبة الانتاج بسقف الانتاج الذي حددته المنظمة عند 23,2 مليون برميل يوميا ويأملون في وقف التجاوزات التي تصل الى مليون برميل يوميا.

وتابعت (ميس) ان تعليقات صدرت للعديد من شركات النفط الوطنية لالتزام بالوصية مما ادى الى تأجيل او الغاء بعض الشحنتا.

## طيران الخليج تتجه لخفض عدد طائراتها الى 26

كما حصلت الشركة على ضمانات من ملاكها بتغطية تأمينات اخطار الحرب التي يبلغ حجمها ملياري دولار بعدما رفعت شركات التأمين الرسوم بعد هجمات نيويورك وواشنطن.

وأعلنت طيران الخليج في وقت سابق من هذا الشهر انها قررت وقف رحلاتها الى مدينتي بالخير في اطار خفض عملياتها اجمالا بنسبة 15 في المئة. ووافقت الشركة رحلتها الى مدينة بيشاور في شمال باكستان في سبتمبر. كما اعادت الشركة تنشيط برنامج للتقاعد الاختياري للمكربين العاملين بها. وقال مسؤول بالشركة ان 110 من العاملين اختاروا التقاعد وفقا لهذا البرنامج فيما مضى من هذا العام.

واكثر من 20% في الاسبوع الاول من الشهر الجاري بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية. وأضاف ان «هذه النتائج دون الحد بالنسبة لمعدلات الربح المشوذة».

واكد ان طيران الخليج التي تملكها حكومات اوبولي والبحرين وسلطنة عمان وقطر خفضت عملياتها بنسبة 15% منذ بداية الشهر الجاري لحماية توازن الشركة على المدى البعيد». مؤكدا ان هذا الاجراء «سيظل مطبقا في الوقت الحالي».

وخسرت الشركة التي تتخذ من البحرين مقرا لها 98 مليون دولار في عام 2000. ويتوقع ان تقلل خسائرها الى النصف في عام 2001 بعد ان ضغ اصحابها 159,2 مليون دولار نقدا في خزائنها.

■ المنامة - اف ب: أعلنت شركة طيران الخليج امس الأحد عزمها على تقليص حجم عملياتها لتتمكن من الاستمرار في مواجهة التباطؤ الذي تعاني منه صناعات النقل الجوي منذ الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وقال رئيس الشركة ابراهيم الحمري في بيان ان الشركة «تمتكت حاليا على دراسة كافة الخيارات المتاحة من اجل الحفاظ على استمرارية عملياتها وخدماتها في اعقاب التدهور السائد في صناعة النقل الجوي».

وأضاف ان الشركة تعتزم «تقليص حجم اسطولها من 30 الى 26 طائرة، العام المقبل. وواضح ان عدد المسافرين على متن طائرات الشركة تراجع بنسبة 6% الشهر الماضي

## باكستان ستخسر 2,5 مليار دولار جراء تداعيات الازمة الافغانية

■ اسلام اباد - اف ب: صرح وزير المالية الباكستاني شوكت عزيز امس الأحد للصحافيين ان الحرب في افغانستان ستسبب خسارة قدرها 2,5 مليار دولار.

وأضاف عزيز ان عقداً من ذلك مرمون بمدة العمليات (العسكرية) ولكن اعادة الترتيب الأولية تتراوح بين مليار و2,5 مليار دولار لهذه السنة».

وقال «ادا انتهت العمليات بسرعة، فان الخسارة ستبقى ضمن الحد الأدنى من التوقعات. وادا طالت فانها ستكون في الحد الاقصى، وبالتالي فان الامر يتعلق بخسائر فاحشة».

وكانت باكستان طلبت مساعدات دولية، لا سيما من البنك الاسيوي للتنمية، لتقوى قيمتها 300 مليون دولار لمواجهة نزوح اللاجئين الافغان المتزايد منذ بدء الغارات الامريكية.

وأوضح شوكت عزيز ان احد الاعقبات الاقتصادية للنزاع على الاقتصاد الباكستاني يتمثل في ارتفاع بدلات التأمين في قطاع النقل الجوي.

واعتر وزير المالية الباكستاني في اعقاب اجتماع مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الاقتصاد والزراعة الان لارسون، ان تايبند باكستان اللعن للعمليات العسكرية الامريكية سيقلّي ثماره.

وقد التفت الولايات المتحدة مختلف العقوبات الاقتصادية التي فرضت على باكستان اثر التجارب النووية التي اجرتها عام 1998. واكد لارسون امس ان هذه المبادرات الاولى ستسليها مبادرات اخرى.

## تراجع ارباح كبريات الشركات يندرز بارزمة قوية للاقتصاد الامريكي

واشنطن - من جان لوي سانتيني:

اعلن العديد من كبريات الشركات الامريكية في تشرين الاول (اكتوبر) تراجعها حادا في ارباحها او خسائر كبيرة في الفصل الثالث ما يهدد بتفاقم تقلص النشاط الاقتصادي وتأخير عملية النهوض الاقتصادي والشركات المتضررة في شكل مباشر من اعتداءات الحادي عشر من ايلول كالتقلل الجوي وقطاع الفنادق والسياحة ستعلن من دون ريب نتائج اكثر سوءا للفترة بين تموز وابول (يوليو وسبتمبر).

وقال جون لوسكي الاقتصادي الرئيسي في شركة موديز المالية ان «خفض الارباح الذي نشهده حاليا اشد من ذلك الذي شهدناه في الركود الاخير عامي 1990-1991».

واشار الى ان الشركات الاخرى خارج القطاع المالي تشهد تقلص هامش الارباح الفصلي بين عام واخر هو الاشد منذ عام 1958.

وتناول هذه الازمة كبرى الشركات الامريكية مثل كيار مصنعي السيارات جنرال موتورز وفورد اللتين منبتا بخسائر قدرتا بـ 368 مليون و692 مليون دولار في الفصل الثالث.

ومنت المجموعة المصرفية في بي مورغان شيرز بخفض في ارباحها قدر بـ 67,9 في المئة في المرحلة

## صعود اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك في مصر

القاهرة - رويترز: قال مصرفيون ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك بالجنه المصري لليلة واحدة ارتفع الى سبعة في المئة امس الأحد من 3,4 في المئة يوم الخميس في سوق تميل الى السيولة.

ولم يشر اي مصرفي اتصلت به رويترز الى قيام البنك المركزي ببيعيات دورية جديدة امس.

وتراوحت اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك لليلة واحدة بين خمسة في المئة و1/2 في المئة مقارنة مع 1/2 في المئة واثنين في المئة يوم الخميس. وتراوحت اسعار الفائدة على الودائع لمدة اسبوع بين خمسة في المئة و1/2 في المئة مقارنة مع 1/2 في المئة واربعه في المئة يوم الخميس.

واظهرت اسعار الفائدة بين البنوك في القاهرة ان سعر الفائدة على الودائع بين البنوك لليلة واحدة بلغ 6,7227 في المئة مقابل 3,9432 في المئة. وبلغ سعر الفائدة على الودائع لمدة اسبوع 6,8187 في المئة مقارنة مع 5,6506 في المئة يوم الخميس.

## ابناء عن اهتمام مستثمر عربي بشراء حصة بمدينة الانتاج الاعلامي تدعم الاسهم المصرية

القاهرة - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية ارتفعت لليوم الثالث على التوالي امس بفضل ابناء عن دخول الشركة المصرية لمدينة الانتاج الاعلامي في محادثات مع مستثمر عربي يود شراء حصة فيها.

وقال عمرو زيدان مسؤول الاستثمار في مجموعة كابرو كابيتال غروب ان سهم الشركة المصرية لمدينة الانتاج الاعلامي ارتفع امس بفضل التكهات بوجود مستثمرين استراتيجيين مهتمين بشراء حصة في الشركة. وتابع ان سهم الشركة عزز اداء السوق برهتها.

الا ان متعاملين عربوا عن خيبة امهم لانه حتى بعد اعلان الشركة انها تجري محادثات مع مستثمر عربي محتمل فانهم ما يزالون يفتقرون الى المعلومات اللازمة لتقييم تلك الأنباء.

وقال زيدان انه لا يوجد في هذا المضمار اي شيء محدد او ملموس مثل النسبة التي يتحدث عنها هؤلاء المستثمرون وسعر الحصة.

وارتفع مؤشر هيرميس القياسي 35,85 نقطة او بنسبة 0,6 في المئة ليبلغ على 5833,82 نقطة. اما مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا فقد قفز 0,20 نقطة او بنسبة 0,3 في المئة ليبلغ على 67,83 نقطة.

وقفز سهم الشركة المصرية لمدينة الانتاج الاعلامي بنسبة الخمسة في المئة القسوى المسج بها في البورصة ليصل في اواخر التعاملات الى 15,52 جنيه وليحقق رسما على 15,44 جنيه بعد تداول اكثر من 700 الف سهم.

وقال سمسار قره القاهرة «تأييد الحكومة للاعمال الامريكية حسن من صورة مصر في عين المستثمرين». وأضاف انه بينما يقادر بعض المستثمرين الاجانب السوق فان اجانب آخرين يتحلون بالجماسرة يقومون بشراء اسهم واتفق من ان مصر لن تتورط في اي عمل عسكري.



## قطاع السياحة المغربي يواجه فترة من عدم التيقن بعد هجمات أمريكا

الرباط - من سهيل كرم:

منذ أقل من شهر ونصف الشهر كان عام 2001 يبشر بأن يكون عام ازدهار حقيقي للسياحة في المغرب وهي المصدر الرئيسي للعملة الصعبة في تلك الدولة ويعمل بها نحو 620 ألف شخص.

أما الآن فيرى محلو صناعة السياحة ورجال الأعمال أن هذا القطاع الرئيسي يواجه طريقاً شاقاً في أعقاب هجمات 11 أيلول ضد الولايات المتحدة والحرب الناجمة عنها ضد أفغانستان.

وضع المغرب هدفاً طموحاً هو زيادة عدد الزوار الأجانب التي أربعة أمثال عددهم الحالي ليصل إلى عشرة ملايين زائر بحلول عام 2010.

وقال خالد تيجاني رئيس وحدة إدارة الأزمات في وزارة السياحة أن عدد السياح الأجانب ارتفع بنسبة عشرة بالمئة في الشهور الثمانية الأولى من عام 2001 إلى نحو 1,65 مليون سائح، وارتفع دخل المغرب من السياحة حتى تموز (يوليو) الماضي بنسبة 39,3 بالمئة إلى 1,46 مليار دولار.

وقال مسؤول كبير بوزارة المالية «كنا سنحطم جميع الأرقام القياسية، والآن علينا فقط ألا نخسر» مشيراً إلى توقعات بنمو دخل السياحة للعام 2001.

ولا يتفق تيجاني مع المسؤول وقال أن من المتوقع أن ترتفع حصة السياحة هذا العام «وإن يكن بنسبة مئوية أقل كثيراً مما أريته في يوليو».

وتستثمر الدولة نحو 5,2 مليار دولار في منتجعات جديدة لتضيف 140 ألف سرير إلى 90 ألف سرير موجودة الآن.

وكانت نسبة الإشغال في فنادق منتجع اغادير السياحي الرئيسي في البلاد في أيلول الماضي مقارنة بنسبة إشغال بلغت 76 بالمئة في آب (أغسطس)، وتراجعت نسبة السياح الأوروبيين ومن أمريكا الشمالية الذين زاروا المدينة المطلّة على المحيط الأطلسي بنسبة 12 بالمئة.

ونقلت صحيفة (ليبراسيون) المغربية اليومية عن فاضل الحافظ رئيس وكالة رسيبوتور للسياحة قوله «كان يوم 11 سبتمبر يوماً أسود بالنسبة لي، الفتي كل شيء».

وتتعامل شركة رسيبوتور ومقرها مراكش مع أمريكا الشمالية فقط وهي سوق كبير لشركات السياحة الغربية.

وقال جليل بلعياش رئيس مجموعة أصحاب الفنادق في مراكش أن نسبة الإشغال هناك انخفضت بنسبة عشرة بالمئة في أيلول ومن المتوقع أن تتراجع بنسبة بين 25 و30 بالمئة في تشرين الأول (أكتوبر) الجاري وكذلك بالشهر المقبل. وقال لروبيرت «لا نستطيع أن نتحدث عن كانون الأول (ديسمبر) لعدم وضوح الرؤية».

وأضاف «الامر الجيد هو أن كل مشروعات التنمية المقررة مستمرة».

وأعطى الملك محمد السادس هذا الشهر إشارة بدء العمل لتطوير مواقع لبناء 36 فندقاً بها نحو سبعة آلاف غرفة في مراكش وهو استثمار يتكلف 6,44 مليار درهم (567 مليون دولار).

وقالت فتحية بنيس رئيسة الهيئة المغربية لتنشيط السياحة أن نحو مئة ألف ليلة سياحية ألغيت في الشهر الماضي مما يعني خسارة 14285 زائر على أساس الإقامة لمدة أسبوع في المتوسط، وأضافت أن الأسوأ لا يزال هو أنه لم تتم أي حجوزات مسبقة في السوفين الأمريكية والبريطانية.

وتعد فرنسا والمانيا وإسبانيا وإيطاليا وشبه الجزيرة العربية أسواقاً سياحية رئيسية للمغرب.

وقال تيجاني أن عدد السياح في الفصل الماضي يمكن أن ينخفض بمقدار 20 بالمئة مقارنة بالفتره نفسها من عام 2000.

ويقول البعض أن الأسوأ لم يأت بعد، وقال مدير مجموعة ترفيه اجنبية «التأثير الحقيقي سيكون محسوساً في الأسبوعين الأخيرين من شهر ديسمبر لأننا الآن في موسم انخفاض السياحة، وحتى لو توقفت الغارات (على أفغانستان) الآن فإن الأثر النفسي والمالي على سياح الاجازات الأوروبية المتوقع سيستمر لمدة عام على الأقل».

وتوقعت الخطوط الملكية المغربية أن يتراجع دخلها بنسبة 25 بالمئة إلى 1,5 مليار درهم في عام 2002 وأن تبلغ الخسائر 750 مليون درهم على الأقل.

وقلت وسائل الاعلام المحلية ومسؤولو الحكومة من تأثير الهجمات المتوقع على صناعة السياحة في المغرب، ورأوا أن من المحتمل أن يكون المغرب وهو حليف قوي تقليدياً للولايات المتحدة أقل تأثراً من الدول الإسلامية الأخرى بأي تراجع كبير يصيب السياحة نظراً للاعتدال

## العراق يسعى للتعاون مع شركات ماليزية للمساهمة بتطوير واستثمار حقوله النفطية

■ بغداد - اف ب: صرح وزير الصناعة والمعادن العراقي ميسر رجا شلاح ان العراق يدرس امكانية مساهمة شركات ماليزية متخصصة في مجال النفط لتطوير واستثمار حقوله النفطية.

وفي تصريح نشرته صحيفة (الجمهورية) العراقية امس الاحد، اشار شلاح قبيل توجهه على رأس وفد الى كوالالمبور، الى «امكانية مساهمة الشركات الماليزية المتخصصة في مجال النفط لتطوير واستثمار الحقول النفطية في العراق».

وأضاف الوزير العراقي الذي توجه على رأس وفد الى ماليزيا لحضور اجتماعات اللجنة المشتركة انه سيبحث مع المسؤولين الماليزيين في «تنشيط علاقات التبادل التجاري والاقتصادي في كافة المجالات».

وأوضح انه سيقوم خلال زيارته «محضراً للتعاون في مجال مساهمة الشركات الصناعية الماليزية في تنفيذ مشاريع مشتركة مع العراق وتوفير احتياجات القطاع الصناعي من أجهزة ومعدات وقطع غيار» في إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وكان وزير خارجية ماليزيا حاكم البار قد زار العراق في حزيران (يونيو) الماضي حيث اطلع على احتياجات العراق في مجال البنى التحتية وخصوصاً في قطاع الصحة.

يذكر ان ماليزيا من الدول المصدرة للمواد الاستهلاكية الى العراق. وقد بلغ حجم مبيعاتها للعراق منذ ايلول (سبتمبر) من العام الماضي حوالي 320 مليون دولار.

## 200 شركة روسية تشارك بمعرض بغداد الدولي

■ بغداد - اف ب: صرح المبعوث الروسي نيكولاي كورتوزوف ان منتدى شركة روسية من مختلطة القطاعات ستشارك في معرض بغداد الدولي الذي يعقد في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

ونقلت الصحف العراقية امس الاحد عن كارتوزوف قوله ان منتدى شركة متخصصة في صناعة المعدات الثقيلة والسيارات والالات الزراعية والمكينات ومواد خاصة بالصناعة النفطية المعرض هذا العام.

وكان كارتوزوف الذي يقوم بزيارة الى العراق كل شهرين لتابعة تنفيذ العقود البرمية في إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء، قد أجرى محادثات مع

## امريكا تسعى لافئاع تركمانستان باختيار اي مسار لانشاء خط انابيب لتصدير غازها شرطا الا يمر بايران

■ عشق اباد - اف ب: اعلن المستثمر الامريكي الخاص من اجل بحر قزوين ستيفن مان السبت ان الولايات المتحدة على استعداد لدعم حلول مختلفة لتصدير الغاز والنفط من تركمانستان باستثناء الحل الإيراني.

وقال خلال لقاء مع الصحافيين ان «امكانيات تركمانستان لتصدير، غازها ونفطها «محدودة»، وأضاف ان الولايات المتحدة ستدعم «بدائل مختلفة باستثناء البديل الإيراني».

وقد أجرى المسؤول الامريكي محادثات مع الرئيس التركي صابر مراد نيازوف، وكانت تركمانستان قد صدرت مليارات الامتار المكعبة من الغاز الى ايران خلال السنوات الماضية بالرغم من امتعاض واشنطن التي تسعى الى الحد من نفوذ ايران في منطقة بحر قزوين.

وحاولت الولايات المتحدة في الماضي اقناع تركمانستان ببناء انبوب غاز باتجاه تركيا عبر بحر قزوين والذربيجان وجورجيا متحاشية مروره بروسيا ايضاً.

ولكن مشروع بناء انبوب غاز عبر بحر قزوين الذي سيبلغ طوله اكثر من ألفي كلم وقدرت تكاليف بنائه بحوالي ملياري دولار، لم يعد يحظى باهتمام كبير خصوصاً بعد اكتشاف حقل غاز شاه دنيز في ازربيجان منذ عامين وهو اقرب الى تركيا.

واعتبر ستيفن مان عدم تقدم تركمانستان في مشروع بناء انبوب الغاز عبر بحر قزوين بأنه «مأساة» مضيفاً ان وضع مشاريع جديدة «يتطلب الكثير من الوقت».

وأوضح ان الرئيس التركي صابر مراد نيازوف «مهمم بزيادة الصادرات من الغاز الى الشمال والى روسيا والى الشرق واليضا باتجاه الصين وكذلك باتجاه الجنوب الى باكستان وايضاً».

وزيارته وعشق اباد قام المستشتر الامريكي من اجل «مهمم بزيادة الصادرات من الغاز الى الشمال والى روسيا والى الشرق واليضا باتجاه الصين وكذلك باتجاه الجنوب الى باكستان وايضاً».

وذكر ان الرئيس التركي صابر مراد نيازوف «مهمم بزيادة الصادرات من الغاز الى الشمال والى روسيا والى الشرق واليضا باتجاه الصين وكذلك باتجاه الجنوب الى باكستان وايضاً».

وذكر ان الرئيس التركي صابر مراد نيازوف «مهمم بزيادة الصادرات من الغاز الى الشمال والى روسيا والى الشرق واليضا باتجاه الصين وكذلك باتجاه الجنوب الى باكستان وايضاً».

الديني الذي يميزه.

ويقدم المغرب بمشاهدة المتبانية من التلال الصحراوية الى الجبال التي تغطي قممها الثلوج وشواطئه الرملية الممتدة على كل من البحر المتوسط والمحيط الاطلسي القرب صدمة حضارية لاوروبا.

وجلس الهولنديان مايا وكارل كرافن يرتشفان الشاي بالنعناع في مقهى مطل على نهر يو رجرج اودايا قصبه القديمة في الرباط، وهذه هي اول زيارة لهما للمغرب ووصلا الى الدار البيضاء في 29 (أيلول) سبتمبر على طائرة حجازاً عليها تذكرتهما قبل يوم 11 ايلول. وقال كارل «طماننا صديق في وزارة الخارجية عمل هنا وقال لنا انهما لا تخافا، ولم نندم على ذلك».

وقالت وكالة المغرب العربي للانباء ان هيئة تنشيط السياحة التي ترأسها بنيس دعت صحافيين احاب لزيارة المغرب «ليروا الاستقرار والسلام والتسامح الذي يعم هذه البلاد».

غير ان محلا ماليا كبيرا اشار الى ان المغرب «يلحق امالا اكبر من اي بلد اسلامي اخر على السياحة»، وأضاف «اي تأثير ستكون له مضعافات كبيرة على الاقتصاد... ولا تبدو الصورة وريدية بالنسبة للسياحة في اي بلد اسلامي».

وقال مسؤول بهيئة تنشيط السياحة ان المغرب قد يكون من ابلد اسلميا حتى على الصعيد السياحي في المغرب، والعالم، وأضاف «توجه الجهود لجعل المغرب مقصدا سياحيا بديلا لبلدان اخرى ستضطر أكثر من غيرها بهذه الاحداث مثل مصر واسرائيل وسورية والهند».

## سورية ستوسع شبكة الانترنت لخدمة 200 الف مشترك

دمشق - من عصام حمزة:

مشروع الهاتف المحمول الدائم بالخدمة حيث وصل عدد المشتركين الى 150 الف مشترك بما يحقق خطة المؤسسة.

كما تم تحقيق زيادة في الحركة الهاتفية المحلية والدولية مما يعكس ايجابا على ايرادات المؤسسة، وقال انه تم أيضا تركيب 120 الف هاتف جديد من خلال عقد توسيع المقاسم الذي تنفذه شركة سيمنز الألمانية بالإضافة الى تنفيذ نحو 900 الف خط من العقد مع شركة اريكسون ونحو 100 الف خط مع الشركة السورية الكورية المشتركة.

وأضاف انه تم تحقيق خطة المؤسسة في تنفيذ كابلات الربط مع الدول المجاورة وربط سورية بدول العالم من خلال كابلات الالات الضوئية المتطورة البحرية وغيرها.

وأوضح معروف ان عدد مشتركي الهاتف في سورية حتى هذا الاسبوع وصل الى نحو 1.787 مليون مشترك بينما تبلغ سعة المقاسم المنفذة حتى الان 2,224 مليون خط.

وأفاد بان خطة المؤسسة المستقبلية هي الوصول بالخدمة الهاتفية الى القرى التي لم تصلها بعد إضافة الى تنفيذ الشبكة الذكية والتجهيزات اللاسلكية لخدمة القرى النائية التي لا يسمح موقعها الجغرافي بايصال الخطوط الأرضية اليها باعتماد اجمالي قدره 195 مليون دولار.

وتحدث معروف عن خدمة الهاتف المحمول مشيراً الى ان عدد المشتركين يتوقع ان يصل الى نحو 800 الف مشترك حتى عام 2005.

وحول الشكاوى المتكررة من ضعف خدمة الهاتف المحمول أوضح المدير العام مؤسسة الاتصالات ان مؤسسته تقوم بمتابعة الشركات المنفذة للتغلب على المشاكل المتعلقة بالتغطية وفعالية الخدمة «ومن المتوقع مع نهاية العام الحالي التغلب على هذه المشاكل».

## بنك دبي الاسلامي يسهم بتمويل مشروع لتوسيع مدينة الانترنت

■ دبي - رويترز: وقعت مدينة دبي للانترنت وهي منطقة تجارة حرة تهدف لاجتذاب شركات التكنولوجيا الى الامارات اتفاقاً بقيمة 400 مليون درهم (109 ملايين دولار) لتمويل مشروعات جديدة.

ووفقاً للمرحلة الأولى من الاتفاق الذي وقع امس الاول يقدم بنك دبي الاسلامي 130 مليون درهم لخمسة مباني جديدة في المنطقة التي تتكلف 250 مليون دولار وهي من بنات أفكار ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وقال محمد خلفان بن خرياش رئيس مجلس ادارة البنك انه يتطلع بالتعاون مع مدينة دبي للانترنت مشيراً الى انه يؤمن بالاققتصاد الجديد ويعتقد ان هناك دوراً كبيراً للاقتصاد الجديد في الامارات.

وقع خرياش وهو ايضا وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية في الامارات اتفاق التمويل مع رئيس مدينة دبي للانترنت. وقالت شركات تكنولوجيا مثل مايكروسوفت وانتل وكومياك انها ستنتقل مقارها الإقليمية ومشروعاتها الى مدينة الانترنت في دبي العاصمة التجارية للبلاد والمنطقة.

وتمنح مدينة الانترنت امتيازات مثل خصم 30 المئة على خدمات الاتصالات فضلا عن عدم عرقلة الروتين لاجراءات.

## خبراء مصرفيون امريكيون يساعدون بتدريب بنوك الامارات لمكافحة غسيل الاموال

■ دبي - رويترز: قالت السفارة الأمريكية في الامارات السبت ان فريقاً من الخبراء الامريكيين وصل الى الدولة للمساعدة في تدريب مسؤولي البنوك على مكافحة غسيل الاموال.

وقالت متحدثة باسم السفارة ان هذا سيسمح للبلدين بتبادل وجهات النظر بشأن كيفية منع «عناصر معدومة الضمير» من انتهاك النظام المالي الدولي.

وأضافت لنا تعاون حالياً مع الامارات العربية المتحدة في التصدي العالمي لغسيل الاموال .. حالياً لنا فريق خبراء وصل من الولايات المتحدة ويجري دورة تدريبية مشتركة مع البنك المركزي في الامارات وادارات حكومية اخرى حول مراجعة التحويلات المالية. وسيتيح ذلك فرص لنا لتبادل وجهات النظر بشأن افضل السبل لمنع عناصر معدومة الضمير من استغلال النظام المالي العالمي المتداخل حالياً أكثر من اي وقت مضى».

وما زالت الامارات التي تنتهج بقوة سياسات اقتصادية متحررة لجذب استثمارات اجنبية تعاني من جراء انهيار بنك الائتمان والتجارة العالمي عام 1991 بعد اكتشاف ادلة على وجود عمليات تلاعب كبيرة. وكانت معظم اسهم ذلك البنك مملوكة لحكومة امانة ابو ظبي.

## شركة هندية مستعدة لزيادة انتاج عقار رخيص مضاد للجذرة الخبيثة

■ باونتا صاحب - رويترز: قال رئيس شركة رانباكسي الهندية للادوية انه مستعد لزيادة انتاج المضاد الحيوي المستخدم في علاج الجذرة الخبيثة بمجرد ان يحصل على موافقة بالبدء في الانتاج.

ويقول راميش باريك مدير شركة رانباكسي لابوراتوريز التي تنتج نوعاً اخص دون ترخيص من عقار سيبرو وهو افضل علاج للجذرة الخبيثة «نحن مستعدون للانتاج وكاننا في حالة حرب».

ومع تنامي حالة الذعر خوفاً من هجوم بيولوجي واسع النطاق على الولايات المتحدة أعلنت شركة رانباكسي وهي اكبر شركات الادوية الهندية من حيث المبيعات انها ستستخرج توريد الولايات المتحدة بعشرين مليون قرص شهرياً من عقار سيبروفلووكساسين اعتباراً من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وتقدمت رانباكسي وهي رائدة في السوق الهندية في مجال انتاج عقاقير مكوناتها الفعالة هي مادة السيبروفلووكساسين بهذا العرض بعد تلقيها اتصالاً هامانياً من السيناتور تشارلز شومر عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية نيويورك استفسر فيه عن قدرة الشركة على توفير هذا الدواء بسرعة.

وكان شومر قد ناشد الحكومة الأمريكية زيادة مخزون الطوارئ من العقار المضاد للجذرة الخبيثة.

وحتى الان فان شركة باير الألمانية مالكة براءة عقار سيبرو حتى كانون الاول عام 2003 هي الوحيدة المسموح لها ببيع العقار في الولايات المتحدة حيث تعرض العشرات لبيكتيريا الجذرة الخبيثة عبر الرسائل البريدية. لكن واشنطن شرعت في التفاوض مع باير كي تخفف من شروطها الخاصة ببراءة العقار.

## زعماء منتدى ابيك يتعهدون بالعمل على انعاش النمو الاقتصادي ويدعون لمبادرات جديدة لتحرير التجارة



الرئيس الصيني جيانغ زيمين يتوسط زعماء دول ابيك لقراءة البيان الختامي للغة

## الصين تتعهد بالقيام بدور اكبر في الاقتصاد العالمي

الجديد، معتبراً ان منطقة آسيا والمحيط الهادي تشكل «على المدى البعيد، القسم الاكثر ديناميكية في العالم عى الصعيد الاقتصادي».

ولكنه لم يتردد ايضاً في الاشارة الى مخاطر الاسراع في اعتماد العولمة على اقتصاديات بعض الدول النامية التي تآثرت سلباً بالتباطؤ الاقتصادي العالمي.

وحذر الرئيس الصيني قائلاً «ان الهوة بين الاثرياء والفقراء لا تزال قائمة» قبل ان يعتبر ان على الدول الغنية «مساعدة الدول النامية على الخروج بسرعة من الصعوبات الراهنة الامر الذي سيسهل عليها اجلاء التوصل الى تنمية دائمة».

ودعا ايضاً الدول المتطورة الى «اتخاذ اجراءات جديدة لاعادة الثقة في الاسواق واعادة تنشيط الطلب والنهوض وتنمية الاقتصاد العالمي والاقليمي على وجه السرعة».

وجدد جيانغ وعد بكن التزامها بجميع قواعد منظمة التجارة العالمية بعد انضمامها اليها قريباً وخصوصاً في ما يتعلق بالشفافية وفتح أسواقها وخصياً الاستثمارات فيها.

وقال جيانغ «علينا ان نعمل معا واتخاذ اجراءات واغتنام الفرص ورفع جميع التحديات بهدف تنشيط وتسريع النمو الاقتصادي في منطقتنا خلال القرن

الجديد، معتبراً ان منطقة آسيا والمحيط الهادي تشكل «على المدى البعيد، القسم الاكثر ديناميكية في العالم عى الصعيد الاقتصادي».

ولكنه لم يتردد ايضاً في الاشارة الى مخاطر الاسراع في اعتماد العولمة على اقتصاديات بعض الدول النامية التي تآثرت سلباً بالتباطؤ الاقتصادي العالمي.

وحذر الرئيس الصيني قائلاً «ان الهوة بين الاثرياء والفقراء لا تزال قائمة» قبل ان يعتبر ان على الدول الغنية «مساعدة الدول النامية على الخروج بسرعة من الصعوبات الراهنة الامر الذي سيسهل عليها اجلاء التوصل الى تنمية دائمة».

ودعا ايضاً الدول المتطورة الى «اتخاذ اجراءات جديدة لاعادة الثقة في الاسواق واعادة تنشيط الطلب والنهوض وتنمية الاقتصاد العالمي والاقليمي على وجه السرعة».

■ شنغهاي - اف ب: تعهدت الصين بالقيام بدور أكبر في الاقتصاد العالمي والاقليمي وقدمت نفسها على انها المدافع عن الدول النامية في خطاب القاه امس الاحد بشنغهاي رئيسها جيانغ زيمين امام القادة المشاركين في قمة ابيك.

وقال جيانغ «ان الصين ستشارك بفعالية اكبر في التعاون الاقتصادي والتقني عى الصعيد الاقليمي والدولي» مؤكداً ان بلاده ستواصل سياسة

شنغهاي - من الان ويتلي:

تعهد زعماء الدول الاعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ايبك) امس الاحد باعادة اقتصادات بلادهم الى طريق النمو ولكن دون ان يلتزموا التزاماً محدداً بسياسات مالية وتقنية مكلفة.

وذكر اعلان صدر بعد قمة استغرقت يومين لزعماء دول المنتدى البالغ عددها 21 دولة ان حكومات تلك الدول اخذت على عاتقها تبني «سياسات واجراءات ملائمة لزيادة النمو الاقتصادي».

واسقط البيان تعهداً ورد في مسودة سابقة له يقضي بانتهاج «سياسات مالية وتقنية معززة للنمو الاقتصادي» لمساعدة الاقتصاد العالمي على التعافي من صدمة الثقة التي ابليت بها من جراء الهجمات المدمرة التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول.

وتبني زعماء الدول الاعضاء في المنتدى لهجة اكثر هدوءاً ازاء حالة الاسواق المالية العالمية ان اسقطوا اشارة وردت في السابق تقضي بالحاجة الى اعمال في إطار سياسة «حاسمة» لتحقيق «الاستقرار»، رؤية ابيك الاسواق.

واعلن هؤلاء الزعماء «انه من الاهمية بمكان بالنسبة لكل الاقتصادات ان تتخذ في الوقت الملائم اجراءات سياسية لتعزيز الاسواق وتسهيل تحقيق الانعاش مبكر في النشاط الاقتصادي العالمي».

وأعرب الزعماء عن التزامهم بالحفاظ على الثقة العامة من خلال مكافحة الحمائية الجمركية واطلاق جولة جديدة من المفاوضات لزيادة الحواجز التي تعترض التجارة العالمية، وقالوا «اننا نؤكد الحاجة الى جدول أعمال متوازن وواف بما فيه التفضلية وممن انجازته. فهذا الامر ضروري من اجل بداية وختام



رأي القدس

ليست حرب حضارات.. انها حرب استكبار

■ تجد نظرية صمويل هنتنغتون حول تصادم الحضارات اهتماما كبيرا هذه الايام مع تصاعد حدة الهجمات الامريكية البريطانية جوا وبريا على افغانستان، حتى ان العديد من الصحف الغربية اعادت نشر المقالة الاساسية التي تضمنت هذه النظرية، وافسحت الجالات لنشر العديد من الدراسات التي تدور حولها مؤيدة على وجه الخصوص.

ويعيدنا عن الطروحات الفلسفية، سواء المؤيدة لهذه النظرية او المعارضة لها، فانا لا نرى ان هناك تصادما بين الثقافات، وانما نرى عدوانا امريكيا احادي الجانب يستهدف بعض الدول الاسلامية دون غيرها، يرى فيها بؤار اعتراض على عولمته الجديدة، او مجرد نواة لقوة سياسية واقتصادية وعسكرية، او الثلاثة مجتمعة. يمكن ان نزعج، ان لا نقول تنافس، الهيمنة الغربية على مقدرات العالم.

فالحضارة الاسلامية المستهدفة حاليا من قبل الولايات المتحدة وبمعنى منظريها، لا تشكل خطرا حقيقيا على الثقافة الغربية السائدة والسيطرة، لانها لا تملك اي مقومات القوة، وحتى لو امتلكت بعضها، فانها لا تتطلع الى التصادم الذي بات لغة لا تتناسب مع لغة العصر الحديث.

واذا كانت هناك مجموعات متطرفة لجأت الى عمليات «انتحارية» ضد اهداف امريكية، مثل تلك التي استهدفت مركز التجارة العالمي في نيويورك، او مقر وزارة الدفاع «البيتاغون» في واشنطن، فان هذا لا يعني ان العالم الاسلامي يرمته يدع هذا التوجه ويتطلع الى نسف الحضارة الغربية.

الحرب الحالية التي تشنها واشنطن على حرب سياسية بالدرجة الاولى، والمقاومة لها ايضا تنطلق من اسباب سياسية وليست ثقافية او حضارية، فالاعتراضات لم تكن ايدا على ثقافة الشعب الامريكي واسلوب حياته، وانما على السياسات الظلمة لادارته المتعاقبة وعيها الملحق للعدوان الاسرائيلي على الامتين العربية والاسلامية في

الحرب الامريكية الجديدة، ربما قد تعثر عليه اخيرا، في انتهازها لغتل وزيرا التلمودي المتشجع زيمبي، بشن حربها الخاصة ضد ما تبقى من اسم الكيان الوطني لعراقنا وشعبه، غير ان هذا الراهب السامري الشاروني المصوب قد لا يتفق والتوجه السياسي الظاهري على الاقل لادارة بوش الهادف الى تهدة العالم العربي، وعدم تمكين اية جهة من اشغال جبهة اخرى. قد تبدأ فلسطينية اسرائيلية لتسهل عملية السلامية شاملة، فالقطاع الناطق الحرة نسبيا من الاحتلال في فلسطين، لن يتشابه مع اجتياح لبنان عام 1982 وظروفه الاقليمية الخاصة آنذاك كما الدولية، ومع ذلك فليس ثمة يقين ما مع التطورات الحديثة المتعلقة في معركة الازراب العالمية الراهنة، ولا يتنظر هذا الاجتياح توقيتا اخطر عندما يتحقق اي نوع من الانعكاس المؤقت لأمريكا في افغانستان.

ولعل أحد أوجه هذا اليقين هو ان الملقب العربي، من فلسطين والعراق ولبنان وسورية وسواها، سيفتح لمحانة بعد اللحق في الافغاني، او خلال احدى تطوراتها المفاجئة، تلك التي يخفي الايام النظام العربي على اية صعدت امريكية ويطغى اوروبي، لتلقى الى اقطابه، وهي صريحة في تنسيدها ومرحليتها، على انه أسنة الناطقين بها انفسهم، فالمتغيرات القادمة على كل صعيد هي اوسع، واشد مباحنة من ان تضيقها على اداة سياسية عالمية، حتى ولو كانت هي ارادة المتصربين على هذا الصراع الكوني المفتوح على كل الاحتمالات الكارثية، وهو صراع كوني حقيقي، وغير مسبوک تاريخيا، في جميع عوالمه وظروفه ونتائج، ولا يعود امر الحكم به، حتى الى أولئك المبالين الذين اعلانات عن حرب عالمية ضد الازراب، او اية حرب اخرى ضادة لها، فان اطلاق الحرية فقط للعنف وحده مهما كان (نكيا) وعلى النقيض على طريقة الناعية العولمية الحالية، لن تكون له سوى خاصية واحدة، وهي الزيد من اضعاف طرفه الآخر التفتيش، اي الوعي الانساني، وقدرته على إحضار ادهي ميرورات (الهيمنة الحداثوية) تحت اي خطاب يدعى احتكار الدولة، والدفاع عن باقتضاب ادوات الابداء الشاملة، وبما لم تمتلك اية وحشية ظلامية او سلفية موهومة، وهذا رزم التهويل بسلاح الوبئة الكيماوية، فهو ان يفيد بانكتر من ترميز اسفزازي الاضعف على مزيد من التخويف الجماعي، وتبرير استخدامه لبعض ترسانته من أنظمة الابداء الشاملة القلعية.

■ إذا كانت اسرائيل تفقد دورها المباشر في الحرب الامريكية الجديدة، ربما قد تعثر عليه اخيرا، في انتهازها لغتل وزيرا التلمودي المتشجع زيمبي، بشن حربها الخاصة ضد ما تبقى من اسم الكيان الوطني لعراقنا وشعبه، غير ان هذا الراهب السامري الشاروني المصوب لن يتشابه مع اجتياح لبنان عام 1982 وظروفه الاقليمية الخاصة آنذاك كما الدولية، ومع ذلك فليس ثمة يقين ما مع التطورات الحديثة المتعلقة في معركة الازراب العالمية الراهنة، ولا يتنظر هذا الاجتياح توقيتا اخطر عندما يتحقق اي نوع من الانعكاس المؤقت لأمريكا في افغانستان.

ولعل أحد أوجه هذا اليقين هو ان الملقب العربي، من فلسطين والعراق ولبنان وسورية وسواها، سيفتح لمحانة بعد اللحق في الافغاني، او خلال احدى تطوراتها المفاجئة، تلك التي يخفي الايام النظام العربي على اية صعدت امريكية ويطغى اوروبي، لتلقى الى اقطابه، وهي صريحة في تنسيدها ومرحليتها، على انه أسنة الناطقين بها انفسهم، فالمتغيرات القادمة على كل صعيد هي اوسع، واشد مباحنة من ان تضيقها على اداة سياسية عالمية، حتى ولو كانت هي ارادة المتصربين على هذا الصراع الكوني المفتوح على كل الاحتمالات الكارثية، وهو صراع كوني حقيقي، وغير مسبوک تاريخيا، في جميع عوالمه وظروفه ونتائج، ولا يعود امر الحكم به، حتى الى أولئك المبالين الذين اعلانات عن حرب عالمية ضد الازراب، او اية حرب اخرى ضادة لها، فان اطلاق الحرية فقط للعنف وحده مهما كان (نكيا) وعلى النقيض على طريقة الناعية العولمية الحالية، لن تكون له سوى خاصية واحدة، وهي الزيد من اضعاف طرفه الآخر التفتيش، اي الوعي الانساني، وقدرته على إحضار ادهي ميرورات (الهيمنة الحداثوية) تحت اي خطاب يدعى احتكار الدولة، والدفاع عن باقتضاب ادوات الابداء الشاملة، وبما لم تمتلك اية وحشية ظلامية او سلفية موهومة، وهذا رزم التهويل بسلاح الوبئة الكيماوية، فهو ان يفيد بانكتر من ترميز اسفزازي الاضعف على مزيد من التخويف الجماعي، وتبرير استخدامه لبعض ترسانته من أنظمة الابداء الشاملة القلعية.

ان الحكم الحقيقي ما بين اسم الازراب والامرأة الغاضبة، هو الغائب الثالث الأهم والأعظم والأبقى، والسسمى بالوعي الانساني وصحته التاريخية والكونية المنتظرة، انه ترميز الحزب الثالث الطرود حتى الآن من قبل مناورات العنف السياسي كما مارسته القوى العظمى، وستظل تمارسه ما دام حق الاعتراض عليها عاجزا عن إنشاء مؤسسته الخاصة به وحده، والقادرة على انتاج الامر الواقع الأخر اصلي والمشروع في كل أزمة عامة قد تتوقف عليها مصالح اقليمية وكونية اوسع. لا بد من استعادة مثل هذا الحديث عن الوعي الانساني وحقه في تشكيل حزبه الثالث الغائب من كل ثنائية استقطابية تهدد بانقسام صراعي يشمل حضارات العالم كلها في عتبة الانلفية الثالثة.

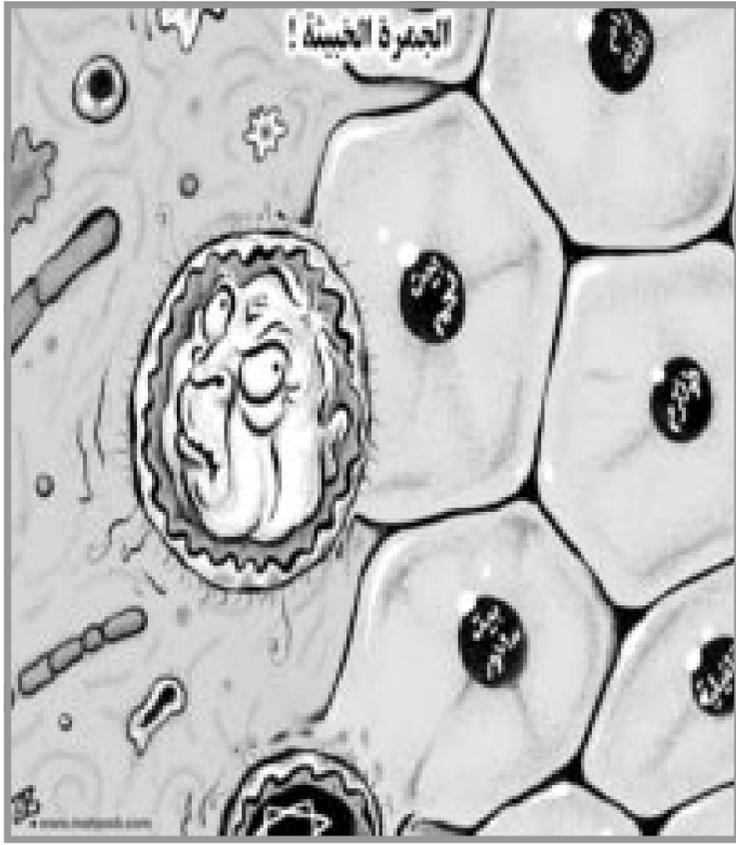
قد يكون من بعض مزاييا الصراع القادم انه يستفز الجبهات الحضارية الفاعلة جميعها تقريبا، وانه منذ البوور راح يفرض معركة الراي الي جانب معركة العنف التقليدي الاعمى، وضدا على اطروحاته المتهاقمة اصلا. ذلك ان المزاوية العولمية لن تريح جازاة احتكار الكلمة والصوت والصوريات بسهولة التي سمحت لها بالسيطرة على معركة الابداء الملوكة للحرب العالمية الثالثة شها بوش الاب على النظام العالمي الجديد والمختلف هنا عن عصر القلعية الثنائية المنهار، وهو في مرحلة ولادته الاولى. وقد شننا بوش الاب من الخلل العربي مستغلا أزمة اقليمية وقومية بين العراق والكويت، ومفتحا بذلك عصر الامبراطورية العالمية المتكررة من قبل بوش الاب الاعظم، امريكا وحدها وبالطبع. حين ذلك دخلت ثلاثون دولة واكثر في حلف الامركة الصاعدة عن طواعية نفعية او اختيار اخصاصي ولقد تم لادارة بوش الاختيار اختراع هذه الحرب، وتحشيد العالم معه ضد الفريق العربي الاضعف والجرد، من ايسد وسائل دفاعه بالقوة والكتلة، واستطاعت دعاية الحرب ان تخرس اصوات الاعلام

مطاع صفدي \*

والفكر معها اقليميا ودوليا، وولد بذلك اعنف شكل ظالم وعات لا يتخفى نعتته بالازراب الاعلامي، او العولمة المرواوية التي لا يتخفى ارهايبها باخراس خصوصا فحسب، بل يعمل على تحشيدهم كذلك في معسكر اسيداء الناع من قيام اي معسكر آخر مقابله او ضد، وفاقاع والاعراض يتفقان باللغة الخشبية وحدها ولقد غنث المرواوية على وقائع الكارثة العراقية، ولجحت الى حد بعيد في اخفاء جميع اسبابها ونتائجها القلعية، ونزعت عنها كل صفاتها العنصرية اللاصقة تبا، وفرضت على ما سمته آنذاك بالاجتماع الدولي الا يناقش اي نظور لتدابير الكارثة فيما بعد انفجارها، الا من ضمن الخطاب امريكي عسينة، والاريطن الا بما ابتكره هذا الخطاب من المصطلحات الزائفة المضادة لاسماء الاحوال والاشياء الواقعة فعلا، والا يفكر الا باشباه التحليلات الاستنتاجات المغلوطة والخلفقة بعناية خبراء النقاثة الالجية والفلطوية، حتى امسى صف هذه النوعية من الخبرات من اهم مسندسي الراي السياسي، والمؤكول على انه تسويق اخطر السيناريوهات التكتيكية والاستراتيجية في ساحات العالم، وما فوق رؤوس قادتها وشعوبها في آن واحد. كل مظاهر القرن الماضي التي عجزت مختلف الحلقات العنصرية او التنظيمية شبه القلعية، عن وقف ايعاقها التاغية، ومنع تراكمها النوعي، قد انتهت الى تسليم اسانيتها المعذبة، وحتى الناجية منها، الى اسد صورها الفكرية، في انتهاك ايسد شروط الوعي الحر، حيثما لم يعد يكتفى برعاية مؤسسة القمع وتحديثها باضطرار، ولكن اصبح التاشير على الخطا لا يصدر الا عن المسجوبه من ادوات الخطا وجاهزية انتاجه وتحققه عليها، بمعنى ان ثقافة الحقيقة قد تعد مقلوعة فحسب، ولا منسية هي

سؤال امريكا للعالم، ماذا تكروهونا الى هذا الحد؟

متى يغدو سؤالها لذاتها: لماذا نحن مكروهون؟



وقمعها، بل منسيا النسيان نفسه، وفي ظل هذا الوضع الفري اضحت السياسة الدولية هي المسرح الاساسي لتمازين نسيان الحقيقة في كل ما ابتكرته من احداث مناورات الخدم الشوملي لعقل الانسان في كل مكان من المعمورة. وقد اعطيت العولة الحق الحصري في اختراع وتوزيع الوداه الجماهيرية، وتدمير ابراهيم عن ثقافتها المتوارثة ومعقداتها التاريخية، وكان العالم الثالث في طليعته الجبال العربي والاسلامي، من اضح الساحات المتقبله لنحل تمرين التضييل الجماعي والياتها المتطورة مع وسائل الاتصال التقنيّة المتلاحقة، ومع ذلك فقد كان هذا المجال اول الاستخدمين لهذه الوسائل الاتصالية لعكس اهدافها، اي لصلحة التبعية الفكرية المضادة لرأوية العولة. واما على جبهة الامركة وفي مقر دارها، فانه يقدر ما كانت تنجح والبخارضية ائام بتكتيس الارقام الفلكية من ثروات الارض جميعها، كانت سياستها الخارجية تعكس ذلك الصلف الغيبي على مختلف علاقاتها، وبداء من الحليف الاوروبي نفسه، وانصبايا عليا على مشاغل بقية العالم، ومنها يؤر الصراع السددي، الهاجعة بين الناشطة، والحقبة، فما يزال يثير الهب الخللون من وقع المفاجأة الساحة العربية والاسلامية بالدرجة الاولى، حتى وقع اخيرا ما يمكن ان ينسف اعنى حصون التضييل، ويخترق طبقات الصدد الترامم بفعل نسيان نسيان الحقيقة، فما يزال يثير الهب الخللون من وقع المفاجأة على الطبقة السياسية امريكية، ومن تداعي حال البضا من اوائل ضحاياها.

ولكن بل ثمة استفاقة منتظرة من هذا الذهول. هل يبدو في كل تصرفات الدولة الامريكية بعد الحادي عشر من ايلول ما يوحي ان الطبقة السياسية قادرة حقا على ابتكار استراتيجية اخرى داخلية خارجية، وتقوم على اساس تحرير الراي العام الشعبي من

القولبة والتنميط، وتفسح المجال خارجيا امام ارادة الشعوب المضطهدة خاصة في بناء انظمتها السياسية المتوافقة مع تطلعاتها الحضارية. هل يمكن لأمريكا ان تترك العالم يتدبر شؤونه بنفسه، دونما اية ادلجات كلياينة، من نوع هذه الهيمنة الاقتصادية المطلقة على مصالح الامم، وتدمير ايسد اشكال الاستقلالات الوطنية لشعوب العالم الثالث خاصة، وفي مركزها هذه الهجمة الاستفنائية على اية نهضة عربية او اسلامية، باسلوب الحداثة القلعية وحدها.

قد تبدو مثل هذه التساؤلات اشبه بمطالبة المستحيلات ان تنقلب الى ممكيات من تلقا ذاتها، ومع ذلك فان بعض امريكا اخذ يطرح على نفسه وليس على الآخر وحده، اي العالم والعرب والاسلام واليهودية في احدثها، فانه يفتقد الى الحد، والقليل من هذا العالم، وماذا نحن مكروهون الى هذا الحد. فالنداء الاول قد يكون مشيحا بالاستنكار، ومبينا بانكار اي استحقاق لاية تهمة، ولذلك فالذين يطرحونه لا يتوقعون مكاشفة بالحقائق، بقدر ما يمارسون رد الاتهام الى الاخرين واكثر من ذلك، الي حد مقاضاتهم ومعاقبتهم، واذا كان الاعلام الموجه يريد ان يحصر تساؤله بالعرب والاسلام، فانه بذلك يصير على حذف بقية العالم من كامل الصورة عشية الكارثة، وانطلاق مشروع الانتقام امريكي ضد الجهول، الذي قد يساوي كل العظم وتريجيا وبداء من الافغان خاتما ومع هذا فليست اسباب العرب والاسلام في كراهية امريكا، او طبقتها السياسية على الاقل والمستمرة منذ نصف قرن في تجاهل ايسد حق فلسطيني وعربي في الاستقلال والحرية واسترجاع الوطن السليب، ليست هذه الاسباب بالجهولة من احد، الا من يصير على نسيان الحقيقة، ثم العمل بكل وعي وارادة على نسيان هذا النسيان نفسه، فمن يمكنه ان يراهن يوما على تغير امريكي حاسم الا اذا كان يعتقد ان التغيير النوعي لجلدها يمكن ان يبديها الى غصن زيتون.

العود الى ايام بداية هذا اللقال لنلج على عبارة لا ليس ثمة يقين بان اسرائيل لا تستعد لاجتياح فلسطين من اوضاعها الحالية، وانها لن تقضي على الكيان الوطني الناشء عاجلا او اجلا، لكن المؤكد على الاقل هو في العنوان امريكي للنص الاسرائيلي لن يمارس تغيير نوعي الى اتجاه التناص على ذاته دائما، كما كان فاعلا قبل ايلول التسود، وما بعد.

الدولة الفلسطينية ووعده «بوشلور»!

■ في البداية، ساد شكّي وتشككي بالإعلان الأمريكي عن الدولة الفلسطينية بسبب توقيتها «الانتهازي» (ضمن مساعي تشكيل الحلف الدولي ضد الإزهاب) وسبب غموضه في أكثر من جانب؛ غير أنني عدلت رأيي (ولم اعدل عنه تماما) حين لاحظت ما اعتقدت أنه عملية «تجوير شيك» الدولية الفلسطينية أمريكية «لمصالح» الملكة المتحدة ذلك أن ثمة شواهد مهمة، في مراحل مفصلية، على أن الولايات المتحدة الأمريكية (مع ترشح «التحالف الاستراتيجي» الأمريكي-البريطاني على الأقل منذ عهد «السيدة الفرويدية» مارغريت تاتشر، رئيسة مجلس الوزراء البريطاني الأسبق) كثيرا ما أوكلت مهام معينة لتكون فيها الملكة المتحدة هي رأس الحربة، سواء في القارة الأوروبية أو خارجها. وكان وراء ذلك عدة أسباب استراتيجية وتكتيكية لعل في طليعتها (العقلية) والخبرة الأوروبية الاستعمارية الهائلة التي طامأ امتلاكها بريطانيا التي أنشأت، حتى وقت ليس بالبعيد جدا، امبراطورية لم تغب عنها الشمس بل إن مناطق في الولايات المتحدة التي تعرف اليوم كانت مجرد جزء منها؛ أما جوهر ما حدث فهو، باختصار، وبعبارات صديقي، «عملية تزواج» بين العضلات الأمريكية والعقل البريطاني، أو إغارة العضلات الأمريكية لتصبح في تصرف العقل البريطاني «لوفظ»، بشكل

لجنة حكماء العرب  
مجدي خليل

■ كتبت في «القدس العربي» في 31/8/2001 مقالة بعنوان «لجنة حكماء العرب»، اقترحت فيها تكوين لجنة عربية تضم عددا من الشخصيات العربية المرموقة لتتولى الاشراف على جمع تبرعات لاخوتنا في فلسطين نظرا للأوضاع الاقتصادية البائسة التي يعيشون فيها. واقتوتحت ان تضم اللجنة أسماء الأمير الحسن بن طلال، والاخضر الابراهيمي، وسليم الحص، وقداسة البسابا شنودة، وفضيلة شيخ الازهر، ومحمد حسنين هيكل، وادوارد سعيد، وعزمي بشارة، وحنان عشراوي، وحيدر عبد الشافي، ومحمود درويش وغيرهم من الشخصيات التي تحوز ثقة الجماهير العربية.

وقد وصلت منذ ايام فقط. ربما لانها جاءت بالبريد الى لندن ومنها الى امريكا حيث اقيم. رسالة رقيقة من سمو الأمير الحسن بن طلال يرحب بالفكرة ويعلم بتأييده لها واستعداده للمشاركة في مثل هذه اللجنة أو أي عمل آخر يخفف العبء عن اخواننا في فلسطين، إذ اشكر سمو الامير على رسالته التي اثلجت صدري، وعلى اهتمامه بالعمل الايجابي لصالح القضية الفلسطينية بعيدا عن الشعارات التي استهلكت العقل العربي دون ان تقوم بعمل فعال من أجل هذا الشعب المناضل، املك الآن سني ان ادعو جريدة «القدس العربي» في مثل هذه اللجنة أو أي عمل آخر بعد ان اعطاها سمو الامير دفعة بتشريفه باعلانه استعداده التام للانضمام الى هذه اللجنة. ومن هذا المنبر اعود مرة أخرى وأوجه نداء الى كل هذه الشخصيات التي ثقة أنهم جميعا يسعدهم تقديم يد العون الى جماهير الشعب الفلسطيني، ومساعدتهم في كل ما يستحق منهم الصغوف

الاقتصادية والتي وصلت الى مستوى غير معقول من الحصار. وهذه العانة المعيشية اليومية التي يجيها المواطن الفلسطيني تدفع الأمور الى حافة الهاوية.

الأمير الحسن مع شقيقه جلالة المغفور له الملك حسين في زنت كدولة حديثة، واتذكر ان المرّة الوحيدة التي زنت فيها الأردن لعدة ايام عام 85 ومن وقتها خرجت بانطباع ايجابي من هذا البلد، وباعجاب شديد بالاسرة الملكية هناك. فالأردن بلد فقير جدا لا يملك اي موارد طبيعية ولديه شح شديد في المياه، ومع هذا وبهذه الامكانيات المحدودة جدا استطاعت هذه الاسرة قيادة الأردن لتجعل منه بلدا حديثا به أعلى نسبة من المعلمين في العالم العربي، وبه جامعات ومستشفيات حديثة وفي مستوى عال، وبه نظيفه الجميل كما النهضة الحديثة في الأردن فقط ولكنها ايضا حافظت على هذا البلد الصغير من الضياع والتآكل. قدم الأردن كذلك مثالا يقديتد به في الانفتاح على الحضارة الانسانية، وفي نفس الوقت الاحتفاظ بثقافته الشرقية بوضعه الديني الذي أهله للإشراف على المسجد الأقصى بدون اي تعارض او تصادم. وهو بهذا يقدم نموذجا للتفاعل البناء مع الحضارات الانسانية. وأنا لا اعرف بالضبط الوضع الآن في الأردن وان كنت اسمع عن حضور اوضاع للاصولية الاسلامية في الشارع الأردني وهي في تصوري اساءة الى دور وخصوصية الأردن وفي نفس الوقت لا تستخدم الاسلام في شئ.

كما نعرف ان سمو الأمير الحسن مثقف مرموق له دوره التمييزي في تشجيع عدد من المنتديات الثقافية والندوات الحوار الحضاري ولعل ذلك يضع على مكالمه عيشا آخر في هذه الظروف الحرجة لكي يقوم هو ولجنة حكماء العرب بدور اضافي وهو تفعيل الحوار بين الحضارة الاسلامية والعرب، وخاصة وانني لم استرح لكثير من الوجوه التي كانت حاضرة للمؤتمر الاخير الذي عقد في إيطاليا، واتصور ان كثيرا منهم لهم آراء متشجحة لا تؤهلهم بدرجة كافية لحوار هادئ بين الحضارات. نحن في اشد الحاجة الآن الى حوار راق بين الحضارات يعزز القيم المشتركة بين بني البشر فكلمهم من دم واحد، والانسانية وجدت قبل ان توجد الاديان.

الأمير الحسن في مقدمة المثقفين العرب المؤهلين بحكم وضعه وثقافته الغزيرة وانفتاحه على العالم مبادرة لتشكل فريق يقوم بحوار فعال ناضج مع الحضارة الغربية.

اوضاع الأردن من حيث الموارد الطبيعية اقل من افغانستان وكان من الممكن ان تتحول مثل افغانستان الى مرتع للجريمة وكر للارهاب ومصدر للمخدرات الى العالم، ولكن وجود اسرة مثقفة وراقية وتملك حسنا وظنيا وخبرة سياسية على رأس القيادة في الأردن جنب هذا البلد الصغير الفقير الوقوع في كثير من المشاكل، واستطاعوا تعويض نقص الموارد الطبيعية بتنمية الكفاءات البشرية والانفتاح الايجابي على الاقتصاد العالمي ولعل اتفاقية التجارة الحرة التي وقعت مؤخرا مع امريكا ستاتي كدفعة اقتصادية من أجل رفاهة المواطن الأردني.

\* كاتب وباحث فلسطيني

Head Office: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عميرة شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)  
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419(331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

## القدس

## عاصفة من الانتقادات لمهرجان القاهرة السينمائي بعد اعلان فوز فيلم «مذكرات مراهقة»



صفر محنت مفيد معصم عارضة الأزياء الرومانية لغت الانتظار خلال العرض الخاص بتصميمات كاتالين بوتزواتو المسمى «الساحرات» خلال اسبوع الأزياء بمدينة «إيسبي» (أ ف ب)

القاهرة- أ ف ب: أثار فوز الفيلم البلجيكي «بولين وبوليت» للبلجيين ديبريو بجائزة الهرم الذهبي المصري «مذكرات مراهقة» لانياس الديوغدي بجائزة أفضل فيلم عربي تساوت انتقاد حول صحة اختيار لجنة التحكيم الدولية للمسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي التي أعلنت في حفل الختام.

وتدور أحداث فيلم «بولين وبوليت» حول شقيقتين عورزين أحدهما متخلفة عقليا والأخرى سيدة أعمال ناجحة وحيوية تقيم العديد من العلاقات الاجتماعية وتشارك في الفعاليات الثقافية والإنسانية بشكل بارز، وتسبب شقيقتها المريضة الكثير من المشاكل المتعلقة بالحياة اليومية مما يدفعها أثر تقاعدها إلى وضعها في دار للعجزة مخصصة للمتخلفين عقليا.

ويؤدي شعور الشقيقة بالوحدة إلى إعادة شقيقتها للعيش معها لينتهي الفيلم وهما جالستان أمام البحر، في إشارة إلى الانفتاح الحيا على علاقاتهما.

والتبرير لتساؤلات عدة حول مضمون الفيلم البلجيكي وإبرازها ما طرحه الناقد السينمائي محمد صلاح الدين من حيث اعتبارها موضوع الفيلم المركز على العلاقة بين سوي ومتخلف عقليا قد تطرقت إليه السينما بشكل أفضل بكثير مما شاهدنا على شاشة العرض.. وضمن السياق ذاته، قالت الناقدة ماجدة موريس «اعتقد أن الجائزة كبيرة جدا بالنسبة للفيلم حيث شاهدت أفلاما أهم منه كثيرا خصوصا الفيلم الروسي «ذا جنتيل ايج» (الزمن الجميل) للمخرج

وكاتب السيناريو سيرغي سوليفوف الذي امتعنا.. وكان الفيلم الروسي حاز على إعجاب الغالبية الكبرى من النقاد لسطرقة بشكل تجريبي إلى الحرب الشيوعية والتطورات التي حصلت في روسيا قبل انهيار الاتحاد السوفياتي وبعده مستندا إلى علاقة الأنا بالوضع، بانفصالهما وارتباطهما.

وأضافت موريس «أذا كانت لجنة التحكيم ترى ما لا نراه، فكان لها أن تختار للجائزة الأولى الفيلم الروماني «فيلات يومية» لسيثسيا دراغن الذي فاز بالجائزة الثانية وجائزة الإخراج كونه تناول موضوعا فلسفيا وإنسانيا مهما يتعلق بالحياة والموت والإيمان والاتحاد بطريقة جميلة وتقنية وتصوير رائعين..»

وفاجت اللجنة مجموع النقاد العرب باختيارها الفيلم المصري «مذكرات مراهقة» الذي تدور أحداثه عن مراهقات لا يملكن شيئا من مواصفات ذلك وعرضها لمخاطبة الكبار على حساب الجيل الشاب في إطار من تقاطع تاريخي من خلال شخصية كليوباترا وانحيازها لفكرة المرأة إبان الحقبة الفرعونية.

واعتبرت الناقدة علا الشافعي أن موضوعه المتعلق بأوضاع المرأة في مصر «مفتعل بحيث جرى الخط الدرامي مخطط مسبقا بعيدا عن المنطق ولم يقرب من القلب بسبب التصنع ضمن إطار سيناريو مفكك افتقد الاتجاه الدرامي ونمو الشخصية».

ومن جهته، قال الناقد السينمائي طارق الشناوي

## الأفيال تقتل حارسها في حديقة حيوانات لندن

لندن-رويترز: قالت أجهزة اعلام بريطانية أمس الأحد إن حارسا بحديقة حيوانات لندن توفي بعد أن سحقه فيل. وأوضحت صحف أن من المعتقد أن قدم الحارس جيم رويسون (44 عاما) زلت وسقط في حظيرة الأفيال السبيت وأن أحد الأفيال الاسبوية الثلاثة في الحظيرة داس عليه.

وسارع زملاء رويسون إلى ابعاد الفيلة ولكنه لفظ انفاسه الاخيرة في المستشفى في وقت لاحق. وقالت الحديقة في بيان اورده هيئة الإذاعة البريطانية أن جيم كان حارس افيال ذا خبرة وكان يعمل بالحديقة منذ 26 عاما مع 16 فيال.

## الصيداؤون غنروا على جنّة!

عمان- «القدس العربي»: عثر صيداويون في صحراء الفرقو شمالي الأردن أثناء رحلة صيد عادية على جثة شاب متعففة بعد أن نهشها الحيوانات المفترسة حيث تكثر الضباع في هذه المنطقة، وبعد اثناء الشرطة تبين أن الجثة تعود لشاب مختل عقليا «تاه» في الصحراء بعد أن هام على وجهه ثم قتل فيما يبدو لاحقا بلدغة أفعى حسب التقرير الشرعي ونهت الحيوانات المفترسة جزءا من جسده.

## علاج أسهل وأكثر فعالية لسرطان الثدي

واشنطن- ق.ب: من المتوقع أن يتم تشخيص إصابة أكثر من مليون امرأة في العالم هذا العام بسرطان الثدي.

وبالرغم من أن عمليات استئصال الورم الجراحية التي يتبعها العلاج بالإشعاع تحقق نسبة شفاء عالية، إلا أن تلك الريزمات فقط يخترن هذا الأسلوب الذي يحتاج إلى سبعة أسابيع من العلاج!! ولكن مع الإجراء الجديد، يبدو أن العلاج أصبح أسهل وأكثر فعالية في تقليل مدة العلاج إلى أسبوع واحد فقط.

وأوضح الدكتور فرانك فيسيني، أخصائي علوم الأورام والأشعة بمشفى ويليام بيومونت، أن الإجراء الجديد يمثل في وضع إبر إشعاعية خاصة من خلال الشدنين إلى النسيج المحيط بجوف الورم المتصل، ثم تثبيتها في هذا المكان بقالب خاص.

## حملة لمكافحة قرصنة البرامج في مدارس الكومبيوتر الألمانية

برلين- ق.ب: ألحقت قرصنة البرمجيات خسائر بلغت قيمتها 3.1 مليار دولار بالصناعة البرمجية في غرب أوروبا في العام الماضي.

ومن الأثير أن مدارس التدريب على الكومبيوتر تتحمل بدورها جانبا من المسؤولية عن هذه الخسائر إذ أن بعضها يستخدم برامج منسوخة بدون ترخيص، حسب ما تؤكد السلطات المختصة، وتوجه هذه السلطات إرشادات بشأن ضرورة الحذر من القرصنة البرمجية لأكثر من ثلاثين ألف مدرسة في أوروبا توفّر دورات للجمهور.

الشعري لقاء ثقافيا بطنجة حول كتاب «أونيس والخطاب الصوفي» للناقد المغربي خالد بلقاسم.

● يجسد الفنان العراقي غانم حميد من خلال مسلسل «شخصيات من التاريخ» للكاتب فاروق محمد والمخرج قطنا عبد الجليل شخصية «الحجاج بن يوسف الثقفي» في حلقة تناولت سيرة وحياة قتيبة بن مسلم الباهلي الذي جسد دوره الفنان جواد الشكرجي.

يذكر أن المسلسل يتناول في كل حلقة من حلقاته حياة إحدى الشخصيات التي لم ينصفها التاريخ.

● نقابة الممثلين في مصر أقامت حفل تكريم للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة حيث اهداه الفنان يوسف شعبان نقية الممثلين المصريين درع النقابة.

● المطربة الاسترالية كايي مينوج ستقوم بتخصيص دور النجمة السينمائية الأمريكية مارلين مونرو في المسرحية الجديدة بعنوان «الأمير وقتة الاستعراض» التي ستعرض في لندن في أوائل العام المقبل.

● المنظمة المغربية لحقوق الإنسان في إطار نشاط نادي الكتاب الثقافي تنظم السبت القادم بالرباط لقاء مع الدكتور كمال عبد اللطيف حول كتابه «في تشريح الاستبداد».

## مزحة ثقيلة» أحالت أردنية للتحقيق

عمان- «القدس العربي»:

أردنية كانت تزور دبي قادما لاطلاق مزحة ثقيلة قادتها إلى إستجواب مفصل استمر لعدة ساعات.

وكان المرأة قد اجابت عندما سئلت عن أسباب زيارتها بانها حضرت «لتدمير برج دبي الشهير»، وكانت تقصد مداعبة موظف الأمن الذي سارع ما إستدعى الأجهزة الأمنية.

## اكتشاف معبد للألهة عشتار بالعراق

بغداد- رويترز: اكتشفت بعثات التنقيب التابعة لهيئة الآثار والتراث أمس الأحد معبدا للألهة عشتار كان قد بناه الملك حمورابي في المنطقة الجنوبية. ونقلت صحيفة تكريت الإلكترونية عن مصادر في وزارة الثقافة العراقية الأسبوعية اليوم عن مصدر في هيئة الآثار أن البعثات الأثرية اكتشفت في المعبد 25 قطعة أثرية نُقشت عليها كتابات مسمارية لآلهة الملك حمورابي ومنها تم الاستدلال على هوية المبنى الذي يعود إلى العصر البابلي القديم.

وأضاف المصدر «كذلك تم العثور على دار نوجوية تتكون من مساحة وسطية

## أحوال الناس



الفنان احمد المغربي.

● الشاعر العراقي فاروق سلوم مدير عام دائرة السينما والمسرح يرأس لجنة استشارية شكلت مؤخرا في دائرة السينما والمسرح لدراسة مستزمات إنتاج مسلسل تلفزيوني درامي يتناول في أحداثه الحضررات السومرية والأكدية والبابلية والاشورية والكلدانية والاسلامية التي انطلقت من العراق وعلمت البشرية الجديدة الكتابة والمعرفة.

● نظم «بيت الشعر» في المغرب وفي إطار نشاطه السبت

● بحضور ممثل عن رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود، والمئات من الشخصيات يقيم تجمع اللجان والروابط الشعبية حفل عشائه السنوي الذي يخصص ربه لدعم أنشطة مؤسساته في الشامنة والنصف من مساء غد الثلاثاء في فندق ميرديان- كومودور- الحمراء ببيروت.

● مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات حضر حفل الاستقبال الذي اقامه الدكتور الكسندر مولن سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الامارات بنادي ضباط القوات المسلحة وذلك بمناسبة العيد الوطني ليلاهد.

● كما حضر الحفل سيف سعيد بن مساعد وكيل وزارة الخارجية وعبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية والجالية الالمانية.

● السفيرة عزيزة بناني مندوبة المغرب الدائمة لدى منظمة اليونسكو في باريس اقامت حفل استقبال بمناسبة الدورة الواحدة والثلاثين للمؤتمر العام للمنظمة.

● اللواء حسن حميدة محافظ المنيا (مصر) يفتتح في الشامنة من مساء اليوم الاثنتين بقاعة «سوني» بالجامعة الأمريكية بالقاهرة معرضا للصور الفوتوغرافية بعنوان «المنيا مهد التراث الروحي الخالد»

## كتاب «طالبان» الأكثر رواجاً في أمريكا

اسلام آباد- رويترز: لم يكن العثور على جهة تنشر كتابا عن حركة اسلامية معزولة تحكم بلدا ثانيا بلا سواحل يشتر بالحرب وكثرة اللاجئين ولا يزور أحد مهمة سهلة.

لكن المؤلف الباكستاني احمد رشيد اقع ناشرا في لندن بالقامة ونشر كتاب عنوانه «طالبان».

وعندما قبلت الألفية الجديدة وصدرت ثلاثة الاف نسخة من كتاب «طالبان»- الاسلام المتشدد والنظف والأصولية في اسيا الوسطى- لم يكن احد يعلم ان هذا الكتاب الصادر عن دار ا.بي. تورييس سيكون أكثر الكتب رواجاً.

في الأسبوع الحالي تصدر كتاب رشيد الذي الفه عن ميليشيا لم تكن معروفة قبل ذلك قائمة أكثر الكتب غير الروائية مبيعا في صحيفة نيويورك تايمز. كما اصبح من أكثر الكتب مبيعا في موقع أمازون الشهير لبيع الكتب على الانترنت، وليس هناك من هو أكثر انداماشا من رشيد نفسه.

قال بعد ان وصلت اليه الأنباء في مطلع الأسبوع بأن كتابه الذي استغرق 21 عاما من البحث والكتابة تصدر قائمة نيويورك تايمز «لقد تغيرت حياتي.. انه امر مختلف تماما».

وبعد ان استغرق عامين في العثور على ناشر ارتفعت مبيعات طبعته الاولى ببعض الشيء في الوقت عندما حظيت افغانستان بشيء من الاهتمام عقب خطف افغان لطائرة تابعة لشركة اريانا إيرلاينز كانت متجهة إلى لندن. ويقول «كان الامر صعبا لأن طالبان ليست موضوعا جذابا وفي عام 1998 كان هناك تراجع في مجال النشر ولم يكن هناك الكثير من الطلب على كتابي».

وبعد 11 ايلول (سبتمبر) من العام الحالي استجاب مطابع جامعة بيل لرشيد وبدأت في طبع أكثر من 25 ألف

نسخة. وتمت ترجمة كتاب «طالبان» إلى تسع لغات من بينها اليابانية والسويدية والهندية والاربية والفرسية. لكن «طالبان» لم يبق كثيرا في المكتبات نظرا لتناوله الاكاديمي الى حد ما للحركة التي تولت السلطة في افغانستان عام 1996 وبدأت فرض نظام اسلامي متشدد تمنع فيه النساء من العمل وتعاقب الرجال حليفي الحجة. ولكن من هم هؤلاء الذين خرجوا من المدارس الدينية والذين بالكاد يعرفون الانترنت وليس لديهم ما يكفي من الكهرباء لاتارة مدتهم.. وما هي الصلة المحتملة بينهم وبين هجوم بهذا التعقيد والمهارة..

الارتباط هنا هو اسامة بن لادن. فبعد عام 1996 قدموا الماوى للتحشد السعودي المولد بن لادن الذي تنتمه واشنطن بتدبير الهجمات من خلال شبكة القاعدة التي يتزعمها.

ويقدم الكتاب وصفا مسهبا لطالبان استنادا إلى عدد من المقالات واللقاءات والسفرات الكثيرة عبر سنوات طويلة التي كان ينفذها الاصحاح السابق بانسحاب قواته المعركة عام 1989 من المعن ان ينقلب عليهم. وكب رشيد قائلا «بالخلي عن افغانستان في وقت مبكر كما فعلت الولايات المتحدة من ان قرارها بالخلي عن الافغان وترجم إلى الحرب الدامية الضروس للتنافس حول السلطة بعد ان زال الخطر الذي كان يمثله الاصحاح السابق بانسحاب قواته المحتلة عام 1989 من المعن ان ينقلب عليهم. وكب رشيد قائلا «بالخلي عن افغانستان في وقت مبكر كما فعلت الولايات المتحدة فانها واجهت بذلك بعد سنوات قليلة ديبلوماسيين مقتولين وسفارات مدمرة وقناصل في نيويورك وهيوبيينا في الوقت الذي أصبحت فيه افغانستان ماوى لارهاب الدولي ومافيا المخدرات».

ويذهب رشيد كتابه بقوله «المخاطر كبيرة للغاية».

## محلات البيع بالازرار تنشر في فرنسا

باريس- «القدس العربي»:

مفتوحة 24 ساعة على 24 ساعة في اليوم، وطيلة أيام الأسبوع. وتنتشر في عموم فرنسا 2000 مخزن من هذا النوع، وسيصل عددها إلى 26 مخزن في غضون الأعوام الخمسة القادمة.

والشركة البلجيكية «إن. دي. إس. هي الوحيدة التي تزود هذه المخازن بالمعدات، وعلى الخصوص، الخلاصات الكبيرة، ذات الاجهات الزجاجية، التي تكون ضرورية لإنشاء مثل هذه المخازن. وقد تسلمت الشركة المذكورة طلبات تقدر بـ130 مخزنا، وتنتشر قرابة 100 مخزن من مخازن الروبو في بلجيكا أيضا، وهي تقوم بعمل المخازن العامة التي تغلق ابوابها عند المساء. على أية حال، ان هذه المخازن تحقق قرابة 50 بالمئة من الأرباح لأنها

## ما كنت تتظنه في الماضي وكان في حكم السحبل وبعيد المال اصبح الان قريبا منك.

لكن بالإمكان رؤية الزبائن الذي يترددون على مخازن الروبو، كما شاع سميتها مؤخرا، ويصطفون على أزوار صعيدة ومستفرفة ويحصلون على البضائع والمواد الغذائية التي يحتاجونها مثل الأطباق المطبوخة والمشروبات وكاميرات التصوير المؤقتة وأوراق التلوينات والبطاريات الكهربائية والسندويشات على أنواعها بعد دفع قيمتها طبعيا أما عن طريق النقود الورقية أو المعدنية أو عن طريق البطاقات المصرفية.

مخازن «الروبو» هذه تسمى بـ«باتوبارتوش» وعادة ما تتوفر في الشوارع التي يكثُر فيها المارة أو بالقرب من المستشفيات ومحطات القطارات. إحد سلوون المخازن حقق أرباحا تقدر بـ2.1 مليون فرنك فرنسي. ولعل ميزة هذا النوع من المخازن أنها

| الرمز | الوصف   | الرمز | الوصف  | الرمز | الوصف   | الرمز | الوصف  |
|-------|---|-------|--|-------|---|-------|--|
| ⚖️    | مسألة عقلية تحتاج تفكير عميق قبل اتخاذ أي قرار بشأنها، رسالة حب تصلك من بعيد. | 👤     | ما كنت تتظنه في الماضي وكان في حكم السحبل وبعيد المال اصبح الان قريبا منك. | 👤     | لا تسرف في انفاق اموالك التي تعبت في الحصول عليها، وذلك في بعض جوانب ليست ذات قيمة. | 👤     | محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك. |
| 👤     | انسان يجيك يقدم لك فكرة من المستحسن الاخذ بها لان النتيجة تكون لصالحك.        | 👤     | محاولة نصب جعلك لا تعرف التمييز بين الاصدقاء، وتعملك لا تثق بمن حولك.      | 👤     | عمل جديد تحصل عليه يد عليك مالا وفيرا، يجب عليك اخذ قسط من الراحة والاستجمام.       | 👤     | تحقق لك الكثير من الاماني هذا المساء بفضل مساعدة الاهل والاقرباء.        |
| 👤     | عليك القيام بمجهود اكبر في العمل لكي تنال ما تصبو اليه وتأخذ مركزك.           | 👤     | محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.   | 👤     | محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.            | 👤     | تحقق لك الكثير من الاماني هذا المساء بفضل مساعدة الاهل والاقرباء.        |
| 👤     | صقفة تجارية تعقدتها اليوم مع احد الزبائن تحقق لك مكسبا ماديا كبيرا.           | 👤     | محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.   | 👤     | محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.            | 👤     | تحقق لك الكثير من الاماني هذا المساء بفضل مساعدة الاهل والاقرباء.        |

